N



قصيدة العشرينيات

الوسائل المتقبلة في مدح النبي صل الله عليه

للأبي زيد عبد الرحمن أبي سعيد

حرف الهمزة

خَلِيلَيَّ عُوجَـــــا بِـــــا	وَلَا تَبْغِيَـــا عَنْ خَيْفِـــهِ
فَـأَكْرِم بِـهِ مَغْنًى تَحَـرَّأَ	أَحَقُّ عِبَادِ اللـهِ بِالْمَجْـدِ
نَبِيٌّ لَهُ أَعَلَى الْجِنَانِ مُبَوَّأُ	
نَبِيٌّ عَظِيمُ الْقَـــــــدْرِ	يُعَلُّ بِـهِ مُـذْ كَـانَ طِفْلًا
فَلِلّــهِ مِنْــهُ وَهُــوَ أَعَلَى	أَمِينٌ لِإِرْشَـــادِ الْعِبَـــادِ
حَبِيبٌ بِأَسْرَارِ الْقُلُوبِ مُنَبَّأُ	

أَفَــــاضَ النَّدَى فَيضَـــــاً وَأَعْطَى صَعدَةً	فَسَـاسَ بِـذَاكَ الْخَلْـقَ إِذَا اشْتَدَّتْ شِدَّةً
فَيَا حَبَّذَا مِنْه لِمَنْ شَــاءَ عُدَّةً	إِمَـامَ لِرُسْـلِ اللـهِ بَـدأً وَعَودَةً
بِهِ يُخْتَمُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُبْدَأُ	
لَهُ رُتْبَةٌ فَوْقَ السِّمَا كَينِ قَدْ سَمَتْ	وَكَـفٌّ نَـدَى تَحْكِي السَّـحَابَ مَتَى هَمَتْ
وَآيُ هُــدًى بِــالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أُحْكِمَتْ	إِذَا عُــدِّدَتْ لِلرُّسْــلِ آيٌ تَقَدَّمَتْ
فَآيُ رَسُولِ اللهِ أَجْلَى وَأَضْوَأُ	

أَلَيْسَ الَّذِي حَـــــــــازَ الْمَفَاخِرَ وَالْعُلَا	بِمَا نَصَّ مِنْ آيِ الْكِتَـابِ وَمَا تَلَا
وَأَنَّى يُدَانَى فِي الْمَكَـانِ الَّذِي اعْتَلَى	أَتَمَّ الْـــــوَرَى جَاهًـــــا
لَهُ الْمَدْحُ يُجْلَى وَالشَّفَاعَةُ تُخْبَأُ	
حَوَى كُـلَّ مَجْـدٍ لِلْـوَرَى	وَجَاءَ بِآيَـاتٍ مَحَتْ كُـلَّ
فَمَنْ شَـــكَّ فِيـــهِ فَهُـــوَ	أَفِي الْحَـقِّ شَـكٌّ بَعْـدَ
تَقَدَّمَهَا ذِكْرٌ مَدَى الدَّهْرِ يُقْرَأُ	

لِتَخْصِيصِـــــــهِ فَــــــوْقَ ثَنَتْهُ إِلَيهَا قِسْمَةٌ أَزَلِيَّةٌ

مَكَانَتُـهُ فِي الْمُرْسَـلِينَ إنارَتُهُ حِسًّا وَعَقْلًا جَلِيَّةٌ

فَلَا الْوَهْمُ يَسْتَوْلِي وَلَا الشَّكُّ يَطْرَأُ

فَكَمْ فَاسِـدٍ أَضْـحَى بِـهِ وَكَمْ بَاطِلٍ وَلّى بِهِ وَهُوَ

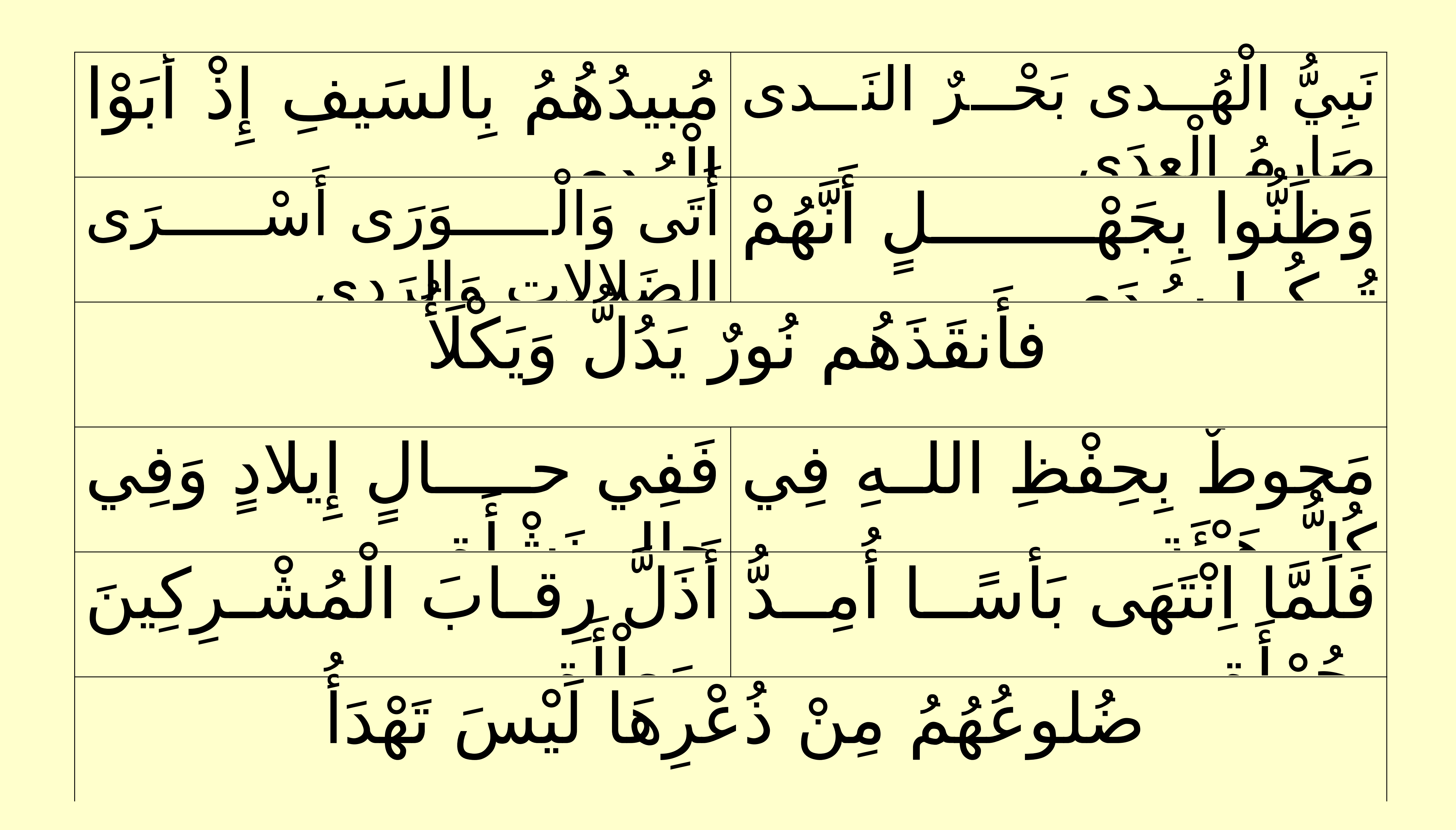
رَسُولٌ لِأَسْرَارِ الْمُنَافِقِ أَبَانَ الْهُدَى فَالْحَقُّ أبلَجُ

وَصانَ الْوَرَى فَالْعَيْشُ حُلْوٌ مُهَنَّأُ

بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ تَظْهَـرُ [illegible]	فَأَشْرَقَ بَدْرُ الصَّـالِحَاتِ [illegible]
وَإِذْ كَانَ مَوْضُـوعًا عَلَى [illegible]	أَطَاعَتُـــــــهُ جِنُّ الْأَرْضِ [illegible]
وَفُضِّلَ بِالسَّبْقِ الْفَرِيقُ الْمُبَدَّأُ	
أُولُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَأَهْلُ [illegible]	عِصَـابَةُ إِشْـفاقٍ وَخَيْـرٍ [illegible]
سَمَتْ بِقَبُولِ الْحَقِّ مِنْ [illegible]	أَقَرَّتْ لِآيَاتٍ لَهُ وَدَلَائِلِ
بِهَا الصُّبْحُ طَلْقٌ وَالطَّرِيقُ مُوَطَّأُ	

أُحِبُّ النَّبِيَّ الْهاشِــــمِيَّ	أَجَلُّ الْوَرَى ذاتًـا وَأَصْـلًا
وَأَطْيَبَهُمْ نَفْسًـــــــــــا	أطَابَ لَهُ الرَّحمَنُ نَشـأً
فَمَا زَالَ مِمَّنْ خَالَفَ الْحَقُّ يَبْرَأُ	
عَلَى كُلّ فَنٍّ فَضَّلَ اللهُ	بِـــأَنْ فَـــرَضَ الــــدِّينَ
فَقَدْ سَاسَ إِنْسَ الْخَلْـقِ	أَعِـدَ نَظَـرًا فِي الْخَلْـقِ
كَأَحمَدَ لَمْ يَنْشَأْ وَلَا هُوَ يُنْشَأُ	

جَــزَآءُ مُطِيعِيــهِ حَرِيــرٌ	فَدَعَ قَوْلً كَفَارٍ أصَــابَتَهُ
فَمَــا هُــوَ إلّا مِنْ جَهَنَّمَ	أَغَـاثَ بِـهِ اللـهُ الْـوَرَى
تُرْوِي الصَدَى أَوْ ظُلَّةٌ تُتَفياُ	
أَلَمْ تَـرَ أَنَّ اللـهَ آواهُ إِذْ	بِغَارٍ حِـراَءٍ لِلْمَـآلِ الَّذِي
فَلَمــا أُديــل الْقُــرْبُ مِنْ وَحْشَة النَوى	فَقَنَــا بِــهِ مِنْ غَمْــرَةِ
فَلَا الطِبُّ مَعْدُومٌ وَلَا النُجحُ مُرجاُ	



نَبِيُّ الْهُــدى بَحْــرٌ النَــدى صَارِمُ الْعِدَى	مُبيدُهُمُ بِالسَيفِ إِذْ أَبَوْا
وَظَنُّوا بِجَهْـــــلٍ أَنَّهُمْ	أَتى وَالْــــوَرَى أَسْــــرَى الضَلالات وَالرَدى
فأنقَذَهُم نُورٌ يَدُلُّ وَيَكْلَأُ	
مَحوطٌ بِحِفْظِ اللــهِ فِي	فَفِي حِــــالٍ إِيلادٍ وَفِي
فَلَمَّا اِنْتَهَى بَأسًــا أُمِــدُّ	أَذَلَّ رِقــابَ الْمُشْــرِكِينَ
ضُلوعُهُمُ مِنْ ذُعْرِهَا لَيْسَ تَهْدَأُ	

<table>
<tr><td>هُوَ الْمُصْطَفى الْمَحْبُوبُ</td><td>تَقَدَّسَ ذاتَا ثُمَّ قَبْرًا</td></tr>
<tr><td>أَقُولُ وَأَعينهِهَوىً</td><td>أَحِبَّ رَسُولَ اللهِ شَوْقًا</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَعَلي غَدَا عَنْ حَوْضِهِ لَا أُحَلَّأُ</td></tr>
<tr><td>مَلاَئِكَةٌ الرَحمَنِ قَالَتْ</td><td>وَحَنَّتْ كَمَا حَنَّ الْمُحِبُّ</td></tr>
<tr><td>حَرامٌ عَلَى الأَيَّامِ إِيجادُ</td><td>أَحِنُّ إِلَى تَقبيلِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَعَلِّي أَرْوَى بِالَّذِي كُنْتُ أَظْمَأُ</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>أَفِي الرُســــــــــلِ مَنْ</td><td>حَـرامٌ عَلَيـه النـارُ قَلْبٌ</td></tr>
<tr><td>رَسُولٌ كَرِيمٌ مَا عَصَــى</td><td>أُعِــدُّ لِأَهْــوَالِ الْقِيَامَــةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَحَسْبِي فَلِي مِنْه مَلاَذٌ وَمَلْجَأُ</td></tr>
<tr><td>عَسَــى وَطَنٌ يَـدْنُو بِـهِ</td><td>وَإلّا فَلَا أَنْفَــكَّ دَهْــرَي</td></tr>
<tr><td>حَلِيـفَ أَسـىً قَــدْ خَالَـطَ اللَحمَ وَالدما</td><td>أُعَلِّلُ نَفْسِــي بِالْوِصَــالِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">تَشَكَّى الْفَتَى أَدَواءَهُ وَهِي تَبَرأُ</td></tr>
</table>

حرف الباء

صَـــبَوْتَ إِلَى الـــدُنيا وَذُو اللُّبِّ لَا يَصَبُّوا
وَغَـــرَّكَ مِنْهَـــا السِـــلمُ

فَـــذَرْهَا وَشَـــرِّقْ لَا يَقُـــرَّ
بِيَـــثرِبَ نُـــورٌ لِلنُبُـــوَّةِ لَا

تَشَارَكَ فِي إِدْرَاكِهِ الطَرفُ وَالْقَلْبُ

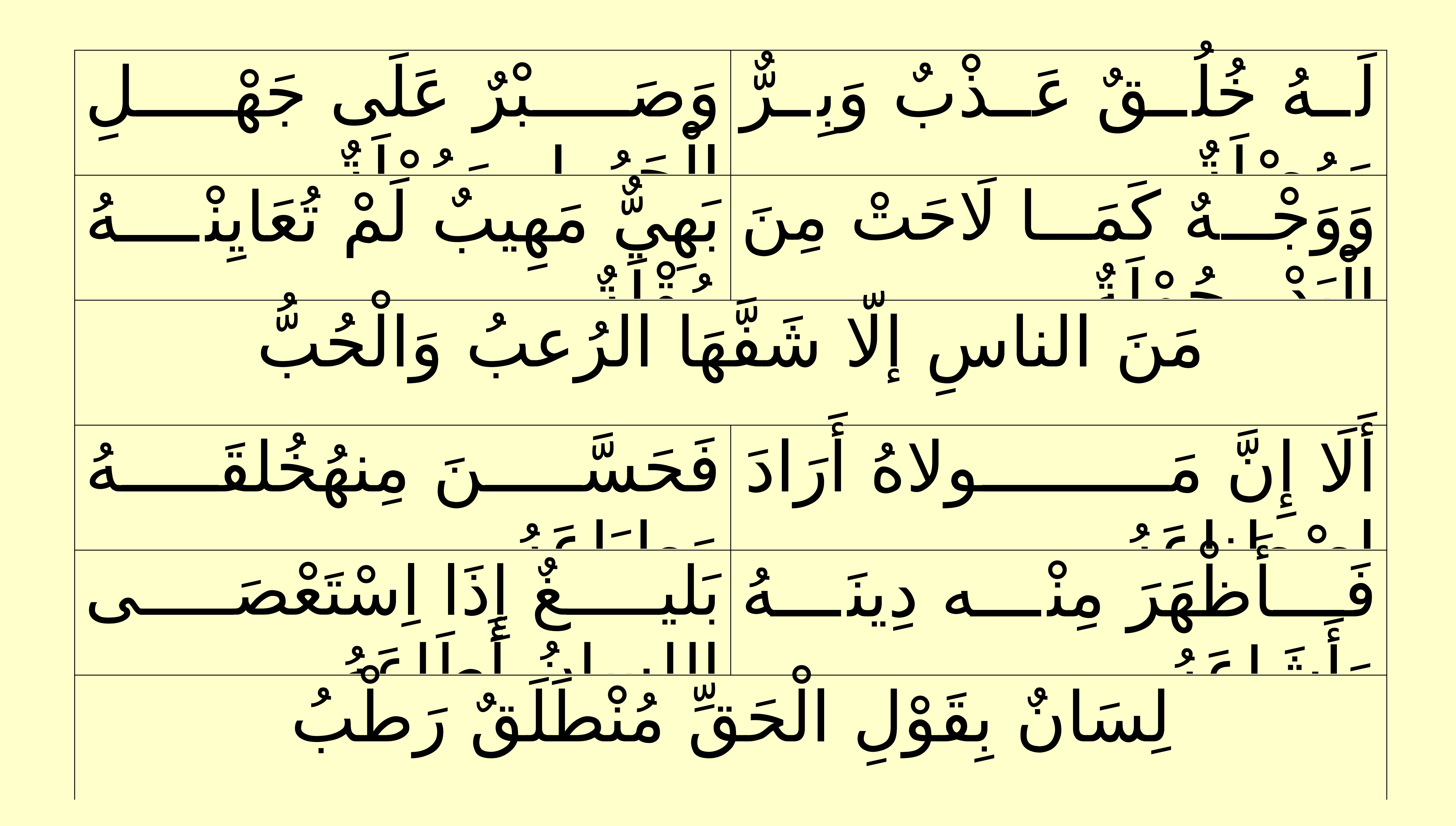
بِـــهِ فَاِسْـــتَنِرْ إِنْ تَنْتَهِضْ
وَلاتَنتَقِض مِنْ دونِهِ لَـكَ

فَكُـلُّ ضِـيَاءٍ دونَـهُ فَهُـوَ
بَـداوَ بِقـاعُ الْأرْضِ ظُلْمٌ

فَأَشرَقَتِ الْأَرْجاءُ وَاِنْقَشَعَ الْكَرْبُ

أَلَهَفُي لِعُمَـــــــــرٍ فِي	سَمِعْتُ بِهِ أَمْـرَ الْهَـوَى
كَـــأَنَّي لَمْ أَعُـــرِفَ نَبِيًّا	بِكُلِّ كِتَابٍ لِلنَبيينَ نَعْتُهُ
وَقَدْ مَرَّ مَا قَالً النَبيونَ وَالْكُتُبُ	
نَبِيٌّ بِغَيْـــرِ الْـــوَحْي لَا	عَفُـوٌّ عَنِ الْجَـانِي وَقَـدْ
يَلِينُ بِــإِذْنِ اللــهِ حَيْنًــا	بَشـــيرٌ نَــذِيرٌ مــــوثرٌ
لَهُ الديمَةُ الهَطلاءُ وَالعَطَنُ الرَحبُ	

فَـــأَثْنِ عَلَيـــه بالسَـــخاءِ وَالحَيا	وَبالصَبر يَـوْمَ الْبَـأسِ إِنْ كُنْتَ مُثْنِيا
بِحَـــقٍّ وَقُـــلْ فِيـــه وَلَا [illegible]	بَذولٌ فَلَا جَدْبٌ إِذَا بَخِلَ الحَيا
مَلاَذٌ فَلَا خَوْفٌ إِذاصَمَّمَ الْعَضْبُ	
لَـهُ الْقَـدَمُ الْمَعْلُـومُ فِي الْبَأسِ وَالنَّدى	فَقَـــــــــــدْ وَهَبَ الْأَعْلاَقَ واصطَلِمَ الْعِدَى
وَفِي كُلِّ خَيْرٍ جُملَةً بَلَغَ الْمَدَى	بَوَاطِنُـــهُ نورٌظَـــواهِرُهُ هُدى
فَلَا هَدْيُهُ يَخْفَى وَلَا نُورُهُ يَخْبُو	



لَـــهُ خُلُـقٌ عَـذْبٌ وَبِـرٌّ	وَصَـــــبْرٌ عَلَى جَهْـــــلِ
وَوَجْـــهُ كَمَـــا لَاحَتْ مِنَ	بَهِيٌّ مَهِيبٌ لَمْ تُعَايِنْـــــهُ
مَنَ الناسِ إلّا شَفَّهَا الرُعبُ وَالْحُبُّ	
أَلَا إِنَّ مَـــــــــولاهُ أَرَادَ	فَحَسَّـــــنَ مِنهُخُلقَـــــهُ
فَـــأَظْهَرَ مِنْـــه دِينَـــهُ	بَليـــــغٌ إِذَا اِسْتَعْصَـــــى
لِسَانٌ بِقَوْلِ الْحَقِّ مُنْطَلَقٌ رَطْبُ	

لَـهُ فِي اِقْتِيـادِ الْخَلْـقِ | وَثَبْتٌ لِأَمْرِ اللـهِ لِلْخَلْـقِ

وَفِي كُـــلِّ خَطْبٍ دَاؤُهُ | بَيَــانٌ لَـــهُ فِي النَفـــعِ

عَلَيه تُحَلُّ السِلمُ أَوْ تُعْقَدُ الْحَرْبُ

انــافُ بِــوَحْي اللــهِ أَيَّ | عَلَى كُلِّ ذِي زَجْرٍ وَكُـلِّ

وَكَيْفَ يُجَـارِي بِـاِخْتِرَاعِ | بَرِيءٌ بِشَقٍّ الصَـدرِ مِنْ

فَلَا لَمَمٌ يُعْزَى إِلَيه وَلَا ذَنْبُ

لأَشــرَقَتِ الــدُنيا بِنُــورِ	أَلَهَفَي عَلَى مَــا فَــاتَنِي
يُحَـدِّثُ مِنْه عَنْ عُلُـومِ	بَصيرٌ بِسِـرِّ الْغَيْبِ قَبْـلَ
لَهُ يَقْرُبُ الْمَرْمَى وَتَرْتَفِعُ الْحُجُبُ	
فَـأَعْظِمْ بِرِفْـدٍ مِنْه قَـدْ	وَأَكْـرِمْ بِـذِكْرٍ مِنْـه قَــدْ
بَصــــيرَتُهُ فِي الْأَمْـــــرِ	بَصيرَةُ مَعْصُومٍ إِذَا نَـامَ
فَلِلْقَلْبِ طَرَفٌ لَا يَنَامُ لَهُ هُدْبُ	

عَلَى أَحمَـــــــدٍ مِنْ رَبِّهِ	لَقَـدْ عَظُمَتْ فِي خَلْقِـهِ
لَقَدْ بَهَرَتْ شَمْسَ الضَّحَى	بَرَاهِينُـــــهُ لَا تَنْقَضِـــــي
فآياتُهُ شُهُبٌ وَأَنمُلُهُ سُحُبُ	
وَلَمَّا اِجْتَبَـــــــــــاهُ رَبُّهُ	فَهَــانَتْ لَدَيــه أُمَّهَــاتُ
وَمَـا أَخَذَتْـهُ فِيـه لَوْمَـةُ	بَني قُبَّةَ الْإِسْـلامِ فَـوْقَ
مِنَ الْخَمْسِ فِي أَفيائِها الْعجمُ وَالْعُرْبُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>بَنَاهَـا فَحَـاطَ الْعَيْنَ مِنْهَـا</td><td>كَـــــرِيمُ الْمَسَـــــاعِي لَا</td></tr>
<tr><td>خَلَائِقُهُ أَنْـدَى مِنَ الْغَيْثِ</td><td>بوارِقُـهُ تَهْـدِي الْقُلُـوبَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَا عِلَّةٌ تُخْشَى وَقَدْ أَنجَحَ الطِبُّ</td></tr>
<tr><td>أَتُبْصِـــــــــــرُ أَمْ غَطَّى</td><td>سَـــجَايا رَسُـــولِ اللـــهِ</td></tr>
<tr><td>إِذَا شَيْءً مِنْه الْخَيْـرُ لَمْ</td><td>بَدِيعُ السَجايا فَهُـوَ بَـذْلٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَنٌّ وَلَا مَنٌّ وَصَفْحٌ وَلَا عَتَبُ</td></tr>
</table>

مُحَمَّدٌ الأَهــــدى مَقَـــالًا وَحُجَّةً	مُبِينُ الْهُدى لِلســالكينَ مَحَجَّةً
وَأَصْـدَقُ مَنْ يَمْشِــي عَلَى الْأَرْضِ لَهجَةً	بِهِ خُتِمَ السِلكُ النَبيــئيُّ [illegible]
لَهُ الْقُرْبُ مِنَ دونِ الْوَرَى وَلَهُ الْحُبُّ	
وَهَـــلْ بَعْـــدَ مَســـراهُ لِلْعُلا غَايَةٌ	هُـــوَ الْعَبْـــدُ حَقًّا قَرَّبَتْـــهُ عِنَايَةٌ
نِهَايَتُهُ لَمتَكتَسِبَها بِدَايَةٌ	بِدَايَتُهُ لِلْمُرْسَلِينَ نِهَايَةٌ
هُمُ الشُهبُ حُسْنًا حَوْلَه وَهُوَ الْقُطْبُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أُحِبُّ رَسُــولَ اللــهِ حُبًّ</td><td>وَأَمْدَحُــهُ بِــالْحَقِّ غَيْــرَ</td></tr>
<tr><td>وَإِن بَلَـــغَ الْمَطْلُـــوبَ</td><td>بَلَغْنَـا بِمَــدْحِ الْهاشِــمِيِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">ذُرَى قُنَنٍ مَا إِنْ تُطَاوِلُهَا الهُضبُ</td></tr>
<tr><td>لَقَــــدْ فَـــــازَ مَنْ لَبَّى</td><td>وَمَرَّغَ فِي ذَاكَ التُـرابِ</td></tr>
<tr><td>يَقُولُ وَقَدْ أَدْنَى الْهَــوَى</td><td>بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ نَرْجُـو</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّ مُحِبٍّ فَالْحَبِيبُ لَهُ حَسَبُ</td></tr>
</table>

حرف التاء

مَــدِيحُ نَبِيِّ اللـــهِ أَزْكَى	لِمــا حَــازَ مِنْ فَضْــلٍ
مَعْشَــرَ مَنْ يُــدْلِي لَــهُ	تَعَــالَوْا فَعِنْــدِي لِلنَــبيِّ
مَدِيحٌ كازهارِ الْخَمَائِلِ طُلَّتِ	
مَدِيحٌ عَلَى الْإِسْــهابِ لَمْ	صَــحِيحُ الْمَعَــانِي يَعْلَمُ
وَأَنَّ سِــوَى الْمُخْتَـارِ لَمْ	تَبَلَّجَ إِصْــباحُ الْحَقَــائِقِ
وَفَاحَ عَلَى فَحَوَاهُ مِسْكُ الأَدِلَّةِ	

<table>
<tr><td>حُلي الْمُصْطَفى أَكُرِمَ أفضَلا</td><td>لحُلى يُقَصِّرُ فِيهَا الْقَوْلُ مِنّا وَإن غَلَا</td></tr>
<tr><td>هُوَ الْآخِرُ الْمَعْدُودُ فِي الْفَضْلِ أَوَّلَا</td><td>تَبَارَكَ رَبٌّ كَمَّلَ الْمَجْدَ وَالْعُلا</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِأفْضَلِ مَبْعُوثٍ بِأفْضَلِ مِلَّةِ</td></tr>
<tr><td>خِصَالُ التُقى وَالْبِرِّ مِنْه [illegible]</td><td>وَشِرْعَتُهُ أحِيتَ شَرَائِعُ [illegible]</td></tr>
<tr><td>بَنَاهَا وَكَانَتْ قَدْ عَفَتْ [illegible]</td><td>تَمَامُ نِظَامٍ لِلنَبيين</td></tr>
<tr><td colspan="2">بآياتِهِ آياتُهُم فاِستَقَلَّتِ</td></tr>
</table>

تَهَـــدّى بِتَوْفِيـــقِ الْإلَـــهِ	وَلَا وَحْي إلّا مِنصَـــــفاءِ
وَلَمَّا أَتَاهُ رَبُّهُ بِأَمينِهِ	تَلَألَأَ بَـرْقُ الْبِشْـرِ فَـوْقَ
وَسَحَّ غَمَامٌ الراحَةِ المُستَهِلَّةِ	
تَيَمَّنَ بِـهِ وَانْـوِ التَـبرُّكَ	وَلَا تَعْـــدُ فِي شَـــيْءٍ
فَقَدْ قَسَـمَ الْمَـوْلَى لَـهُ	تَـــرَقَّى إِلَى السَـــبعِ
وَقَدْ أَشَرَقَتْ أَمْلاكُهَا وَتَجلّتِ	

تَــرَقَّى إِلَيهَــا إِذْ تَمَكَّنَ	وَكَــادَ لَهِيبٌ الشَــوقِ
فَجَــاءَ بِــهِ نَحْــوَ الْعِلاَجِ	تَــرَقِّي مَحْبُــوبٍ دَعَــاهُ
فَطَارَتْ بِهِ أَشْوَاقُهُ وَتَعَلَّتِ	
تَكَنَّفَــهُ حِفْــظُ الْإلَــهِ	وَتَأْيِيــدُهُ فِي كُــلِّ حــالٍ
وَمِمَّا بِهِ قَدْ خَصَّــهُ اللــهُ	تَنَــامُ عُيُــونُ الْغَــافِلِينَ
بِمَا شَاهَدَتْ فِي لَيْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ	

تَخَلّتْ لِأمْرٍ لِضَمِّ يُنَوَّلَـهُ	رآهُ لَـــــــــهُ رَبُّ الْبَرِيَّةِ
وَحِينَ اِنْقَضَى مِنْ ذَلِكَ الْأمْــرِ مَا اِنْقَضَى	تَلَقَّتْـــــهُ أَمْلاكَ الْمُهَيْمِنِ
وَقَدْ رَفَعَتْ مِنْ شأنِهِ وَأَجَلَّتِ	
أَضَــــــــاءَتْ سَـــــــــنَاهُ	وَلِلَّه دَانَتْ فِي الصَــلاةِ
وَلَمَّا أَطَـابَ اللـهُ مِنْهَـا	تَمَنَّتْ عَلَى كَرِّ العُصـورِ
فَلَمّارأتهُ قَدَّمَتْهُ وَصَلَّتِ	

لَقَــدْ مَجَّدَتْ مِنْــه أَبَــرَّ	عَلَى كُلِّ مَا يُحْظَى لَـدَى
فَلَا قَــدْرَ إلّا دُونَ قَــدْرِ	تَضَــاءَلَتِ الْأَقْــدَارُ عَنْ
شَفَى كُلَّ قَلْبٍ مِنْ ضَنى كُلِّ عِلَّةِ	شَفَى كُلَّ قَلْبٍ مِنْ ضَنى كُلِّ عِلَّةِ
هُوَ الْخَيْـرُ الـدَّاعِي إِلَى	كَرِيمٌ جَلِيــلٌ مِنْ كِـرامٍ
حَــوَى الْفَخْــرَ مِنْ وَجْهَيْنِ وَصْلٍ وَخُلَّةِ	تَجَلَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ أحَسَــنَ
وَحَلَّتْ بِهِ الْأَفْهَامُ أَحْصَنَ حِلَّةِ	وَحَلَّتْ بِهِ الْأَفْهَامُ أَحْصَنَ حِلَّةِ

لَقَـــدْ فَـــازَ مَنْ كَـــانَ	يَقْـوَدُ بِـهِ نَحْـوً النَجـاةِ
وَكُـــلُّ مَنِ اِسْتَعْصَـــى	تَسِيرُ رِياحٌ النَصرِ شَهْرًا
فَأَعْدَاؤُهُ مَا بَيْنَ خَوْفٍ وَذِلَّةِ	
هَدَى أنْفُسًا ضَلّتْ عَنِ الرُشدِ فَاهْتَدَتْ	فَصَـامَتْ وَقَـامَتْ لَيْلَهَـا
بِيُمْنِ رَسُولٍ فِي الصَلاح	تَقَلَّدَ سَـــيْفًا لِلرِســـالَةِ
لِهَيْبَتِهِ الْأَسْيافُ مِنْ حَيْثُ سُلَّتِ	

تَعَزَّزَ دِينَـا فَـاِعْتَلَى كُـلَّ	وَجَرَّدَ فِي أَعْدَائِهِ سَيْفَ
وَلَمَّا علا قَــدْرًا وَرِفْعَــةَ	تَـدَاعَتْ لَـهُ الْأَمْلاكُ مِنْ
غُروراًفَلَمّا اِسْتَقْبَلَتْهُ تَوَلَّتْ	
بَــني لِخَــرَابِ الشِــركِ	تَخَلَّفَـــــــهُ فِي الْأرْضِ
فَلِلَّهِ مَــا أَحْلَى مَقَالَــةَ	تَـــزَيَّنَتِ الـــدُنيا بِنُـــورِ
فَحَلَّتْ بِهِ فِي مَأمَنٍ وَتَحَلَّتِ	

تَبَـــــــــارَكَ رَبٌّ خَصَّ ... وَصانَ عَنِ الدُنيا الدَنِيَّةِ ...

وَصَـــــيَّرَهُ كَيْمـــــا يُخَلِّدَ ... تَلُــوذُ بِــهِ الْأَبْصــارُ فِي ...

وَيُعْرَفُ قَدْرٌ الشَمسِ بَيْنَ الْأَهِلَّةِ

أَتَــاحَ لإِذهــابِ المَنــاكِرِ ... وَعَوَّضَــــنَا عَنْ وَاكِـــفِ ...

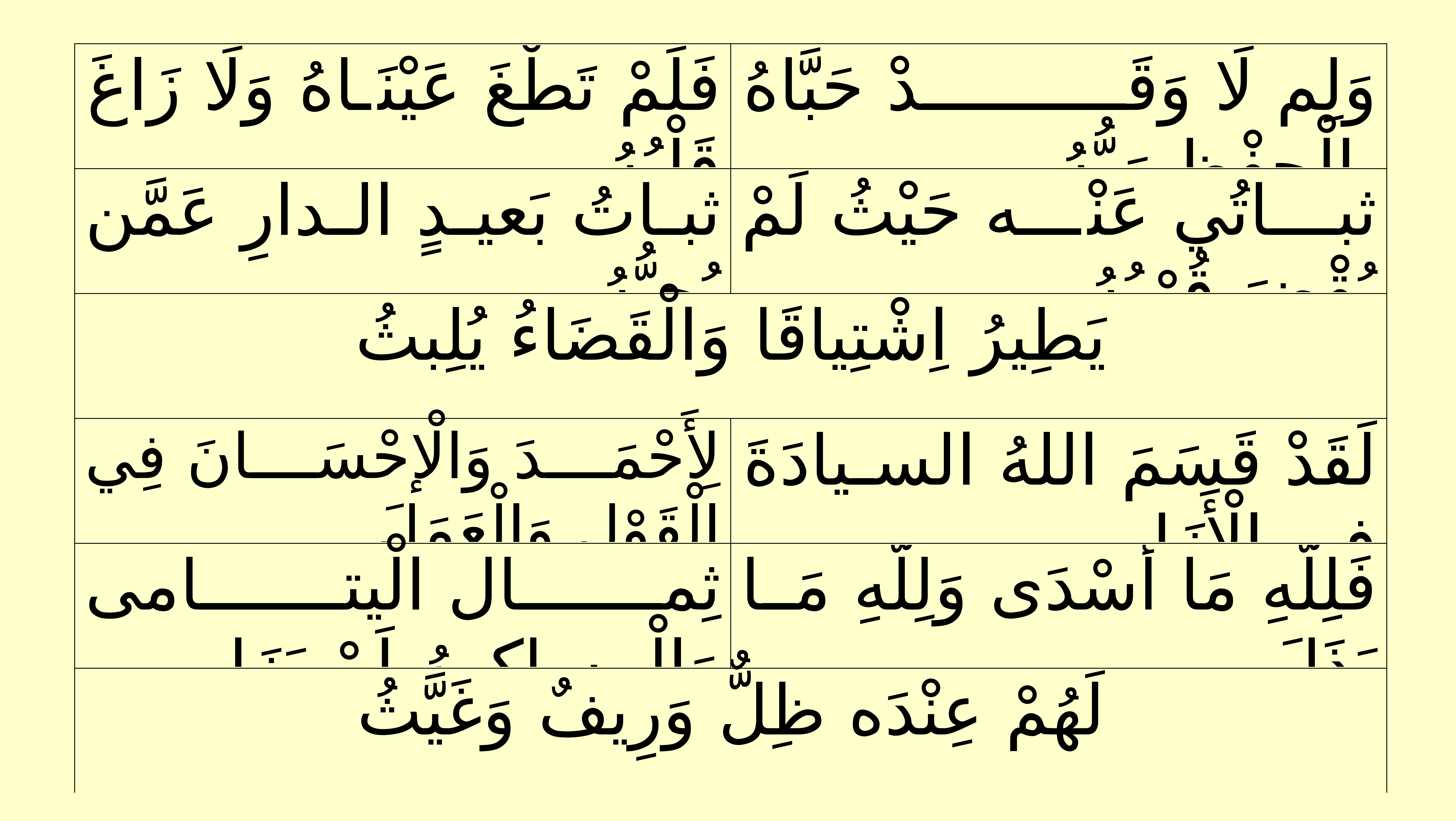
وَجَــاءَ بِــهِ فِي الْحَشْــرِ ... تَــراهُ إمَامًــا وَالنَــبيونَ ...

وَقَدْ نُشِرَتْ أَعْلاَمُهُ وأَظَلَّتِ

لَقَــدْ أَعجَزَالآبــاءَ إِيلادُ	نَفَى دَاعِي الدُنيا بِشِدَّةٍ
وَإِذردَّ مِنْهَــا الطَــوعَ	تَقَـدَّمَ وَالْبُشْـرَى تَلُـوحُ
تَقَدُّمَ مَخْصُوصٍ بِحُبٍّ وَخُلَّةِ	
عَكَفَنَــا عَلَى أَمْداحِــهِ	فَنَهْتَزُّ كَالْأَغْصَـانِ مَـاسَ
نَقُــولُ وَقَــدْ طالَتوَقــامَ	تَطاوَلَتِ الْأَمْداحُ وَاِزْدادً
وَلَوْ أَنَّهَا لَا تَنْقَضِي لاستُقِلَّتِ	

حرف الثاء

أَرُوحُ عَلَى ذِكْــرِ النَـبيِّ وَأَغْتَدِي	وَأَرْجُــو بِــهِ فِي الْحَشْــرِ تَكْرِيمًا وَوِرْدِي
لِأَنِي بِالْمُخْتَــارِ وَاللــهِ أَهْتَدِي	ثَنَيْتُ إِلَى مَــدْحِ النَـبيِّ مُحَمَّدِ
عِنانَ لِسَانٍ بِالْمَحَبَّةِ يَنْفُثُ	
سَــرَى حَيْثُ لَا إِنْسِــيَّ بَيْنَ [illegible] ذَاتِهِ	وَقُــدِّسَ فِي أَخْلاقِــهِ وَصِفَاتِهِ
عَلَى الـــــرَغمِ مِنْ أَعْدَاءٍ مُشَ[illegible]	ثَبَتٌّ عَلَى الْإِطْنـابِ فِي مُعْجِزَاتِهِ
أَبَاحِثُ عَنْهَا مَا اِستَطَعَتُ وَأَبْحَثُ	



وَلِم لَا وَقَـــــــدْ حَبَّاهُ	فَلَمْ تَطْغَ عَيْنَـاهُ وَلَا زَاغَ قَلْبُهُ
ثبـــاتُي عَنْـــه حَيْثُ لَمْ	ثبـاتُ بَعيـدٍ الـدارِ عَمَّن
يَطِيرُ اِشْتِياقَا وَالْقَضَاءُ يُلِبثُ	
لَقَدْ قَسَمَ اللهُ السـيادَةَ فِي الْأَزَلِ	لِأَحْمَـــدَ وَالْإِحْسَـــانَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
فَلِلّهِ مَا أَسْدَى وَلِلّهِ مَـا	ثِمـــــال الْيتـــــــامى
لَهُمْ عِنْدَه ظِلٌّ وَرِيفٌ وَغَيَّثُ	

سَــلَا عَنْ هَــوَى دُنْيــاَهُ	فَأَدْرَكَ مِنْ مَولاهُ أرَفَـعَ
وَلَما تَجَلَّى لِلْـوَرَى نُـورَ	ثَـوَى قَبْـلَ نُـورِ الْـوَحْي
بِغَارِ حِراءٍ مُفْرَدَا يَتَحَنَّثُ	
بِـهِ فَاِقْتَـدِهِ فَهُـوَ النَـبيُّ	تَخَلّى عَنِ الدُنيا لِمــاهُوَ
وَأَقْبَــــلَ يَبْغِيَ الْحَـــــقَّ	ثَبيتُ مَنَـاطٍ القَلبِوَالجَـوُّ
كَرِيمُ مَنَالِ الْكَفِّ وَالرَوضُ عَثعَثُ	

تَوَجَّهَ لِلْأُخْـــرَى بِــأَكْرَمِ	وَقَدْ نَجَـهَ الـدُنيا بِـأَزجَرِ
وَفِي وَجْهِهِ لِلْعَيْنِ أَمْتَـعُ	ثُقُــوبٌ سَــنَاهُ لَمْ يَــدَعْ
فَقَدْ نُبِّهَ السَّاهِي وَغَيْثً المُغَوِّثُ	
عَفَـــا مُـــذْ أَتَى رَسْــــمٌ	وَأَصْبَحَ سَكْرَانُ الْجَهالَـةِ
وَلَاحَ لِأَهْــــلِ الْفَهْمِ فِي	ثــواقبُ آيــاتٍ كَمــامَتَعَ
فَلَا نَاظِرٌ فِي حَيْرَةٍ يَتَرَبَّثُ	

هُــوَ الْأَمَــلُ الْأَقْصَــى هُــوَ ... لَهُ شَــرَفُ الْأُخْــرَى إِلَى ...

شَــمَائِلُهُ إِنْ حَنَّ أَوْ رَقَّ ... ثِمَــارٌ لِمَنْ يَــأْوِي لَهَــا ...

فَلَا نَظَرٌ يَظما وَلَا فِكْرً يَغرَثُ

نَبِيٌّ كَــرِيمٌ عَظَّمَ اللـــهُ ... نَدَى كَفِّهِ كَالْغَيْثِ أَسْبَلَ ...

سَنَا وَجْهِـهِ كَالْبَـدْرِ نَـوَّرَ ... ثَــرى نَعْلِــهِ كَالْمِسْــكِ ...

وَشَتَّانَ طِيبًا مَا يَحُوَلُ وَيَمْكُثُ

فَـدُونَكَ فَاِقْصِـدْهُ هَـوَى	وَفِي طِيبِـــــهِ مَـــــرَّغْ
وَحَسَـــبُكَ أَنْ تَسْـــعَى	ثَبيرٌ وَأَحَدٌ أَكَـرَمُ الْأَرْضِ
مُهاجَرهُ هَذَا وَذَلِكَ مَبْعَثُ	
بِهِ كَفَّ عَنْ عُدْوَانِهِ كُلّ	وَأَقْلَعَ عَنْ إفْسَـادِهِ كُـلُّ
وَفِي كُلِّ مَنْحَى لِلصَلاحِ	ثـــأى النـــاسِ مَـــرؤبٌ
فَلَا غَارَةٌ تُخْشَى وَلَا عَهْدَ يُنْكَثُ	

عَلَا فَتَدانى الْخَلْقُ دُونَ	فَمَا النَجمُ إلّا وَاقِـعٌ عَنْ
فَأَمَّا مَنِ اِسْتَعْصَـــــــــى	ثُباتُهُمُ قَدْ أُلّفَتِ باتباعِهِ
وَجَمْعُ رَسُولِ اللهِ لَا يَتَشَعَّثُ	
رِضَـــى اللـــهِ حَتْمٌ فِي	وَلِلّهِ خُلصـــــــــانٌ وَلَا
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَـــــارِ مِنْهُمْ	ثِغابُهُمُ قَدْ أُفهِقَت بِأَتيَّهِ
فَكَمْ تَائِهٍ عَنْ وَرْدِهَا وَهُوَ يَلْهَثُ	

جَــرَى الْمَــاءُ مِنْ كَفَّيــهِ	عَلَى صُــنْعٍ مَــولاهُ لَــهُ
رَسُــولٌ بَكَى شَــوْقَا لَـهُ	ثَلَلنــــــــا عُـــــــرُوشَ
فَذَلوا وَأنقَذناهُمُ حِينَ أوَعَثَوَا	
مَحَبَّتُهُ دِينٌ زَكا وَخَلِيقَةٌ	وَمَــدْحَي لِحَــقٍّ الحُبّش
سَتُجْزَى بِــهِ نَفْسٌ إِلَيــه	ثَنايـــا ثَنـــائِيٍ لِلْجِنَـــانِ
فَأَقْسِمُ عَلَى الْجَدْوَى فَلَسْتَ تُحَنَّثُ	

مَــدِيحٌ سِـــوَى الْمُخْتَــارِ بالْعَقْلِ يَعْبَثُ	وَأَكْثَرُه جَهْلٌ بِـهِ الْمَـرْءُ [illegible]
فَسِـــــيرُوا بِمَـــــدْحِ [illegible]	ثَنــائِيٍ عَلَيــه إِنْ ذَهَبْتُ [illegible]
وَشَوْقُي إِلَيه مَا بَقِيتُ مؤرّثُ	
لَقَـــدْ نَـــالَ مَـــا يَبْغِي [illegible]	مُحِبٌّ إِلَى الْمُخْتَارِ كَانَ [illegible]
أَلَا إِنَّه رَوْحُ الْفُـــــؤَادِ [illegible]	ثَـــرَائِيٍ وَجَـــاهِيٍ حُبُّهُ [illegible]
فَمَا لِي بِمَخْلُوقٍ سواهُ تَشَبُّثُ	

قَصَـدْتُ وَعَلّامُ الْغُيُـوبِ	لِنَفْسُِـــــي وَلِلْإِخْـــــوَانِ
بِمَـدْحِ النَـبيِّ الْهاشِـمِيِّ	ثِقُــوا بِمُنــاكُم إِنَّ ذِكْــرَ
يَفُوزُ بِهِ الْمُصْغِي لَهُ وَالْمُحَدِّثُ	
بِـهِ هَـدَمَ اللـهُ الْمِحَـالَ	وَبِـالْعَوْنِ وَالتأييـدِ مِنْـه
فَصَلَوا عَلَيه تُمْنَحُوا مِنْه	ثَوابِي وَإِياكُم عَلَى اللـهِ
وَإِنّا لَنَرجوا ضِعْفَهُ يَوْمَ نُبْعَثُ	

حرف الجيم

تَبَارَكَ رَبٌّ عَمَّنَا بِحبائِهِ	وَأَهْدَى إِلَينَـا رَحمَـةً مِنْ
رَسُــولَا شَــفَى أدْوَاءَنَـا	جَزَى اللــهُ خَيْـرً النـاسِ
فَآثَارُهُ أَنَوَارُهَا تَتَبَلَّجُ	
هُوَ الطاهِرُ الْمُخْتَـارُ مِنْ	يُنَسيكَ مِنْـه أَوَّلَا فَضْـلٌ
أتَى بِكِتَــــابٍ لَيْسَ مِنْ	جَلاصَــدأ الْإِشْــراكِ عَنْ
فَلِلْحَقِّ فِيهَا مَنهَجٌ لَيْسَ يَنْهَجُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>تَـأَخَّرَ بَعْثَـا وَهُـوَ فَضْـلَا مُقَدَّمُ</td><td>مِنَ النَجمِ أَهُــدى بَــلْ مِنَ الْغَيْث أَكْرَمُ</td></tr>
<tr><td>مِنَ الْأَبِ أَحـنىَ بَـلْ مِنَ الْأُمِّ أَرْحَمُ</td><td>جَمِيــــــلٌ جَلِيــــــلٌ فِي الْقُلُوبِ مُعَظَّمُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِهِ الْأَرْضُ تَزْهُو وَالْبَرِيَّةُ تَبْهَجُ</td></tr>
<tr><td>بِـهِ نَهَجَ اللــهُ السَــبيلَ وَأَوْضَحَا</td><td>زَحْـزَحَ بِـالْحَقِّ الْهَـوَى فَتَزَحْزَحَا</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مَــــا أَجْلَى وَأَزْكَى وَأَفْرَحَا</td><td>جَبِينٌ كَنُــــورِ الشَــــمسِ فِي الصَحوِ فِي الضُحى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَعَرْفٌ كَمَا لَاقَى النَسيمَ الْبَنَفْسَجُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>لَهُ الّهَدْيِ وَالسَمتُ الّذِي</td><td>عَلَي أَنَّه حِبُّ الْإلَـــــهِ</td></tr>
<tr><td>عَظِيمٌ النُهى خَيْرٌ لِــذِي</td><td>جَزِيـــلٌ اللُهى يَغْشَـــى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَا الْبَسْطُ مَقْبُوضٌ وَلَا الْبَابُ مُرتَجُ</td></tr>
<tr><td>بِشَـارَتُهُ مَوْجُـودَةٌ قَبْـلَ</td><td>وَلَا خُلُـقَ يُرْضَـى كُنْهُـهُ</td></tr>
<tr><td>رَؤفٌ إِذَا أَلْـوَى الزَمـانُ</td><td>جَـوَادٌ إِذَا ضَـنَّ الْغَمَـامُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَفِي كَفِّهِ بَحْرٌ النَدى يَتَمَوَّجُ</td></tr>
</table>

مَكَارِمُـهُ التَقـوى وَتِلْـكَ	فَلَيْــلٌ وَيَــوْمٌ قَــائِمٌ ثُمَّ
فَلِلَّهِ مِنْــــه وَالْعَطَايَــــا	جَلِيــــلُ الْمَزَايَــــا فَهُــــوَ
وَلِلْحَقِّ بُرْهَانٌ وَلِلرُشدِ مَنهَجُ	
أَنَافَ بِهِ فَوْقَ الســماكِ	فَيُكْـرَمُ مَثوانـا وَيُـرْقَبُ
ظِلالٌ سِـوانا دُونَ أُكْـلٍ	جَــــنى رَوْضِــــهِ دَانِي
يَرُوحُ إِلَى مَا يَشْتَهِيهِ وَيُدْلِجُ	

<table>
<tr><td>خَبَا كُلُّ مِصْبَاحٍ لِنُورٍ ذاتِهِ</td><td>وَعَمَّ عُمُومَ الْقَطْرِ جُودُ حَيَاتِهِ</td></tr>
<tr><td>وَنَابَ مَنَابَ الْمَوْتِ حَدُّ قَنَاتِهِ</td><td>جَمَادُ الْحَصى وَالنَبتُ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَحَسَبُكَ مِنْ جِذْعٍ يَحِنُّ وَيَنْشِجُ</td></tr>
<tr><td>حَنَتْهُ عَلَى أَضْدادِهِ</td><td>وَنَفْسٌ بِأَفْعَالِ الْجَمِيلِ</td></tr>
<tr><td>فَآيَاتُهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ</td><td>جَوَابٌ بِصَوْتٍ مُفضِحٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِنُطْقٍ صَحِيحِ الَفظِ لَا يَتَلَجْلَجُ</td></tr>
</table>

بِــهِ مُنِحَ التَوفيــقَ كُــلُّ مُوَفَّقِ	وَدانَ بِـدِينِ الْحَـقِّ كُـلُّ مُحَقِّقِ
رَسُــولٌ كَمِثْــلِ الْوَالِــدِ الْمُتَرَفِّقِ	جَـدِيرٌ بِكُـلِّ الْمَـدْحِ مِنْ كُلِّ مَنْطِقِ
فِمِقدارُهُ أَعَلَى وَمرآهُ أَبْهَجُ	
فَدَيْنَاهُ بِالْأَرْواحِ لَوْ كَـانَ يُفْتَدَى	فَكُلٌّ بِهِ بَعْدَ الضَلالِ قَدِ اهْتَدَى
تَمَسَّــكَ قَبْــلَ الْــوَحْي بِالْحَقِّ وَاقْتَدَى	جَـنى فِي الصَّــبا زَهْــرَ النُبُوَّةِ الْنُدِي
فَمَا زَالَ فِي أَخْلاقِهِ يَتأَرَّجُ	

هُوَ الْفَرْعُ قَــدْ أرُبَى عَلَى	فَمَنْ مِثْلَه مَا فِي الْأنامِ
وَحَسَبُكَ بِالْإِسْـراءِ أَصْـلًا	جَلاَلٌ رآهُ اللــــــــهُ أهْلًا
فَشَبَّ عَلَى مِرْقَاتِهِ يَتَدَرَّجُ	
إِلَيــــــــــــه اِنْتَهَتْ فِي	بِهَـا قَطَعَتْ بَحْـرَ الثَنـاءِ
وَحَسَبُكَ مِنْـه أَوَّلَا وَهُـوَ	جَوَانِحُهُ بَحْـرٌ مِنَ النـورِ
بِسَاحِلِهِ لِلَّقطِ دُرٌّ مُدَحرَجُ	

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَـــــــرْشِ ... وَوَافَى بِهِ بُشْرَى وَأَنْجَزَ ...

وَأَسْرَى بِهِ حالَا وَشَفَّعَهُ ... جَــرَتْ لَيْلَــةُ الْإِسْــراءِ ...

وَمَنْ كَرَسُولِ اللهِ لِلَّهِ يَعْرُجُ

لِأَعْجَزَ صَرْفً الدَهرِ هَدَّ ... وَأَزْرَى بِعَــرْفِ الْمِسْــكِ ...

وَمَنْ ذَا يُسَــــــــــامِيَ ... جَميــــعُ الْــــوَرَى فِي ...

وَأَعْنَاقُهُمْ طُرًّا إِلَيه تُعَوَّجُ

هَنيئاً لَنَا مِنْـه الشَـفاعَةُ	يَنَـالُ رِضـاُهَا كُـلُّ عَبْـدٍ
عَلَى خَطـاٍ فِي الـذَنبِ	جَرآئِرُنـــا تُمْحَى بِجَـــاهِ
إِذَا شُفِّعَ الْمَحْبُوبُ جَازَ الْمُبَهْرَجُ	
فَطــــوبى لَـــهُ مَنْ لَمْ	نَبِيٌّ عَلَا فَــوْقَ النَعــائِمِ
مُنِــيرٌ عَلَى مَثــواهُ فِي	جَدِيــــــدٌ عَلَى كَــــــرِّ
وَهَلْ هُوَ إلّا الْمِسْكُ بِالشَهدِ يُمْزَجُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>نَــأَى فَصَــبَبْنَا الــدَمعَ</td><td>وَنــــــــذرَي عَلَى حُكْمٍ</td></tr>
<tr><td>فَنَحْنُ نُقاسـي لِلْهِيَـامِ</td><td>جَوَانًا عَلَى قَدْرٍ التَخَلّفِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُلُّ فُوآدٍ جَمْرَةٌ تَتَأَجَّجُ</td></tr>
<tr><td>ثَــــوَى بِجِــــرَاءٍ لِلتَحَنُّثِ</td><td>فَأَلْبَسَــــهُ ذَاكَ الْجَلاَلَــــةَ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ عَبْــدٌ قَــالً فِيــه</td><td>جَعَلْتُ اِمْتِـــــــــــــدَاحَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَسَى رَوْعَهُ الْمِيزَانِ عَنِّي تُفَرَّجُ</td></tr>
</table>

حرف الحاء

أَصَبْتُ مِنَ الْحُسَّادِ أَنْفَذَ	بِمَدْحِي لِلْهَـادِي النَـبيِّ
وَأَلْزَمْتُـهُ فِكْـرَي فَقُلْتُ	حَقِيقٌ عَلَينَا مَدْحُ أَفْضَلِ
وَإِن كَلَّتِ الْأَقْوَالُ عَنْ واجِبِالمَدحِ	
هُــوَ الرَحِمَــةُ المُهــداةُ	هُــوَ السِــترُ يَـأْوِي كُـلُّ
مُقِيمُ عِمَــــادِ الــــدينِ	حَــبيبُ إلَــهِ الْعَــرْشِ
وَلَا شَيْءً بَعْدَ الشُهبِ أَهُدى مِنَ الصُبحِ	

<table>
<tr><td>حَشَا رَبُّهُ مِنْـه السَـرآئِرَ [illegible]</td><td>كَمَـا قَـدْ كَسـى مِنْـه الظاهِرَ عِزَّةً</td></tr>
<tr><td>ضِيـيَاءٌ إِذَا مَـا الْجَهْـلُ [illegible]</td><td>حَلِيمٌ إِذَا طَاشَـتْ يَـدٌ [illegible]</td></tr>
<tr><td colspan="2">جَوَادٌ إِذَا ضَنَّتْ يَدٌ المُزنِ بِالسَفحِ</td></tr>
<tr><td>أَلَا إِنَّه الردءُ الْقَوِيُّ مِنَ [illegible]</td><td>أَلَا إِنَّه الْحَـــقُّ الْمُبِينُ [illegible]</td></tr>
<tr><td>غِـنى لِمَنْ اِسْـتَجْدَى هُـدى لِمَن اقْتَدَى</td><td>حَيِيٌّ مِنَ السُـــؤالِ [illegible]</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَفُوٌّ عَنِ الْجُهَّالِ مُتَّصِلٌ الصفحِ</td></tr>
</table>

ثَنــــاءٌ كَعَــــرْفٍ الزَهــــر يَاكَرَمُ النَدى	وَرَأْيِ مَنِ اِسْـــــــــــتَهْدَى بِعِصْمَتِهِ اِهْتَدَى
وَمَرْأى كَمَا لَاحَتْ ذُكـاءٌ إذَا بَدَا	حَكَى الشَـــمسَ فِي الْإشْـــراقِ وَالنَجمِ فِي الْهُدى
وَبَدَرَ الدُجى فِي الْحُسْنِ وَالْمِسْكَ فِي النَفحِ	
دَعَا فَسَقَانَا الْغَيْثَ خَيْرَ سُلافَةِ	وَزِادً فَجَلَّى نَـــوْءَهُ عَنْ كَثَافَةِ
فَلِلَّهِ مِنْــــه عِنْــــدَ كُـــلِّ مَخَافَةِ	حَرِيصٌ عَلَى الْإِنْقَاذِ مِنْ كُلِّ آفَةِ
فَفِي الْقَيْظِ يَسْتَسْقِي وَفِي الْفَيْضِ يَستَصحي	

مَضَى غَيْرَ مَفْقُودٍ السَناءِ وَلَا الْسَنَا [illegible]	وَقَـدْ أَعْجَـزَ الْأَيَّامَ هَـدْمٌ [illegible]
لَنَـا مِنْ أَثِيـلِ الْمَجْـدِ فِي الدينَ وَالْدُنَا [illegible]	حَدائِقُهُ فِيهَا لَنَـا الظِـلُّ وَالْجَنَى [illegible]
فَهَا نَحْنُ نُجني دُونَ كَدٍّ وَلَا كَدْحِ	
فَكَمْ قَـــدْ هَـــدَى أعْمى وَأَرْشَدَ [illegible]	فَأَدْبَرَ شَيْطَانٌ الضَــلالَةِ [illegible]
وَأَفْصَــحَ أميُّ الْجَهالَــةِ [illegible]	حِمـاهُ حَمَـاه اللـهُ كَهْلَا [illegible]
فَلِلَّهِ صُبْحٌ لَيْسَ يَطلُعُ مِنْ جُنْحِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَــدْ خَــابَ مَنْ عَــادَاهُ</td><td>رَسُـــولٌ غَــدَا لِلُــوحِيَ</td></tr>
<tr><td>يَـرى مَلَكُـوتَ الْعَـرْشِ</td><td>حُضُورُ رَسُولِ اللـهِ مِنْ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَنَّى يَغِيبُ الْقَلْبُ قُدِّسَ بِالشَرحِ</td></tr>
<tr><td>ضَـرَبَنَا بِـهِ الْيَـافُوخَ مِنْ</td><td>فَلَاذَ يَقُـولُ الْحَـقِّ بَعْـدَ</td></tr>
<tr><td>وَقُلْنَا اِفْتِخارًا مِنْـه حَـقًّ</td><td>حَجَجْنَـا بِتَفْضِـيلٍ النَـبيِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">جَمِيعَ الْوَرَى وَالصَفحُ لَيْسَ مِنَ السَفحِ</td></tr>
</table>

عَرَفَنَــا بِـــهِ أَنَّا عَبِيـــدُ	أثَرَنَــا بِــهِ لِلْغَيْبِ كُــلَّ
مُنِحَنَـا بِـهِ الْأَرْبَـاحَ غَيْـرَ	حَطَطْنَا بِـهِ أَعبـاءَ كُـلِّ
وَمَنْ قَدَّمَ الْمَحْبُوبَ أَيْقَنُ بِالنُجحِ	
يَـــدَاهُ هُمَــا الْحَـــدَّانِ	يَنُوبَـــــانِ فِي الْمَعْنَى عَنِ الْمُزنِ وَالْمُدَى
فَلِلَّهِ مَــا أَرْدَى وَلِلَّهِ مَــا	حَمَى الـدينَ وَالـدُنيا بِعَضْـبٍ مِنَ الْهُدى
وَلَدنٍ مِنَ التَقوى وَزَعَفٍ مِنَ النُصحِ	

لَقَــدْ دَلَّ إِسْــراءُ الْإلَــهِ ... عَلَى أَنَّه قَــدْ خُصَّ مِنْـه

مُحــــالٌ لِعَيْشِــــيٍ أنْ ... حَـرامٌ عَلَى قَلْبِي سُـلُوٌّ

وَأَنِّي لَحَرّانِ الْجَوَانِحِ بِالنَضحِ

كَلِفْتُ بِحُبِّ الْهاشِــمِيِّ ... وَأَكَّدَ حُبُّي فِيــه عَنْ أُمِّ

حَــديثٌ بِــدَرٍّ الشــاةِ ... حَلَا ذِكْرُهُ فِي قَلْبٍ كُـلِّ

فَكُلُّهُمُ يُمْسِي مَشوقاً كَمَا يُضْحَى

فَكَمْ مِنْ سَـــقَامٍ قَـــدْ ... | فَنَحْنُ مَعَـــا نَشْـــتَاقُهُ ...

وَنَقْتُــلُ مِنْ أَعْدَائِهِ مَنْ ... | حَبَاهُ بِأشتاتِ الْفَضَــائِلِ ...

وَحَسَبُكَ مَا قَدْ جَاءَ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ

لَئِنْ غَــابَ عَنَّا إِنَّه غَيْــرُ ... | وَمَسْـــكَنُهُ بَيْنَ الْحَشـــا ...

فَيالَيتَنــا قَبْـلَ اِخْتِطَـافٍ ... | حَفَفْنَا بِــذَاكَ الْقَبْـرِ مِنْ كُلِّ ...

لِنَرْوِي بِمرآهُ مِنَ الظَمإِ الْبَرِحِ

أَقَمْنَــا وَنَــارٌ الشَــوقِ [illegible]	وَرُمْنَــا إِلَيــه السَــيرَ [illegible]
وَلَوْ قَدْ وَجَدَنَا نَحْوَهُ بَعدُ [illegible]	حَثَثْنَا إِلَيه العيسَ شَرْقًا [illegible]
سِراعَا إِلَى أَنْ نُدْرِكَ اللَمعَ بِاللَمحِ	
حَلَفْتُ بِــذِي الْعَــرْشِ الَّذِي فَوْقَه اِسْتَوَى	لَوِ اِسطَعتُ لِاِخْتَرْتُ الدُنوَّ عَلَى النَوى
مِنَ الصــادِقِ المَصــدوقِ مُرْشد مَنْ غَوَى	حَنِينُي إِلَى لُقِيَـــــاهُ [illegible]
وَدَمْعُي عَلَى مَثواهُ مُتَّصِلٌ السَحِّ	

هُوَ الّبَرُّ لَا يَخْفِيَ وُضُوحُ	هُــوَ الْحَــقُّ مَنْ عَــادَاهُ
هُـــوَ الصِـــدقُ لَا مَنْجَى	حَفِيلُ ثَنائِيٍ قَاصِــرٌ عَنْ
وَلِلْبَحْرِ قَعْرٌ لَيْسَ يُدْرَكُ بِالسَبحِ	
إِلَى اللهِ أَشْكُو حَـرَّ نَـارِ	لِفَقْـــــدِ نَبِيٍّ قَـــــائِمٍ
كَـرِيمِ الْمَسَـاعِي بـاذِلٍ	حَبَسْتُ عَلَيه رَأسَ مَـالِ
لِعِلْمِيٍ بِإِضْعافِ الْمَثُوبَةِ فِي الرِبحِ	

حرف الخاء

بِنَجْمِ الْهَوَى فِي الْمُصْـطَفى صَحَّ مَوْلِدُى	فَمَـا زِلْتُ فِيـه ذَا هَـوَى [illegible]
فَيَـــــا مَنْ لَـــــهُ قَلْبٌ [illegible]	خُـــــذُوا فِي اِمْتِـــــدَاحِ [illegible]
عجائبً لَا تَنْفَكُّ تَنْمِي وَتَرْسَخُ	
مدائحٌ لَا تَعْدُوَ الْحَقِيقَــةَ [illegible]	أُرَدِّدُهَا مَا عِشْتُ لَسْتُ [illegible]
مَدِيدٌ عَلَينَا فِي الْقِيَامَــةِ [illegible]	خَمَائِلُ مِنْ غَـــــــــرْسِ [illegible]
جُمَانُ لِسَانٍ بِالثَنَاءِ مُضَمَّخُ	

هُـوَ الْقَـوْلُ بِـالْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ يُنْكَرُ ... وَمَاذَا عَسَـى مِنْ وَصْـفِهِ الْمَرْءُ يَذْكُرُ

وَقَدْرُ رَسُولِ اللهِ أعَلَى ... خَلِيلٌ حَبيبٌ فِي الْــوَلاَءِ

جَلِيلٌ مَهيبٌ فِي الشَبابِ مُشَيَّخُ

فَخَرْنَــا بِــهِ حَقًّا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... ظَلِلنا بِـهِ فِي نِعْمَــةٍ أَيُّ

مَثَابَـةُ إِحْسَـانٍ وَمَطْلِـعُ ... خَزانَــةُ إِلْهَــامٍ وَمَعْــدِنُ

وَبَحْرُ عُلُومٍ بِالْهِدَايَةِ يَنْضَخُ

شَــفِيعُ الْــوَرَى وَالكُــلُّ ... إِلَى اللـــهِ يَسْــعَى فِي ...

أَتَعرِفُـــــهُ ذَاكَ النَــــبيُّ ... خَطِيبٌ لِرُسُلِ اللهِ فِي ...

تَتِيهُ بِهِ الدُنيا وَأُخْرَى وَبَرْزَخُ

حُسَـــــامُ مَضَـــــاءٍ لَيْسَ ... وَشَخْصُ بَهَاءٍ كُـلّ قَلْبٍ ...

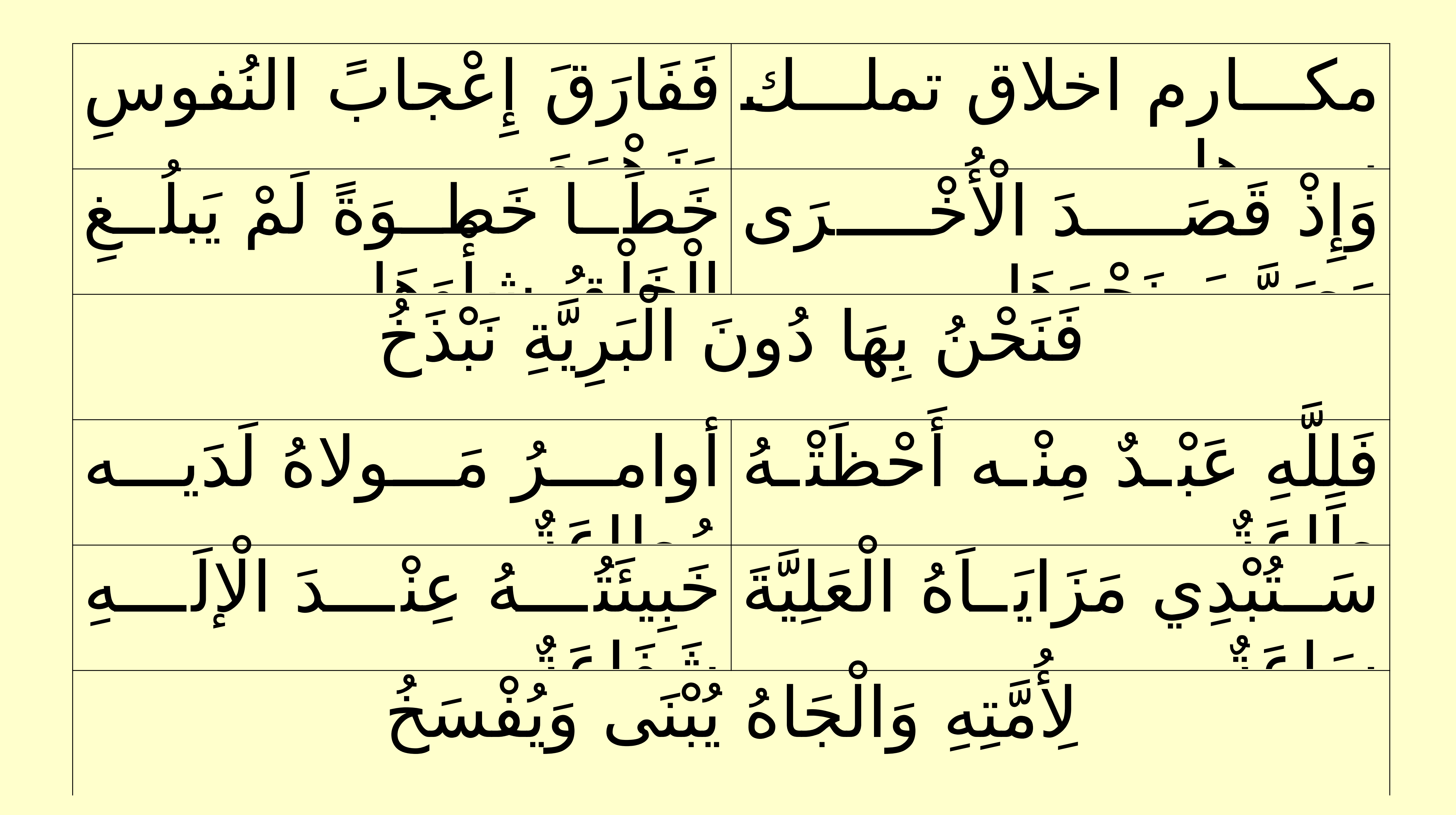
وَبَحْرُ عَطَاءٍ لَيْسَ لِلْبَحْرِ ... خِضَــــمٌّ بَحَّارٌ الْغَيْبِ دَأْ ...

يُطَهِّرُ أَدْناسَ القُلوبِوَيَنقَخُ

أَحَــلَّ لَــهُ اللــهُ الْغَنَــائِمَ	وَخَيَّرَهُ فَاِخْتَـارَ أَنْ كَـانَ
وَبالَندِ مِنْ أهْلٍ السَـماءِ	خِتَامُ نِظَامٍ لَا نُبُوَّةً بَعْدَه
بِشِرْعَتِهِ كُلُّ الشَرائِعِ تُنْسَخُ	
أصَابَ بِهِ اللهُ الْمَرَامِي	وَشَـــاءَ بِــــهِ أَنْ يَحْمِيَ
وَجَاءَ أَخِـيرَا سَـابِقَا مَنْ	خَلَتْ مِلَـلٌ تَهْـدِي الْقُلُـوبَ
وَمِلَّتُهُ أَهُدى وَأَعْلَى وَأَشْمَخُ	

فَضَــائِلُهُ أَنْــدَى وُقُوعًــا	ذوابلُــهُ مَشْــحُوذَةٌ لِمَنِ
شَــمَائِلُهُ مَعْسُــولَةٌ لِمَنِ	خَلائِقُـــهُ عُلْوِيَّةُ الْبَــأسِ
فَمَا شَبَّ إلّا وَهُوَ يُسْدِي وَيُصرِخُ	
نُفُوسُ الْهُدى أَضْـحَتْ بِـهِ	وَلِلْوَصْـفِ وَالْمَوْصُـوفِ
فَلِلّهِ مِنْـــه وَالشَـــمائِلُ	خَصِـــيبُ فِنَـــاءِ الْجُـــودِ
رِكابُ الْأَمانِي فِي ذُراهُ تُنَوَّخُ	

تَمَذْهَبَ بِاّلإحْسَانِ أكَرَمُ	فَعَمَّ بِـهِ مَـا بَيْنَ شَـرْقٍ
فَلِلّهِ سَـــيبٌ مِنْ نَـــدَاهُ	خَصِيبُ فِنَاءِ اّلجُودِ لَا كَـفَّ
يُرَدُّ وَلَا وَجْهُ اِحْتِيَاجٍ يُوَبَّخُ	
قَرِيبُ اّلمَدَى لِلناظِرِينَ	شَـــرِيفٌ نَمَتْـــهُ لِلْعَلاءِ
وَحِيـــدٌ آلاَفً السَـــماءِ	خَمِيصٌ وَأَمْلاكُ الْبِلادِ
وَأَقْطَارُهُمْ بِالذُعرِ مِنْه تُدَوَّخُ	



مكـــارم اخلاق تملـــك	فَفَارَقَ إِعْجابً النُفوسِ
وَإِذْ قَصَــــدَ الْأُخْـــرَى	خَطَــا خَطــوَةً لَمْ يَبلُــغِ
فَنَحْنُ بِهَا دُونَ الْبَرِيَّةِ نَبْذَخُ	
فَلِلَّهِ عَبْـدٌ مِنْـه أَحْظَتْـهُ	أوامـــرُ مَـــولاهُ لَدَيـــه
سَـــتُبْدِي مَزَايَــاَهُ الْعَلِيَّةَ	خَبِيئَتُـــهُ عِنْـــدَ الْإلَـــهِ
لِأُمَّتِهِ وَالْجَاهُ يُبْنَى وَيُفْسَخُ	

أَجَـــلُّ الْـــوَرَى مَنْ فَـــاتَ	وَفِيٌّ كَـــــرِيمٌ لَا يَخيسُ
جَدِيرٌ بِصِــدْقِ الْحُبِّ مِنْ	خَلِيــقٌ بِكُـلِّ الْمَـدْحِ مِنْ
رَسُولٌ بِمَسَراهُ الدَنوُّ يُؤَرَّخُ	
لَــــــــهُ أَعطَتِ الْأَيَّامُ	وَأَذعَنَتِ الْأَوْثَــانُ بَعْـــدَ
فَكَمْ مُنْشِــدٍ فِي ذِكْـرِهِ	خَبَتْ نَــارُ إِبليسٍ بِنُــورِ
فَوَلَّى عَلَى أَعْقَابِهِ وَهُوَ يَصْرُخُ	

أُبِيحَتْ لَــهُ الْأَرْزَاقُ فِي ... فَلَاذَ أَبُــو سُــفْيانَ مِنْـه ...

وَظَلَّتْ بِنَصْـــرِ اللـــهِ ثُمَّ ... خَفَــافِيشُ أهْــلِ الشِــركِ تَعْشَى بِصُبْحِهِ

وَهامُهُمُ طُرًّا بِكَفيَّهِ تُشدَخُ

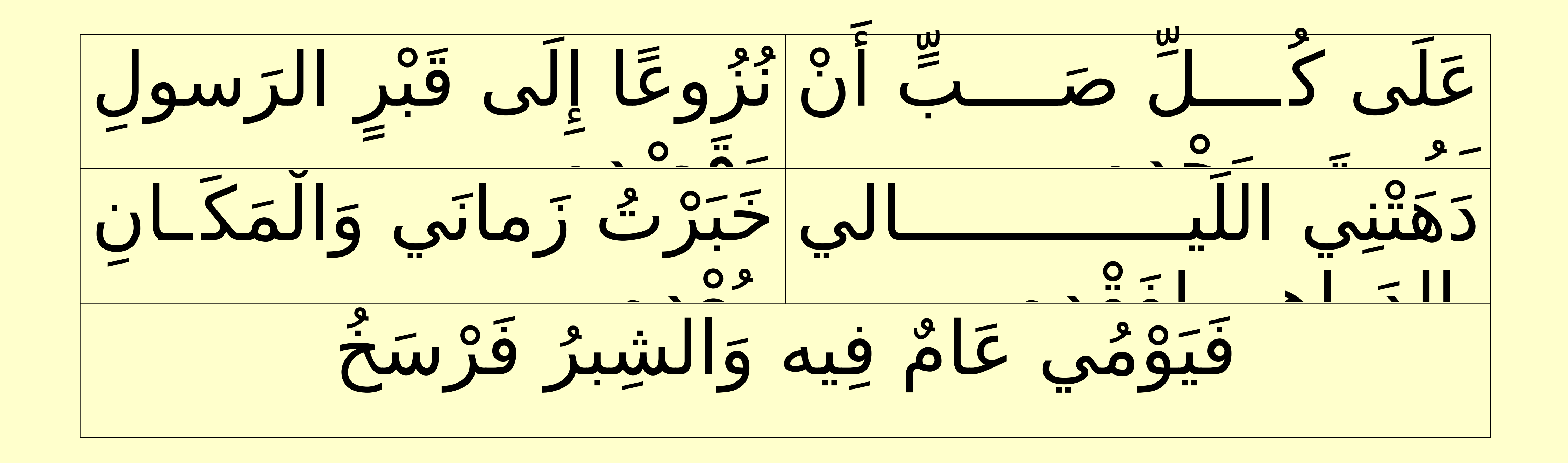
دَنَــا فَتَـــدَلَّى حُظــــوَةً ... وَقَــدْ قَــالَ قَــوْمٌ عــايَنَ ...

وَلَا غَـــرْوَ فَهُـــوَ الْحُبُّ ... خَصائِصُهُ فَاتَتْ يَدَ الْعَدِّ ...

وَلَوْ أَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُمْلِي وَيَنْسَخُ

فَمَنْ مِثْلَه فِي العالَمينَ [illegible]	هُــــوَ اللُبُّ وَأُعْــــدُدْ مَنْ [illegible]
أَحَــــالَتْ لَــــهُ الْعَــــادَاتِ [illegible]	خُرُوقٌ كَأَمْثَـالِ النُجـومِ [illegible]
تَنَاقَلَهَا شَيْبٌ ثِقَاتٌ وَشُرَّخُ	
شَــــــفَى كُـــــــلَّ أَدَواءِ [illegible]	فَـــرَدَّ إِلىالتَنزيــــهِ كُــلَّ [illegible]
وَإِذْ بَــــانَ لِي مِقْـــــدَارُهُ [illegible]	خَتَمْتُ عَلَى قَلْبِي [illegible]
فَهَا أَنَا أَبأى مِلْءَ قَلْبِي وَأَشْمَخُ	

جَلِيلُ أُنــاسٍ مُصْــطَفى	أَتَاهُمْ بِعِلْمِ الْوَحْي نَفْيًـا
فَلَمَّا بَـدَا لِي أَنَّه أَصْــلُ	خَصَصْــتُ بِمَــدْحِي سَــيِّدٍ
عَسَى رَوعَتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُفْرِحُ	
فَلَا قَلْبٌ مَنْ يَسْـــــلُو	وَعَنْ كُلِّ شَـيْءٍ مَـا خَلَا
يَعِـــزُّ عَلَينَـــا أَنْ نُقيمُ	خِفَـافُ الْمَطَايَـا نَحْـوَه
وَلَيْسَ لَهَا إلّا الْعَقِيقَ مُنَوَّخُ	



عَلَى كُـــلِّ صَـــبٍّ أَنْ	نُزُوعًا إِلَى قَبْرٍ الرَسولِ
دَهَتْنِي اللَيـــــــــالي	خَبَرْتُ زَمانَي وَالْمَكَـانِ
فَيَوْمُي عَامٌ فِيه وَالشِبرُ فَرْسَخُ	

حرف الدال

أَلَا فَــــاُذْكُرُوا الْمُخْتَـــارَ	وَفِي كُــــــلِّ قَصْـــــــدٍ
وَإِن تَشتَرُ وانفَعَ الْكَلَامِ	دَعَوَا الْاِمْتِـدَاحَ الْمُصْـطَفى
فَذِكْرُ رَسُولِ اللهِ أَعَلَى وَأَمْجَدُ	
بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ أسْمُو	وَقَلْبَي إِلَيــه بِالصَبــابَةِ
وَلَيْسَ سِـــــواهُ مَطْلَبِيِ	دَليـــلُ الْــوَرَى وَاللَيـــلُ
شَفيعُهُمُ وَالنارُ بِالنورِ تَخْمُدُ	

فَمَنْ شَـــكَّ فِيـــه حِينَ	تُحَمُّ بِـــــهِ أحْشَـــــاؤُهُ
وَفِيـــه لَـــهُ مِنْ لَوْعَـــةٍ	دَواءٌ بِـــأدْوَاءِ الْقُلُـــوبِ

فَمَنْ شَكَّ فِي الإِبراءِ فَالْحِسُّ يَشْهَدُ

تَمَسَّـــكَ بِـــالْوُثْقَى مِنَ	فَأَرْسَلَـهُ مَـولاهُ لِلْخَلْـقِ
وَحِينَ سَـــطَا بِالْإفْـــكِ	دَعَـــــا الثَقَلَينِ الْإِنْسَ

إِلَى الْحَشْرِ فِي أسماعِهِم تَتَرَدَّدُ

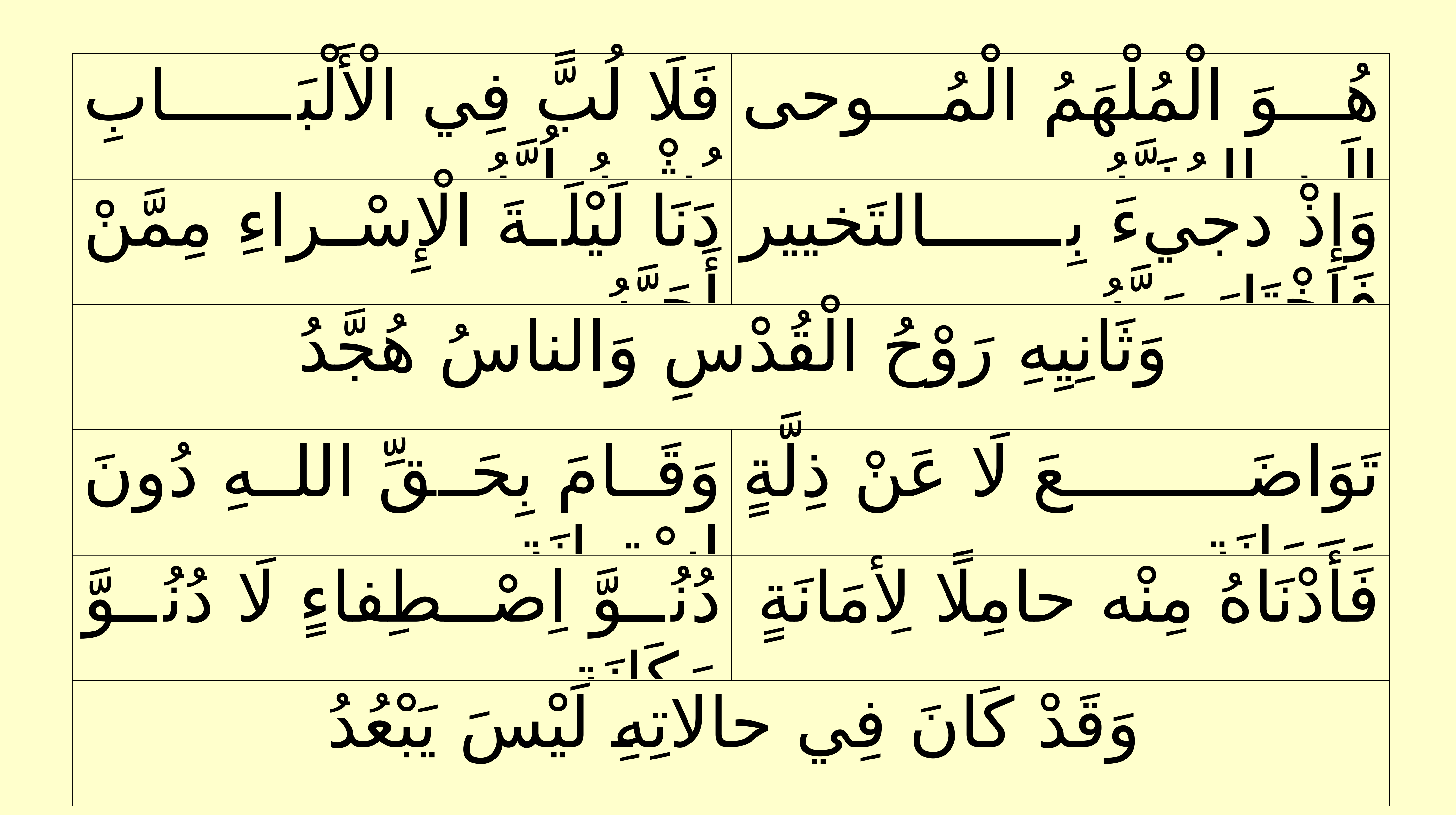
دَعاَهُمْ فَلَبَّى مَنْ حَدَتْـهُ عَلاَقَةٌ	وَقَـــدْ آنَ مِنْ سُـــكْرٍ اللَجاجِ إفاقَةٌ
وَمَنْ لَمْ يُجِبْ طَوْعًـــــا فَالسَيفِ طاَقَةٌ	دِماۤءُ ٱلهَوَادِي إِنْ عَصَتْهُ مُراقَةٌ
بِعَضْبٍ مِنَ التَوحيدِ لَا يَتَقَصَّدُ	
قَرِيبٌ وَإِن شَطّتْ عَلَيه الْمَذاهِبُ	أحَبَّتَهُ مِنْ سِرِّ النُفـوسُ غَرائِبُ
فَطوبى لِمَنْ أضْحَى بِهِ [illegible]	دِيانَتُـهُ سِـتْرٌ عَنِ النــارِ حاجِبُ
فَمَنْ ضَلَّ عَنْهَا فِي الْعَذَابِ مُخَلَّدُ	

مَخائِلُـــــــــهُ أَبْهَى مِنَ	شَـمَائِلُهُ كالشَـهدِ طِيبًـا
فَضَائِلَهُ كالرَوضِ حُسْنًا	دَلائِلُـهُ كالشُـهبِ نُـورًا
فَلَا الزورُ يَسْتَهْوِي وَلَا الْحَقُّ يُجْحَدُ	
بَني بُنيَةً لِلّه مِنْ أعْظَمِ	تُحَـــاطُ بِأَسْـــوارٍ مِنَ
فَلِلّه مَا أَرْسَى وَلِلّها مَا	دُجى الشِـــرك جَلّاهُ عَنِ
هِلاَلٌ بِلألاءِ الْهُدى يَتَوَقَّدُ	

أتَى فِي عُلَــومٍ لَمْ تَكُنْ	شَـــهاداتُها لَمتَضــطَرِب
فَلِلّه مَا لِلّمُصْطَفى مِنْ	دَلَّلْنَـــــا بِإِجْمَــــاعٍ وَنَصِّ
عَلَى أَنَّه بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ مُفَردُ	
هُـــوَ الْفَــــرْدُ قَــــدْ غَصَّ	يَحِنُّ فُـــؤَادُي لِلْوُقُـــوفِ
عَسَــى الضُــرُّ مِنْ قَلْبِي	دَعَائِمُهُ اللّاَتِي اِسْتَقّلّتْ
بِهَا يَسْعَدُ الاوي إِلَيهَا فَيَصْعَدُ	

وَرِثَنَا الْهُدى عَنْه فَأَكْرِمْ	فَفِي نَشْــــرِهِ أُفـــــني
فَكَمْ طَـــــابَ مِنْ قَلْبٍ	دَرَى الناسُ طَرًّا صِـدْقَهُ
وَلَكِنَّه فِي الناسِ لِلناسِ حُسَّدُ	
أَحاسِــــــــــدُهُ مُتْ إِنَّ	فَهَا هُوَ فِي الــدُنيا وَفِي
يُقَــادُ بِــهِ جَيْشٌ وَيُعْمَــرُ	دَهَى الشِـــــرِكَ مِنْـــــه
وَرُمْحٌ رُدَيْنِيٌّ وَسَهْمٌ مُسَدَّدُ	

<table>
<tr><td>فَكَمْ أَنَّةٍ لِلْمُشْــــــــرِكِينَ</td><td>وَقَدْ هَدَّمْنَ بُنيانِهِم كُــلَّ</td></tr>
<tr><td>يُخَرِّبُهَا فِي لَحْظَةٍ صُـنْعَ</td><td>دفعَنَا بِـهِ عَنَّا دُجى كُـلِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذَا اِنتُضيَ الْبُرْهَانُ فَالْإِفْكُ مُغْمَدُ</td></tr>
<tr><td>تَخَلَّصَ لِلتَبليـغِ عَنْ غَيْـرٍ</td><td>وَلِلْحَــقِّ وَالتَحقيــقِ مِنْ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا تَنَاهَى طِيبُ طَعْمٍ</td><td>دَخَلَنَا بِهِ فِي الـدِّينِ مِنْ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّ سَبِيلٍ فِيه أَحْمَدُ يُحْمَدُ</td></tr>
</table>



هُـــوَ الْمُلْهَمُ الْمُـــوحى	فَلَا لُبَّ فِي الْأَلْبَـــــابِ
وَإِذْ دجيءَ بِـــــــالتَخيير	دَنَا لَيْلَـةَ الْإِسْـراءِ مِمَّنْ
وَثَانِيِهِ رَوْحُ الْقُدْسِ وَالناسُ هُجَّدُ	
تَوَاضَـــــــــعَ لَا عَنْ ذِلَّةٍ	وَقَـامَ بِحَـقِّ اللـهِ دُونَ
فَأَدْنَاهُ مِنْه حامِلًا لِأَمَانَةٍ	دُنُــوَّ اِصْــطِفاءٍ لَا دُنُــوَّ
وَقَدْ كَانَ فِي حالاتِهِ لَيْسَ يَبْعُدُ	

أَذا اِلْتَهَبَتْ لِلشَـوقِ نَـارٌ	نُقَرِّبُــهُ بالــذِكرِ حـــالً
وَنَمْدَحُـهُ وَالْقَلْبُ طَـوْعُ	دَوامُ الْمُنَى فِي ذِكْــرِهِ
فَأَطْنِبْ فَقَدْ وَافَاكَ مَا لَيْسَ يَنْفَدُ	
تَـأَخَّرْتُ عَنْـه حِينَ عَـزَّ	وَقلبُي بِنَـــارٍ الشَـــوقِ
سَأَبْكِي إِذَا أَنْفَدْتُ دَمْعَي	دُمـــوعِي لِبُعْـــدِيٍ عَنْـــه
وَلَا طِبَّ إلّا الْقُرْبُ إِنْ كَانَ يُسْعِدُ	

تَقَاصَـــرَ وَصْـــفُي عَنْ	لِفَضْلٍ سَجَاياَهُ وَطهـرةٍ
وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الرَمـلَ فِي	دَأَبْتُ عَلَى الْإيـــرَادِ مِنْ
وَمَنْ ذَا يَكِيلُ الْبَحْرَ وَالْبَحْرُ مُزْبِدُ	
لَقَدْ خَابَ مَنْ رَدَّتَهُ كَـفُّ	وَضَـاعَ صَـلاَحٌ خَـارِجٌ عَنْ
فَمَنْ حَادَ عَنْه فَـا يأسـوا	دَوَاعِي التُقى مَجْمُوعَـةٌ
وَلَمْ لَا وَخَيْرٌ العالَمينَ مُحَمَّدُ	

حرف الذال

<table dir="rtl">
<tr><td>أَلَا فَاقْبَلُوا مِنِّي نَصِــيحَةَ</td><td>يُصِيخُ إِلَى إِرْشَادِهَا كُلّ</td></tr>
<tr><td>إِذَا شِـــئْتُم أَنْ تُحْـــرِزُ</td><td>ذَرَوَا كُلّ شُغْلٍ لِاِمْتِـدَاحِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَذَلِكَ مَنْحَى لِلنَجاةِ وَمأخَذُ</td></tr>
<tr><td>لَهُ الْحَقُّ يُدْرَى وَالْمَزِيَّةُ</td><td>نَبِيُّ الْهُدى المُسرى بِهِ</td></tr>
<tr><td>مَحَبَّتُهُ فَوْزٌ كَبِيرٌ وَمَغْنَمُ</td><td>ذمـــامُ مُحبيّـــهِ ذِمَـــامٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَدونَكُمُ نَهْجً السَعادَةِ فَاِحْتَذَوْا</td></tr>
</table>

إمَامٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَاضِعٌ	يَسوقُهُمُ لِلْبِرِّ فِي كُلِّ
وَيَشْفَعُ فِيهُمْ عِنْدَ شِدَّةٍ	ذَرَاهُ مَنِيعٌ فَالْعِبَادُ
بِأفيائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لوَّذُ	
رَعَى كُلَّ مَا حَدَّ الْإلَهُ	وَقَادَ الْوَرَى بِالْحَزْمِ
جَمِيلُ الْمُحَيَّا بَاسِطَ الْكَفِّ	ذَليقُ حُسَامِ الْبَأسِ هَامِيِ
فَلِلَّهِ أَوْ فِي اللهِ يُعْطِي وَيَأْخُذُ	

أطِعْهُ فَإِنَّ الشَمسَ فِي ... وَقَدْ أَقْبَلَتْ نَحْوَ الْغُرُوبِ

وَلَوْ طَلَبَ التَكويرَ مِنْهَا ... ذُكَاءٌ أَطَاعَتْ أَمْرَهُ

عَنِ الْغَرْبِ نَحْوًَ الشَرقِ كالسَهمِ يَنْفُذُ

لَقَدْ غَرُبَتْ فِي ... فَمِنْ بَصْقَةٍ فِي الصاعِ

وَمِنْ مَجَّةٍ فِي الرَفضِ ... ذمامُ الرَكايا أتأقَتها

بِكَفِّ حَصى فِيهَا عَلَى النَّأْيِ تُنْبَذُ

أتَى الناسَ شَتَّى فَاِبْتَغَى	حَرِيصًـــا عَلَيهِم رَافِعًـــا
رَؤفـــاً بِهِم مُستَسـِهلاً	ذُرَى مَجْـدِهِ فَـاتَتْ ذُرَى
كَأَنَّ خُطاهُم عَنْ مَداهُ تُؤَخَّذُ	
هُـداهُ الْهُـدى فَاِعْمَـلْ بِـهِ	وَلَا تَغْـــلُ فِي شَـــيْءٍ
وَعَـزِّزْهُ يأْخُـذ مِنْـكَ فِي	ذِمَارُ الْوَرَى يَحْمِيهِ جَاهٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ مَنفِذُ	

<table>
<tr><td>وَلِلَّهِ عَهْــدٌ شَــدَّهُ بَعْــدَ</td><td>وَجَدَّدَهُ لَا يَرْتَضِيَ عَقْــدَ</td></tr>
<tr><td>وَلَمَّا رَأَتْ لِلَّهِ خَـــالِصَ</td><td>ذَوائِبُ فِهرٍ أذْعَنَتْ يَوْمَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّهُمُ مَاضِي الْجَنَانِ مُنَجَّذُ</td></tr>
<tr><td>نَهَى عَنْ هَـــوَى الـــدُنيا</td><td>وَوَخَّمَ مَرْعَاهَـــا وَعَلْقَمَ</td></tr>
<tr><td>وَنَابَـذَ عُشَـراءً يُـدِيرُونَ</td><td>ذَكَتْ نَارٌ عُزّاهُم فَأَخْمَدَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حُسَامٌ بِأَيْمَانِ الْمَلاَئِكِ يُشْحَذُ</td></tr>
</table>

أَقَـامَتْ نَـذِيرَا بِـالْفِرَاقِ	وَنَحْنُ نَـــرى الْمِسْـــكَ
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَعْتَدَّ شِرْبَا	ذَوَتْ زَهْـــــرَةٌ كَـــــانَ
إِذَا اِتَّضَحَ الْبُرْهَانُ طَاحَ التَشَعوُذُ	
نَبِيُّ الْهُـدى قَـامَ الْإلَـهُ	وَشَدَّ بِرَوْحِ الْقُدْسِ بُنيَةَ
فَلَا مَلِـكً إلّا قَـدْرُهُ دُونَ	ذَوو الْمُلْــــكِ دَانُــــوا
فَلَمْ يَبْقَ بِطَرِيقٌ وَلَمْ يَبْقَ جِهْبِذُ	

أَوَوْا بَيْنَ قَسْــرٍ وَاِخْتِيَـارً — قَــدِ اِعْتَصَــمُوا مِنْ كُـلِّ

فَهَــــــــــــذَا عَلَى رَغْمِ — ذُحــــول الأعــــادي تَحْتَ

وَأَصْنَامُهُمْ بِالمَشرَفيِّ تُجَذَّذُ

سَــلَبناهُمُ الْأَسْــماءَ فَضْـلًا — أخَذْنَاهُمْ فِي الـدينِ كُلّاً

ظَهَرَنَــــــــــا عَلَيهِم فِي — ذَعَرنـــاهُمُ بِـــالْحَقِّ فِي

وَلَيْسَ مِنَ الْحَقِّ الْمُؤَيَّدِ مُنْقِذُ

عَكَفْتُ عَلَى ذِكْرٍ النَـبيِّ	تَزِيدُ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ
وَمَهْمَـــــا أَذَاقَتْنِي يَـــــدٌ	ذَكَرْتُ رَسُولَ اللـهِ بَـدأً
كَذَاكَ يُعِيدُ الذِكرَ مَنْ يَتَلَذَّذُ	
تَخَلَّفْتُ عَنْـــه لَا بُـــودِيَ	وَقَـــدْ سِـــرْتُ مَعْنَى إِنْ
وَقَلْبِي لَدَيه يَقْـرَأ الْحُبَّ	ذَهَبْتُ إِلَيـــــه بِـــــالْفُؤَادِ
وَجِسْمُي بِأَسْبَابِ الْمَقَادِيرِ يُحبَذُ	

فَيا وَيْحَ قَلْبِي كَمْ يُقَاسِيَ	لِبُعْدِ حَـبيبٍ فِي الْهَـوَى
بَذَلْتُ لَـهُ مِنْ دُرِّ جَفْنِي	ذَرَفْتُ دُمــــــوعَي فِي
وَلَمْ لَا وَأَفْلاَذَي مَعَ الْبَيْنِ تُفلَذُ	
هُـــوَ المُجتَـــبي لِلَّهِ مِنْ	أَلَمْ تَــرَهُ قَــدْ ضَـــمَّهُمْ
وَأسْرَى بشهِ مِنْ بَينِهِم	ذَمَائِي أَبْقَاهُ رَجاءُ لِقَائِهِ
وَإِلّافَأَحشائي تُقَدُّ وَتُحنَذُ	

<table>
<tr><td>كَسَـانِي هَـوَى الْمُخْتَـارِ</td><td>وَأقصَدَني منهمُ الْفِرَاقِ</td></tr>
<tr><td>وَحُبِّي فِيــه فِي مَزِيــدٍ</td><td>ذَخَـرْتُ لِهَـوْلِ الْحَشْــرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَذَلِكَ أَعَلَى مَا بِهِ يُتَعَوَّذُ</td></tr>
<tr><td>بِنَفْسِــي غــادٍ لِلْحَــبيبِ</td><td>أَلَاحَ لَهُ نُورٌ بِيَثرب لائِحٌ</td></tr>
<tr><td>رَسُــولٌ أَتَتْنَـا مِنْ لَدُنْـه</td><td>ذَريعَـــةُ أَمْثَــالِي لَدَيـــه</td></tr>
<tr><td colspan="2">كَمَا فَصَلَ الدُرَّ النَفيسَ الزُمُرُّذُ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>مُنَى الْقَلْبِ لَونـــــــالَ</td><td>زِيـارَةُ مَنْ قَـادَ الْـوَرَى</td></tr>
<tr><td>سِوَى مَنْ أبَى فَاِقْتَـادَهُ</td><td>ذُنُـــوبِي أرجومَحوَهـــا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكَمْ غَرِقٍ فِي لُجَّةٍ وَهُوَ يُنْقَذُ</td></tr>
</table>

حرف الراء

<table dir="rtl">
<tr><td>بِمَـــدحِ النَـــبيِّ اقطَـــع</td><td>بِنَظمٍ وَنَـــثرٍ إِن أَطَقتَ</td></tr>
<tr><td>بِـــذَلِكَ تَحظى بِـــالنَعيمِ</td><td>رِضـــا اللَـــهِ في مَـــدحِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا تُغفِلِ الإِطنابَ في النَظمِ وَالنَثرِ</td></tr>
<tr><td>لَقَـــد شَـــرَحَ المَـــولى</td><td>كَمـــا حَـــطَّ عَنـــهُ لِلتَخَيُّرِ</td></tr>
<tr><td>وَقَـــد كـــانَ قَبـــلَ البَعثِ</td><td>ظَهـــرَهُ رَســـولٌ كَـــريمٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَلى كُلِّ نَهيٍ قَد تَقَدَّمَ أَو أَمرِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>أَنــــــافَ عَلي أَهـــــلِ الفَضائِلِ فَضلُهُ</td><td>وَصَدَّقَ مِنهُ القَــولَ في السِّرِّ فِعلُهُ</td></tr>
<tr><td>فَلَيسَ عَلى الإِطلاقِ في الخَلقِ مِثلُهُ</td><td>رَؤُوفٌ رَحيمٌ لا يُكَلِّفُ بَذلُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَفوُهُ إِبداءَ بؤسٍ وَلا عُذرِ</td></tr>
<tr><td>إِمــامُ هُــدى لَــولاهُ مــا عُرِفَ الهُدى</td><td>أَتى وَالوَرى في الجَهلِ قَد بَلَغوا المَدى</td></tr>
<tr><td>فَـــــرَدَّهُمُ بـــــالعِلمِ عَن سُبُلِ الرَدى</td><td>رَحيبٌ فِناءِ الفَضلِ وَالعَدلِ وَالنَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">عَليٌّ مَنارِ القَدرِ وَالفَخرِ وَالذِكرِ</td></tr>
</table>

لَــهُ الظِــلُّ لا يَفــنى وَلا	وَقَــد نَــالَ مِنــهُ ظَهــرَ
حَـــبيبٌ إِلى رَبِّ البَريَّةِ	رَفيعُ السَجايا وَالعَطايــا
بِنورَينِ قُدسيينِ في السِرِّ وَالجَهرِ	
لِأُمَتِـهِ فَضـلٌ عَلى كُـلِّ	يَصـــوبُ عَلَيهِم مِنـــهُ
يُزَحزِحُ عَنهُم كُلَّ كَـربٍ	رياضُ عُلومٍ تَحتَ وابِلِ
فَناهيكَ مِن مُزنٍ وَناهيكَ مِن زَهرِ	

<table>
<tr><td>لَقَد أشرَقَت أيّامُهُ الغُرُّ</td><td>لَقَد صانَ للإِيمانِ نَفساً</td></tr>
<tr><td>لَقَــــد سَــــدَّ مِن دونِ الفَواحِشِ فُرجَةً</td><td>رِســالَتُهُ لَمتُبــقِ لِلخَلــقِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذا الشُهبُ لَم تُدرَك فَلا شَكَّ في الفَجرِ</td></tr>
<tr><td>سَــــمانا هِضــــاً فَــــوقَ</td><td>هِيَ الغايَــــةُ القُصــــوى</td></tr>
<tr><td>وَمِن قَبــلُ إِذ قَــد كــانَ</td><td>فَـــرأى سِـــرَّ الغُيـــوبِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مُؤَيَّدَةِ الإِلهامِ نَيرَةِ الصَدرِ</td></tr>
</table>

أَخــيرٌ وَمــا في الأَوَّلينَ	عَظيمُ الحِجــــــا طِبُّ
تَلــوحُ لَدَيــهِ لِلصَــوابِ	رَوِيَّتُهُ مَعصومَةٌ وَبَديهُهُ
فَلا وَهمَ في حِسٍّ وَلا سَهوَ في فِكرِ	
بِهِ اجتُثَّ أَصلُ الكافِرينَ	وَكَم قَــد عَمــوا عَنــهُ وَكَم
وَإِذ حانَ بالكَفِّ الكَريمَةِ	رَمى أَعينُ الكُفّــــــارِ
وَقَد فَقَدَ الإِدراكَ مِن حَيثُ لا يَدري	

أَقامَ يَقُصُّ الحَـقَّ مُـدَّةَ	وَيجَهَدُ في قَلعِ المُحـالِ
فَهـذي وَشـانيهِ يَمـوتُ	رُؤسُ مُلـــــوكِ الأَرضِ
فَلا حِسَّ مِن قَسٍّ وَلا خُبرَ عَن حَبرِ	
هُـــوَ المُنتَقى وَالكُـــلُّ	هَداهُم فَلَجـوا وَاللَجـاجُ
حِراصــاً عَلى الـــدُنيا	رياسَـتُهُم قَـد أَبطَلَتهـا
تُؤَيِّدُ بِالبُرهانِ وَالبيضِ وَالسُمرِ	

لَقَد جَهَدوا تَبّاً لَهُم كُلَّ	لإِطفاءِ نورٍ لِلهُدى
وَقُلنا وَقَد شِمناهُ بَرقَ	رَضينا بِخَيرِ العالَمينَ
رَسولاً وَعِندَ اللَهِ نَرغَبُ في الأَجرِ	
وَلِم لا وَقَد سادَ الأَنامَ	وَقَد خَرَقَ السَبعَ
إِلى حَضرَةِ القُدسِ	رَوَينا لَهُ في المُعجِزاتِ
تَدُلُّ عَلى التَمكينِ في القُربِ وَالنَصرِ	

إِذا قـــالَ فاِســـمَع مِن ... وَيا بؤسَ مَن قَـد شَـكَّ ...

رَسـولٌ إِلى مَـولاهُ قَـد ... رَأيناهُ شَمساً وَالنَـبيُّونَ ...

بُدورٌ وَنورُ الشَمسِ أجلى مِنَ البَدرِ

أَتانا بِـدينِ الحَـقِّ أَسـبَغَ ... تَعـودُ عَلى مَن قَـد أَبى ...

وَلَمّا خُصِصنا مِن هُـداهُ ... رَوَينـا بِـهِ مَعـنىً بَوابِـلِ ...

وَحِسّاً بِنَهرٍ مِن أَنامِلِهِ العَشرِ

<table>
<tr><td>شَـرُفنا بِـهِ دينـاً وَقَـدراً</td><td>وَفُزنـا بِـهِ عَبـداً كَريمـاً</td></tr>
<tr><td>وَلَمّــا اِعتَقَــدنا مَــذهَبَ</td><td>رَفَعنا بِهِ الأعلامَ شَـرقاَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَجُسنا ديارَ الشِركِ نُبرىءُ أَو نَبري</td></tr>
<tr><td>فَكَم وَجنَةٍ دُسـنا هُنـاكَ</td><td>بِأَخفانفِ إِبلٍ أَو سَنابِكِ</td></tr>
<tr><td>بِجاهِ المُعَلّى فَوقَ نَسرٍ</td><td>رَكائِبُناأَمَّتــــهُ مِن كُـــلِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَنيناً إِلى البَيتِ المُطَهَّرِ</td></tr>
</table>

لِأَرسَــــخِ أَهـــلِ الأَرضِ — لِمَن لَيسَ في الأَعمــالِ

فَيــا وَيحَنــا وَالمَــــرءُ — رَجَونـا مَواتـاةَ اللَيـالي

فَضَنَّت بِهِ وَالخَطبُ جَلَّ عَنِ الصَبرِ

عَسـى بَعـدَ حـالِ العُسـرِ يُسرٌ يَزودُها — فَيَقرُبُ مِن دارِ الحَبيبِ

وَمَهمـا طَلَبناهـا فَعِـزَّ — رَجَعنـــا إِلى أَماحِــــهِ

فَها نَحنُ نَستَشفي بِها أَمَدَ الدَهرِ

حرف الزاى

أَلا فَأَعِـــد ذِكــرَ النَــبيِّ	وَفي مَدحِـــهِ فاِعـــدِل
وَلا تَغـــلُ في شَـــيءٍ مِنَ القَولِ واقصِد	زِنِ القَــولَ إِن حــاوَلتَ

فَفي كُلِّ قَولٍ مُستَحيلٌ وَجائِزُ

فَقُل فيهِ عَبدُ اللَــهِ رَبَّ	بِتَقواهُ ســادَ الصَــيدَ مِن
زَكيٌّ تَقيٌّ مِن أَرومَــــــةِ	زَكا وَهوَ نورٌ في سُلالَةِ

فَقَد طابَ كُلٌّ جِسمُهُ وَالغَرائِزُ

أَلا إِنَّهُ عَبـــدٌ إِلى اللَـــهِ	مُـــنيبٌ إِلَيـــهِ خاشِـــعٌ
لِأَشـــــتاتِ أَجنـــــاسِ	زُلالُ نَداهُ لِلجَوانِحِ ناقِعٌ
وَنورُ هُداهُ لِلواحِظِ بارِزُ	
حَلَفتُ يَمينَ البِـرِّ عِنـدَ	لَقَـــد طَلَعَت شَـــمسُ
فَأَضحى بِما قَد حـازَ مِن	زَمــامُ المَعــالي كُلِّهــا
فَأَخلاقُهُ عُلوِيَّةٌ وَالنَحائِزُ	

<table>
<tr><td>بِمـا جـاءَهُ روحُ الأَمانَـةِ [illegible]</td><td>وَبِاللَهِ مِن كُلِّ المَكـارِهِ [illegible]</td></tr>
<tr><td>وَكالسَهمِ في الطاعاتِ [illegible]</td><td>زَكِيٌّ لآفـاتِ الخَـواطِرِ [illegible]</td></tr>
<tr><td colspan="2">نَبيٌّ لأَشتاتِ المآثِرِ حائِزُ</td></tr>
<tr><td>سِـــواهُ مَنِ اِســـتَهوَتهُ [illegible]</td><td>وَكَم جَذَبتهُ نَحـوَ مَـولاهُ [illegible]</td></tr>
<tr><td>وَقَلبٌ مُحِبٌّ نَفسُـــــــهُ [illegible]</td><td>زِيادَتُهُ بِـالحُبِّ وَالقُـربِ [illegible]</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَواها وَلَم يُعرَف لَها مُتَجاوِزُ</td></tr>
</table>

حَواهـا مَـدى مـا بَعـدَ ... غايَةٌ	أَحَلَّتـهُ في أَعلى ذُراهـا عنايَةٌ
كَـذا مَن رَعَتـهُ عِصـمَةٌ ... وِقايَةٌ	زَهادَتُهُ في مُلـكِ دُنيـاهُ آيَةٌ
وَقَد قيلَ هَذا مُلكُ دُنياكَ ناجِزُ	
تَشَـمَّرَ لِلأُخـرى فَضَـمَّرَ ...افَهُ	وَأَحضَــرَ لا يَثــني عَلى الفَ... عِطافَهُ
فَـأَحرَزَ خَصـلَ السَـبقِ ...الكُلَّ	خَلفَهُ زَخارِفُ هذي الدارِ لَم تُلهِ طَرفَهُ
وَهَل هيَ إِلّا أَقبُرٌ وَجنائِزُ	

زَخــــارِفُ دارٍ طَعمُهــــا	إلى رَبِّهِ عَنهــا بِتَقــواهُ
فَمـــا إِن عَـــدا مِنـــهُ	زَوى وَجهَـهُ عَن حُسـنِها
وَزَهَّدَ فيها الناسَ وَهوَ مُناهِزُ	
ثَنى قَلبَـهُ عَن حُبِّهـا ثُمَّ	وَصَـرَّحَ بِالتَحـذيرِ مِنهـا
كَمـــا جَـــدَّ في التَنفـــيرِ	زَعيمٌ بِكَشــــفِ اللَبسِ في الدين وَالدُنا
إِذا عَظُمَت في الحالَتَينِ الهَزاهِزُ	

<table>
<tr><td>شُجاعٌ إِذا ماتَ الجَبــانُ</td><td>جَـوادٌ إِذا ضَـنَّ الغَمـامُ</td></tr>
<tr><td>شِــفاءٌ إِذا حــارَ الفُــؤادُ</td><td>زَمانَـــــةُ أَهـــــلِ الأَرضِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَد أَثَّرَت فيها الأَفاعي النَواكِزُ</td></tr>
<tr><td>عَســى زَمَنٌ يَــدنو بِــهِ</td><td>وَإِلّا فَقَلــــبي لِلفِــــراقِ</td></tr>
<tr><td>فَطوبى لِعَبــدٍ في الإِلَـهِ</td><td>زَرابيُّ دارِ الخُلدِ مَبثوثَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَترابُها شَوقاً إِلَيهِ بَوارِزُ</td></tr>
</table>

هُـــوَ الحِــــرزُ مِن نَفثِ	هُـــوَ الشَــــرحُ مِن لُغـــز
هُـــوَ البُـــرءُ مِن طَعنِ	زَمِـــازِمُ أَهــلِ الشِــركِ
فَكُلُّهُمُ مُغضي اللَواحِظِ ضامِزُ	
رأى الحَقَّ مَجلـوّا بِنـورِ	إِلى أَن أَتـــاهُ الـــوَحيُ
فَنَيَّةَ كُلّاً مِنهُمُ مِن	زُيــوفُهُم قَــد بُهــرِ جَت
فَلَم يَبقَ إِلّا خالِصُ الطيبِ جائِزُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أَمِنّــا بِــهِ مِن دَهرِنــا</td><td>وَصُـــلنا عَلى أَعـــدائِنا</td></tr>
<tr><td>فَسَـل بِهِم كَيـفَ اِنثَنـوا</td><td>زَعامَتُهُم لَم تَحمِهـا مِن</td></tr>
<tr><td colspan="2">سَوابِغُ قَد شَدَّت عَلَيها الجَلاوِزُ</td></tr>
<tr><td>أَبَت شــيعَةُ الإِشــراكِ</td><td>فَصَـبَّحَها فاسـوَدَّ وَجـهُ</td></tr>
<tr><td>عَلى ســــــــؤلِ نَفسِ</td><td>زُحـوفُهُمُ قَـد ذَلَّلَت مِن</td></tr>
<tr><td colspan="2">قُنِيٌّ لَها خَلفَ الضُلوعِ مَراكِزُ</td></tr>
</table>

أَلَهفي وَمـــا بِـــاللَهفِ [illegible]	وَلي مِن ذُنـــوبي دونَ [illegible]
فَقُلتُ وَلي قِـــــــرنُ [illegible]	زَمـــانُ رَســـولِ اللَـــهِ [illegible]
مَكانُ رَسولِ اللَهِ بالمَجدِ فائِزُ	
فَوَيــلٌ لِأَجلافٍ عَصَــوهُ [illegible]	وَقَد كـانَ أَرعى النـاسِ [illegible]
فَجُزنـا بِـهِ عِـزّاً وَبـاؤا [illegible]	زُهينــا بِـهِ فَخــراً عَلى [illegible]
فَلَيسَ لَنا في الأَرضِ قِرنٌ مُبارِزُ	

عَلَونا بِهِ عَن نَقصِ كُـلِّ	وَفينـا لَـهُ حِرصـاً عَلَيـهِ
قَطَعنا إِلَيهِ البيدَ نَسـمو	زَحَمنا عَلى إِدراكِهِ كُـلَّ
فَفُزنا وَلَم تَبعُد عَلَينا المَفاوِزُ	
مَدَحتُ نَبيَّ اللَهِ وَالحَقُّ	وَطيبُ كَلامي فيـــهِ لِلَّهِ
وَمالي مِنَ التَقصـيرِ مِن	زَفَفتُ إِلَيـــهِ مِـــدحَتي
عَلى النَقدِ لَولا أَنَّهُ مُتَجاوِزُ	

رَجَــوتُ وَقَــد قَصَّــرتُ فَضلَ سَماحِهِ	فَكَم خائِفٍ رَجّى بِخَفضِ جَناحِهِ
وَكَم آثِمٍ نَجيَّ بِرَفــــــعِ جُناحِهِ	زَعَمتُ بِــأَنّي مُوسِـــرٌ بِامتِداحِهِ
وَباللَهِ لا بالناسِ تُرجى الجَوائِزُ	

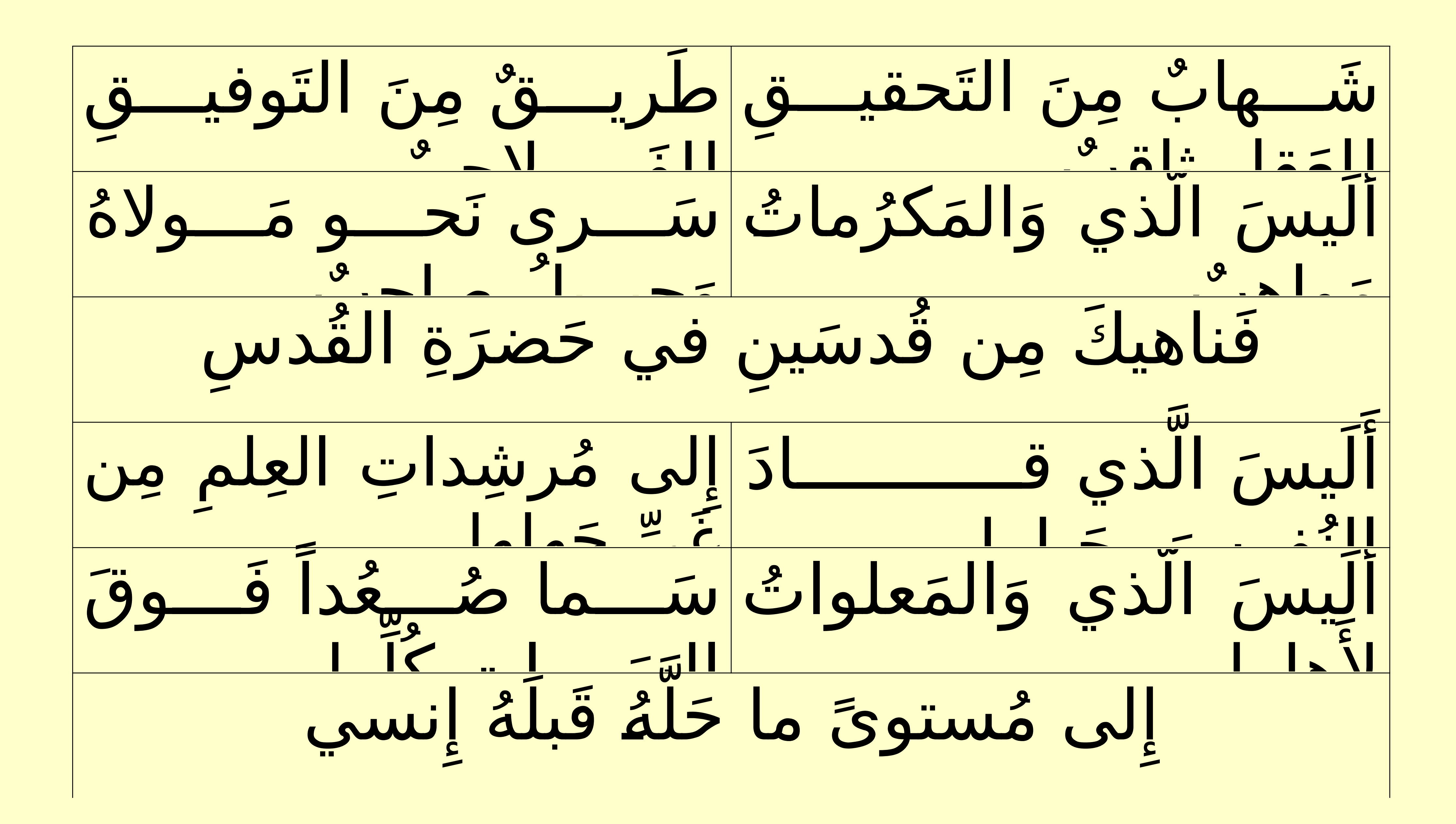
حرف السين

أَلا لَيتَ شِــــعري هَـــل	لطَيبَـــــةَ حَيثُ النـــــورُ
فَــأَرفَعَ صَــوتي بِالسَــلامِ	كَعَرفِ الرَوضِ أخضَــلَهُ
عَلى خَيرِ مَخلوقٍ مِن الجِنِّ والإِنسِ	
سَـــــلامٌ عَلى مَن لَيسَ	فَــأوجُهُهُمتَهوى لأَخَمصِ
وَأَعيُنُهُم تَعشـــو لِبــاهِرِ	سَـــــليلُ خَليلِاللَــــــهِ
وَفي الخَتمِ مَنعٌ لِلزّيادَةِ في الطرِسِ	

فَكَم رُتبَـةٍ في المضـجدِ	بإِصـلاحِ أَعمـالٍوَإِخلاصِ
سَجيَّتُهُ في الفَضلِ خَيرُ	سـيادَتُهُ لِلرُسـلِ غَـيرُ
وَلا عَجَبٌ أَن يَفضُلَ الشَخصُ في الجنسِ	
وَإِلّا فَمَن تُـــــرجى	وَقَد خافَ كُلٌّ ما عَـداهُ
وَقـامَ بِهـا مِنـهُ المَقـامَ	سَبوقٌ بِلا أَينٍ قَريبٌ بِلا
عَليمٌ بِلا خَطٍّ حَفيظٌ بِلا دَرسِ	

سِــراجُ البَرايــا لا يَزيــغُ عَنِ الهُدى	جَميلُ القَضايا لا يَحيــفُ عَلى العِدا
جَليلُ العَطايا باسِطَ الكَفِّ بالجَدى	سَـــريُّ المَزايـــا ظـــاهِرُ البأسِ وَالنَدى
كَريمُ السَجايا طاهِرُ الجِسمِ وَالنَفسِ	
فَطوبى لِخَــدٍّ في ثَـراهُ	فَــذَلِكَ في الــدُنيا نَعيمٌ
وَفي الحَشــرِ وَالبــاقي	سَــبيلُ نَجــاةٍ لِلجِنــانِ
وَدونَكَ فاِستَشهِد بِعَقلِكَ وَالحِسِّ	

حُســامٌ بيُمــنى الحَــقِّ [illegible]	يَسوٌ الوَرى لِلخَيرِ مَثنى [illegible]
وَكَم صـــابَ مِنـــهُ في [illegible]	سَحابٌ يُفيـدُ الخَلـقَ رَيّـا [illegible]
وَعِلماً بِلا شَكٍّ وَبُراً بِلا نُكسِ	
أَلا إِنَّهُ القِســــــطاسُ [illegible]	سَـماحَتَهُ وَالمَنحُ بَسـطٌ [illegible]
إِبايَتُــهُ وَالمَنــعُ حِفــظٌ [illegible]	سَــريرَتُهُ وَالجَهــرُ نــورٌ [illegible]
وَقَد سَبَقَ التَطهيرُ لِلقَلبِ في الطَسِّ	



شَـــهابٌ مِنَ التَحقيـــقِ	طَريـــقٌ مِنَ التَوفيـــقِ
أَلَيسَ الَّذي وَالمَكرُماتُ	سَـــرى نَحـــو مَـــولاهُ
فَناهيكَ مِن قُدسَينِ في حَضرَةِ القُدسِ	
أَلَيسَ الَّذي قـــــــادَ	إِلى مُرشِداتِ العِلمِ مِن
أَلَيسَ الَّذي وَالمَعلواتُ	سَـــما صُـــعُداً فَـــوقَ
إِلى مُستوىً ما حَلَّهُ قَبلَهُ إِنسي	

هُناكَ رأى الآياتِ تُوضِحُ [illegible]	وَفازَ بِما قَد كانَ يَهـواهُ [illegible]
وَآبَ وَلا خَلــقٌ يُدانيـــهِ [illegible]	سَناهُ أَنارَ الأرضَ شَرقاً [illegible]
فَلا أَثَرٌ باقٍ لِشَكٍّ وَلا لَبسِ	
هَنيئــاً لِقَــومٍ صــاحَبوهُ [illegible]	مَــدى الــدَهرِ بــاقٍ لَيسَ يُفنيه فَقدُهُم
بِهِسـادَ مَـولاهُم وَمـوّلَ [illegible]	سـواءٌ لَديـهِ المُكثِـرونَ [illegible]
وَلِلفقَراءِ الفَضلُ في القُربِ والأُنسِ	

<table>
<tr><td>لَهُم عِنـدَهُ عَهـدٌ كَـريمٌ</td><td>يُزاحُ بِها كَربٌ وَتكشَفُ</td></tr>
<tr><td>كَـذا مَن لَـهُ في طاعَـةِ</td><td>سَـجاياهُ رِفـقٌ بالعِبـادِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيُهدي إِذا يُضحيوَيُهدي إِذا يُمسي</td></tr>
<tr><td>فَكَـــفٌّ كَوكـــفِ الغَيم</td><td>وَوجهٌ كَما جـاءَ البَشـيرُ</td></tr>
<tr><td>فَـذاكَ وَهَـذا إِن أَجـدَتَ</td><td>سَخاءٌ كَمـا فـاضَ الأَتيُّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَحُسنٌ كَما شُقَّ الغَمامُ عَنِ الشَمسِ</td></tr>
</table>

حُلى آدَميٍّ خِلقَةٌ مَلَكيَّةٌ	مَـتى أَدرَكتَنـا لِلزَمـانِ
وَجِئناهُ نَشكو وَالنُفوسُ	سَـقَتنا مِـراراً راحَـةٌ
بِخَمسَةِ أَنهارٍ تَفَجَّرنَ مِن خَمسِ	
فَمَن ذا الَّذي يـأَبى	وَكُثرُ سِوانا لَيسَ يَعشُرُ
وَلَن تُلفيَ النُظّـارُ في	سَـبَقنا بِـهِ في الحَشـرِ
وَمِن عَجَبٍ أَن يَسبِقَ الغَدُ لِلأَمسِ	

لَقَد بَهَرَ الأَنوارَ شُعاعِهِ	وَقـامَ بِـأَمرِ اللَـهِ جُهـدَ
فَلا خَيرَ إِلّا في المَسير	سَـــعادَتُنا مَشــــروطَةٌ
وَهَل يَثبُتُ البُنيانُ إِلّا عَلى الأُسِّ	
شِـفاءُ فُـؤادي فيـهِ مِن	وَقَد حالَتِ الأَقدارُ دونَ
لَدى رَوضَةٍ قَد أَشرَقَت	سَـلونيَ كَيـفَ الحـالُ
فَحُزني في طَردٍ وَصَبريَ في عَكسِ	

<table>
<tr><td>غَـرامٌ بِغَـيرِ القُـربِ مـا</td><td>وَرَبّي يُعافي مَن يَشــاءُ</td></tr>
<tr><td>وَفي زَورَةِ المُختـــــــارِ</td><td>سابكي لِبُعدِ الدارِ عَنــهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَياةً بِلا روحٍ وَمَوتاً بِلا رَمسِ</td></tr>
<tr><td>مُعانـــاةُ صَـــبٍّ هـــائِمِ</td><td>تُكَلِّفُــهُ الأَشــواقُ فَــوقَ</td></tr>
<tr><td>فَيَشــــدو إِذا ضــــاقَت</td><td>سَلا كُلَّ مَهمـومٍ وَهَمّي</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَصَبراً فَكَم حُزنٍ يَؤُلُ إِلى عُرسِ</td></tr>
</table>

حرف الشين

أَنِفتُ لِقَــــولٍ حـــادَ عَن
أُحيــلَ بِــهِ الإِســراءُ عَن

فَلا أَنثَــني مــا عِشــتُ
شَهِدتُ بِأَنَّ اللَهَ أسرى

مِنَ المَسجِدِ الأَقصى رُقيّاً إِلىالعَرشِ

بِجِســــــمِ النَــــــــبيِّ
وَفي نَبَـــهٍ لَم يَختَلِـــط

شَــهِدتُ بِهَــذا مُرغِمــاً
شَـــهادَةَ مَن أَدّى لَـــهُ

لِسانُ الصَفا وَالجِنِّ والإِنسِ وَالوَحشِ

لَقَـد سـادَ مَن يـأتي كَمـا سادَ مَن مَضى	فَكـــانَ عَلى الأَضــــدادِ كالسَيفِ مُنتَضى
وَصَلّى بِخَيرِ الخَلـقِ في المَلا الرِضى	شَفيعُ الوَرى قَبلَ الدُعاءِ الى القَضا
وَمُنقِذُهُم بَعدَ التَعَرُّضِ لِلبَطشِ	
بِإِنقاذِهِ يَنجو مِنَ الهُلـكِ مَن نَجا	بَـدا مِنـهُ لِلأَبصـارِوَالتاحَ الحِجا
وَلَيـلُ ضَـلالاتِ الجَهالَـةِ قَد سَجا	شُـــعاعٌ أَنـــارَ الأَرضَ في غَبَش الدُجا
وَغَيثٌ تَلافى الناسَ في عَوزِ الطَشِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>مُنـــــيرُ الهُـــــدى زاكي</td><td>بَعيـــــدُ المَـــــدى داني</td></tr>
<tr><td>عَظيمُ النَدى رَحبُ الفِنـاءِ خَصيبُهُ</td><td>شَـبيهُ خَليـلِ اللَـهِ وَهـوَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا نارُهُ تَخبو وَلا نورُهُ يُعشي</td></tr>
<tr><td>هُــوَ الغَــوثُ يَكفي إِن أَوَيتَ مِنَ التَوى</td><td>هُـــــــوَ الغَيثُ يُنفي عَن مَواقِعِهِ الطَوى</td></tr>
<tr><td>هُوَ الطِبُّ يَشفي إِن شَكَوتَ مِنَ الحَوى</td><td>شَمائِلُهُ مُذ انَ حُكمٌ بِلا</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفَهمٌ بِلا وَهمٍ وَنُطقٌ بِلا فُحشِ</td></tr>
</table>

خَلا بِجِرآءٍ بُرهَةً وَتَعَبَّدا … وَلا وَحي لَكِن نورُ قَلبٍ

فَأكرِم بِهِ إِذ شَبَّ حــالاً … شَبيبَتُهُ لَم تُطوَ إِلّا عَلى

فَما زَنَّهُ خَلقٌ بِجَرحٍ وَلا خَدشِ

مَناقِبُ مَخصوصٍ بِحفظٍ … حِزِحُــهُ التَقــديسُ عَن

بِنَفســيَ مِنــهُ لانشِــراحٍ وَرَحمَة بِشَغافٌ … حَــوى قَلبــاً حَــوى كُــلَّ

هُوَ اللَوحُ مَعنىً وَالحَقائِقُ كالنَقشِ

أَلا إِنَّهُ أَرعى الأَنــــــامِ [illegible]	وَأبعَدُهُم عَن نَقصِ كُـلِّ [illegible]
هِدايَتُـهُ قَـد نَـوَّرَت كُـلَّ [illegible]	شَريعَتُهُ قَد بَصَّرَت كُـلّ أُ[illegible]
فَأَسلَمَ ما بَينَ الأَعاريبِ وَالحُبشِ	
فَكَم واقِــــعٍ نَجّـــاهُ مِن [illegible]	فَصارَ وَليّاً بَعدَ أن كــانَ [illegible]
فَوائِدُهُ ريُّ النُفــــــوسِ [illegible]	شَواهِدُهُ جَمـعُ القُلـوبِ [illegible]
وَإِبراءُ ما فيها مِنَ الغِلِّ وَالغِشِّ	

أتانا وَحِزبُ الكُفرِ فَوقَ تلاؤٌ	فَشَتَّتَ مِنهُ الشَملَ بَعدَ احتواءِ
فَكُلٌّ بِـهِ قَـد بـانَ وَجـهُ انتفاءِ	شَكايا الوَرى مَكشـوفَةٌ ابتلاءِ
فَلا أَثَرٌ باقٍ لِلَدغٍ وَلا نَهشِ	
بَرِئنا مِنَ الشَـكوى حَصَـلنا عَلى المُنى	دَعانـا إِلى تَقـوى نَهانـا عَنِ الخَنا
فَلا حَيفَ مِن بَلوى وَلا خَـوفَ مِن ضَنا	شَبا أمرِهِ صانَ الديانَـةَ الدُنا
فَسِر آمِناً بَينَ الضَراغِمِ وَالرُقشِ	

بِيُمنِ رَســـــــــولٍ خُصَّ ... فَقـامَ بِـهِ وَزنُ الدِيانَـةِ

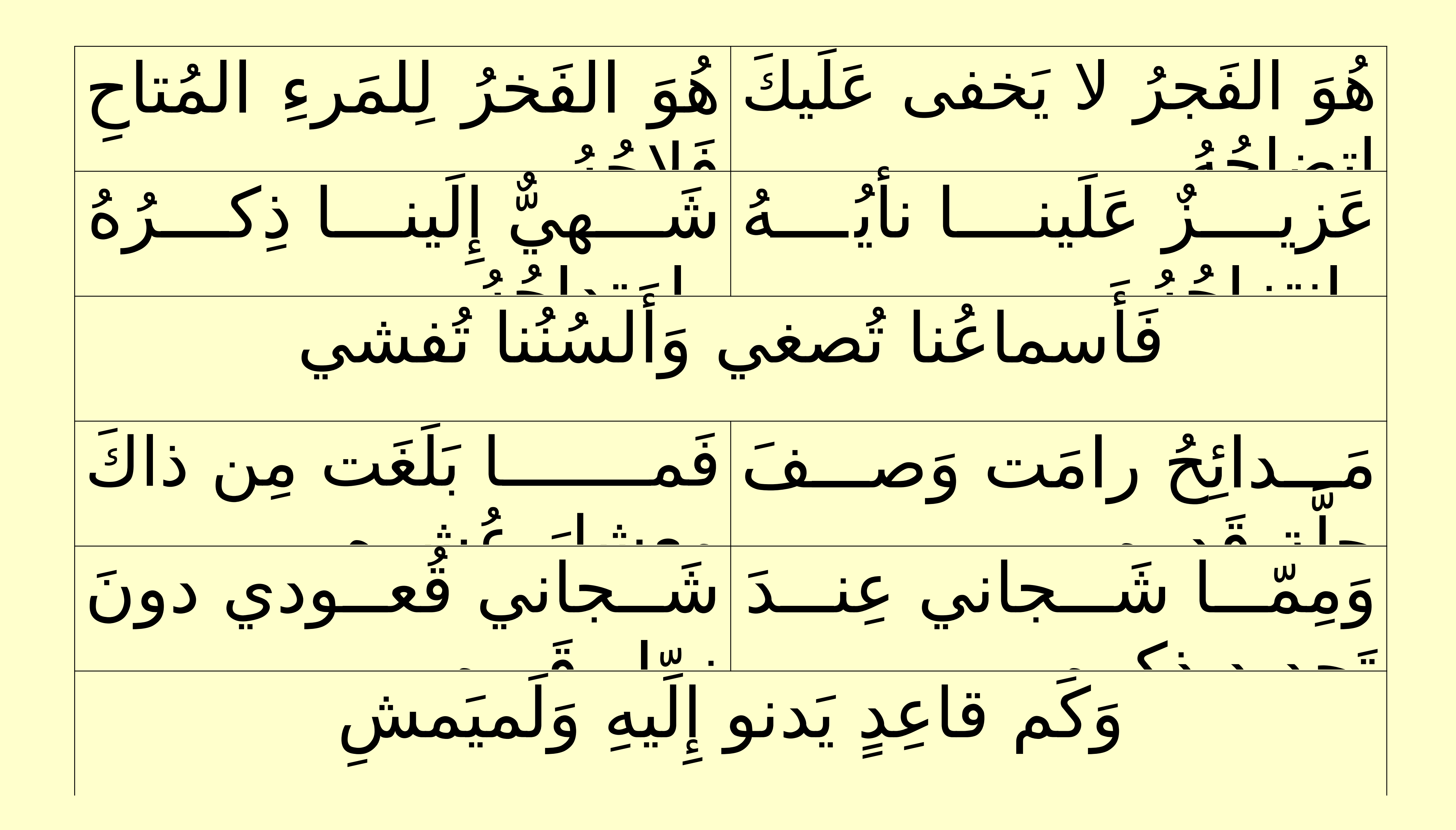
فَلِلَّهِ مـا أَبلى وَلِلَّهِ مـا ... شَـفى عِلَلاً لِلشِـرك

ذُحولاً بِلا عَقلٍ جُروحاً بِلا أَرشِ

أَمِنّـا بِـهِ مِن كُـلِّ بـأسٍ ... وَنِقمَـةٍ بِـهِ مَن كـانَ

فَخَرنا بِهِ مَن كانَ يَبـأى ... شَرُفنا بِهِ نَصّا عَلى كُلِّ

وَلا عَجَبٌ فالوَبلُ في عَقبِ الرَشِّ


هُوَ الفَجرُ لا يَخفى عَلَيكَ
هُوَ الفَخرُ لِلمَرءِ المُتاحِ
عَزيـــزٌ عَلَينـــا نأيُـــهُ
شَـــهيٌّ إِلَينـــا ذِكـــرُهُ
فَأَسماعُنا تُصغي وَأَلسُنُنا تُفشي
مَـــدائِحُ رامَت وَصـــفَ
فَمـــــا بَلَغَت مِن ذاكَ
وَمِمّـــا شَـــجاني عِنـــدَ
شَـــجاني قُعـــودي دونَ
وَكَم قاعِدٍ يَدنو إِلَيهِ وَلَميَمشِ

فَلِلَّه مـــا أَشـــكوهُ مِن لَوعَةِ الجَوى لَقَد ... أَنحَلَت جِســـمي لَقَـــد هَدَّت القِوى

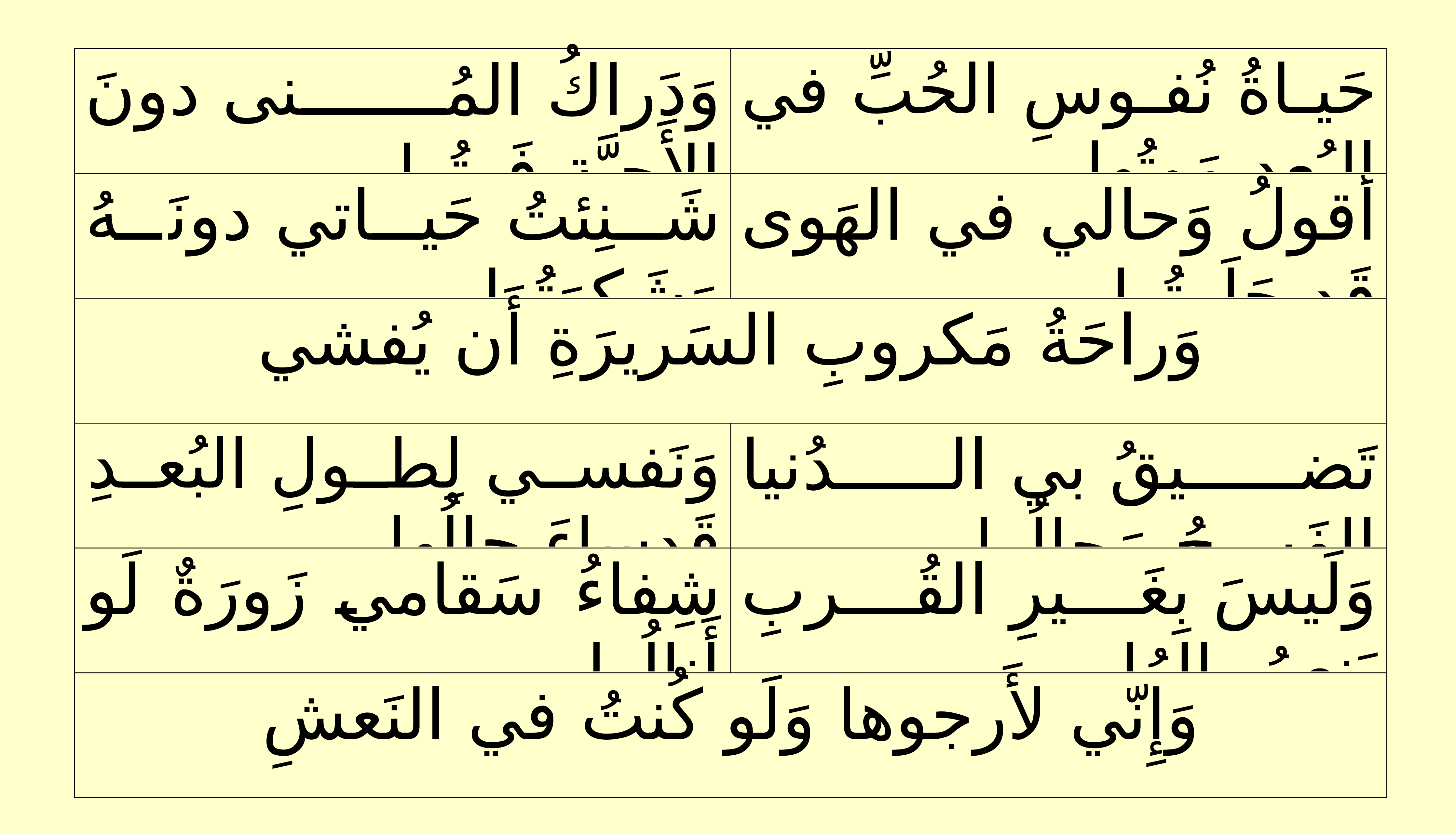
فَقُلتُ وَصَـــدري ضَـــيِّقٌ بِالَّذي جَرى ... شَكَوتُ النَوى وَالحالُ عَـونٌ عَلى النَوى

وَهَل طارَ مَقصوصُ الجَناحَينِ مِن عُشِّ

فَيـــــــــــــا لِمُحِبٍّ ... وَيَحـذَرُ مِنها سـاعَةً أَن

لِبُعـدِ حَـبيبٍ رَفَّعَ اللَـهُ ... شَـدَدتُ عَلى قَلـبي يَـدَ

فَأَقلَقَها حَرُّ التَحَرُّقِ وَالنَشِّ



حَيـاةُ نُفـوسِ الحُبِّ في	وَدَراكُ المُـــــــنى دونَ
أَقولُ وَحالي في الهَوى	شَـــنِئتُ حَيـــاتي دونَـــهُ
وَراحَةُ مَكروبِ السَريرَةِ أَن يُفشي	
تَضـــــيقُ بي الـــــدُنيا	وَنَفســـي لِطــولِ البُعــدِ
وَلَيسَ بِغَـــيرِ القُـــربِ	شِفاءُ سَقامي زَورَةٌ لَو
وَإِنّي لَأَرجوها وَلَو كُنتُ في النَعشِ	

حرف الصاد

لِذِكرِ رَسولِ اللَهِ يَرتــاحُ	وَإِن لَهِجَ اللاهي بِإِنشادِ
لِخَولَـــةَ أَطلالٌ بِبُرقَـــةِ	صَرَفتُ إِلى مَدحِ النَبِيِّ
عِنانَ لِسانٍ لِلحَقائِقِ مُقتَصِّ	
أَأُعــرِضُ عَنــهُ لادِكــارِ	وَقَد بانَ بِالتَفضــيلِ في
وَمَن لِلمَعـــالي غَـــيرُهُ	صَــريحُ صَــريحِ المَجــدِ مِن نَسلِ هاشِمِ
وَسَيِّدُ ساداتِ النَبيينَ بِالنَصِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>تَقَـدَّمَ فيهِم وَهـوَ عَنهُم</td><td>مُطَهَّرُ أَســـرارِ الفُـــؤادِ</td></tr>
<tr><td>مِنَ النورِ ما بَينَ الأنـامِ</td><td>صَـــفيٌّ نَجيٌّ مُصــطَفىً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيُدني الَّذي يُدني وَيُقصى الَّذي يُقصي</td></tr>
<tr><td>صَـلاحٌ بِـهِ كـانَ اسـمُنا</td><td>نَجـاحٌ أَتانـا في مِنَصَّـةِ</td></tr>
<tr><td>سَـماحٌ حَبانـا كُـلَّ رِفـدٍ</td><td>صَـباحٌ وَقانـا كُـلَّ ظُلمٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا شَكَّ مِن خُرصٍ وَلا شَكَّ مِن خَرصِ</td></tr>
</table>

أَجَـلَّ بِـهِ المَـولى عَلى	فَلِلَّهِ ما أَبدى لَهُ واكَنَّهُ
مُـزيحٌ عَنِ الإِنفـاقِ في	صَـــفوحٌ عَنِ الـــزَلّاتِ
سَواءٌ لَدَيهِ مَن يُطيعُ وَمَن يَعصي	
يَقومُ بِأَمرِ اللَهِ في كُـلِّ	فَيُغضـي لِعَبـدٍ بِالهُـدى
وَيَسطو إِذا الخِذلانُ لَجَّ	صِـفاتُ رَسـولِ اللَـهِ
وَإِن كانَ مَعدوداً مِنَ الإِنسِ بِالشَخصِ	

<table>
<tr><td>صِـــفاتُ رَســـولٍ كُــلَّ</td><td>وَفاءٌ بِلا غَدرٍ وَغَــوثٌ بِلا</td></tr>
<tr><td>عَطاءٌ بِلا مَنعٍ وَقُربٌ بِلا</td><td>صَفاءٌ بِلا شَوبٍ وَنُطــقٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَحُكمٌ بِلا جَورٍ وَفَضلٌ بِلا نَقصِ</td></tr>
<tr><td>أَضــافَ الــوَرى لِلــدينِ</td><td>يُــرَجّي رَجــاءً في خِلالِ</td></tr>
<tr><td>كَبانٍ عَلى ما عِندَهُ مِن</td><td>صَــفا قَلبُــهُ بِالشَــقِّ مِن</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا أَثَرٌ فيهِ لِغَمزٍ وَلا غَمصِ</td></tr>
</table>

فَأَكرِم بِـهِ إِذ يَبتَـني مِن	عَلى صَـــرحِ إِحســـانٍ
فَكُــلُّ مُــرادٍ مِنــهُ في	صُنوفُ المَعالي أَكمِلَت

فَعَدِّد وَلَو ضاعَفت عَدَّكَ لَم تُحصِ

ثَناءٌ كَعَـرفِ المِسـكِ إِذ	مِنَ اللَهِ أَوفى وَهـوَ لِلّهِ
سَناهُ بِآفاقِ العُلا مُتَبَلِّجُ	صِباهُ عَل مَرقى الهُدى

إِلى الغايَةِ العُليا عَلى كُلِّ مُختَصِّ

بِعِرفانِهِ اِنجابَت دَيـاجي	وَبُــدِّلَ نــاسِ لِلعُهــودِ
صَــنيعُ مُغــادٍ لِلصَــلاحِ	صَنائِعُهُ فاتَت مَدى كُـلِّ
مَناقِبُهُ فاتَت مَدى كُلِّ مُستَقصِ	
دَعِ القَــــولَ في ذِكــــرِ	وَدَمِّر عَلى آثــــــارِ ذاكَ
لِمَدحِ نَبيٍّ طاهِرِ الثَوبِ	صَـدَرنا مِـراراً مُرتَـوينَ
وَكَم مَرَّةٍ نِلنا بِهِ الشِبعَ مِن قُرصِ	

لَقَـد غـابَ نـورُ الشَـمسِ	كَمـا دَقَّ قَـدرُ الكَـونِ عَن
فَكُلٌّ قَليـلٌ في فَخامَـةِ	صَـــناديد أَهـــلِ الأَرضِ
وَشَمسُ الضُحى أقوى مِنَ الأَعينِ الرُمصِ	
أَتانـــا بِقُـــرآنٍ كَـــريمٍ	يَكـادُ يَحُـطُّ العُصـمِ من
حَقائِقُــــهُ أَودَت بِكُـــلِّ	صَـحائِفُهُ لَم تُبـقِ قَـولاً
فَلا نَفثَ إِلّا خُفيَةً عِندَ مُغتَصِّ	

يَغَصُّ بِهـــــا إِذ لَم يُوَفَّق	تُريهِ الهُدى حَقّاً بِتأييـدِ
فَيَعنــوا لِهــادٍ جــاءَ مِن	صَحائِحُنا تَروي لَـهُ كُـلَّ
عَلى كُلِّ مَخلوقٍ مَعَ البَحثِ وَالفَحصِ	
رَعى الـــدينَ وَالـــدُنيا	بِإِحكـــــامِ خُرصـــــانٍ
وَإِجمالِ أَخلاقٍ وَأَجمَــلِ	صَــبَرتُ لَعَمــري عَنــهُ
وَإِلّا فَقَلبي دائمُ الشَوقِ وَالحِرصِ	

لِأَهلِ الهَوى فيـهِ مَجـازٌ [illegible]	نَسَــخناهُ مِن تَصــميمِنا [illegible]
فَنَحنُ مُلــــــوكُ الحُبِّ [illegible]	صَـــــدَعنا صُـــــلوعاً عَن قُلوبٍ مَشوقَة
إِذا غَيرنا شَقَّ الجُيوبَ عَنِ القُمصِ	
أَلا لَيتَ شِعري بَعدَ نأيِ [illegible]	وَلي حيبَةٌ في يَثرِبٍ أَيُّ [illegible]
أَأُمنحُهـا مِن بَعـدِ مَنـعٍ [illegible]	صِـــفوا أَيُّهـــا الـــوَرّادُ [illegible]
فَبَذلُ حَياتي عِندَها غايَةُ الرُخصِ	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَـــد ظَمِئَت نَفســـي</td><td>وَلَـو كَـرَعَت في طَيبَـةٍ</td></tr>
<tr><td>إِذا ظَفِرَت بِالرُشدِ بَعدَ</td><td>صَلاحُ فُؤادي جُرعَةٌ مِن</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَإِلّا فَيَكفيني التَعَلُّلُ بِالمَصِّ</td></tr>
<tr><td>فَكَم سَـيِّدٍ فيها مَنـوطٍ</td><td>وَحَسبُكَ بِالصـديقِ تِلـوَ</td></tr>
<tr><td>وَبِالسَـــيِّدِ الفـــاروقِ</td><td>صَلاةٌ وَتَسليمٌ عَلى قَبرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقَبرِ أَبي بَكر وَقَبرِ أَبي حَفصِ</td></tr>
</table>

حرف الضاد

دَع القَــــولَ في يَـــومٍ

وَمَدحَ نَـبيِّ اللَـهِ فَصِّـل

وَقُـل لِلَّذي يُعـنى بِحُبِّ

ضَــــمانٌ عَلَينــــا مَـــدحُ

فَمَدحُ رَسولِ اللَهِ مِن أَوكَدِ الفَرضِ

تَوَجَّهُ بِـهِ اللَـه أَفضَـلَ

وَظـــــاهِر بِــــأَنفٍ في

وَفي طيبَـــــــةٍ إِن كُنتَ

ضُحىً لَم يَدَع إِشـراقُهُ

وَلا عَجَبٌ أَن تَطلُعَ الشَمسُ في الأَرضِ

فِلِلَّهِ مَحيـا المُصـطَفى [illegible]	لَقَد ظَهَـرَت في ذا وَذا [illegible]
عَلَيـهِ سَـلامُ اللَـهِ ثُمَّ [illegible]	ضَرائِبُهُعُلويَّة وَصِفاتُهُ
فَقَد حازَ أَقصى المَجدِ في الطولِ وَالعَرضِ	
وَمـاذا عَسـى أُبديـهِ مِن [illegible]	حَمى الـدينَ وَالـدُنيا [illegible]
وَقَـولٍ وَفِعـلٍ مُرشِـدٍ [illegible]	ضُـروبُ المَعـالي [illegible]
فَجاءَ كَريمَ الخَلقِ وَالخُلقِ وَالعِرضِ	

وَناهيـــــكَ مِمَّن شَـــقَّ وَمِن حِصَّـــةِ الشَّـيطان

وَأَسرى بِـهِ لَيلاً فَأَكمـلَ ضَـــميرٌ تَـــوَلَّت كَـــفُّ

فَما خامَرَت أَجفانَهُ سِنَةُ الغَمضِ

مَلَأتُ بِهِ قَلـبي وَعَيـني وَأَدنَيتُهُ بِالذِكرِ فَهـوَ بِـهِ

وَلِم لا وَفيـــهِ أَربَـــعٌ أَيُّ ضَـياءٌ لِمَن يَرنـو وَحكمٌ

وَرَوحٌ لِمَن يَشكو وَروحٌ لِمَن يَقضي

خِصـــالٌ كَمـــا نظَّمتَ	تَقَلَّدَ مِنها خَـيرَ سِـمطٍ
مَتى ما تُعَـدِّدها بِبَحثِـكَ	ضَلالُ الوَرى يَهديهِ نـورُ
وَلَن تُحجَبَ الأَنوارُ إِلّا عَنِ المُغضي	
وَقارٌ كَما أَرسـى مَقَـرٌّ	وَبشــرٌ كَلَمــعِ البــارِق
وَحِلمُ حَليمٍ لَيسَ	ضَفا ظِلُّهُ سِـتراً عَلى
فَنَحنُ بِهِ في غايَةِ الأَمنِ وَالخَفضِ	

سَـــما صُـــعُداً بِالـــذاتِ	وَجاءَ بِقَولٍ فاصِلٍ غَــيرِ
وَلَمّا نَفى بِـالعِلمِ جَهـلَ	ضَمِمنا يَدَ التَحقيــق عَن
فَلا فِكرَ في لَبسٍ وَلا رجلَ في دَحضِ	
بِهِ أَوضَحَ اللَــهُ السَــبيلَ	وَأَنجَـزَ في الـدُنيا وَفي
فَكُـلٌّ عَلى الإِطلاقِ قَـد	ضِــــعافُ اليَتــــامى
لَدى ديمَةٍ هَطلاءَ في زَهَرٍ غَضِّ	

فَأَســــــمِح بِـــــهِ مِن	وَمِن مُرشِدٍ هادٍ طَـبيبٍ
أَزاحَت يَـداهُ الضُـرَّعَن	ضَـناهُم تَـوَلَّت كَشـفَهُ
لَها أَنَفٌ أَنتُعقِبَ البَسطَ بِالقَبضِ	
امانٌ إِذا مـا الخَـوفُ ذادَ	عَزيـزٌ وَأَنـفُ الكُفـرِ يُـرغَمُ
جَـــوادٌ وَجَهـــد المحَـــلِ	ضَحوكٌ وَأَيدي الخَيلِ تَعثُرُ
بَذولٌ وَثَغرُ المُزنِ يَبخَل بِالوَمضِ	

كَفيـلٌ بإِرغـامِ الأُنـوفِ مِنَ العدا زَعيمٌ	زَعيمٌ بِسَوقِ الناسِ هَــدياً الى الهُدى
رَؤُفٌ بِهِم حالاً شَفيعُهُمُ غَدا	ضَمينٌ بِإِنقاذِ العِبادِ مِنَ الرَدى
وَلا سيَّما في مَوقِفِ الوَزنِ وَالعَرضِ	
لِنَفســـي مُـــنىً أَرجـــو	ضَرَعتُ لِرَبّي أن يُقَــدِّرَ
وَإِلّا يَشـــأْ في دارِ دُنيـــا	ضَـــراعَتُنا في الحَشـــرِ
بِمِكنَةِ مَن يُرضى هُناكَ وَمَن يُرضى	

فُؤادي مَعَ الرُكبانِ صارَ   لِقَــبرٍ نَـبيٍّ آثَـرَ الحَـقَّ

وَلَمّــا اِعتَلي في الـدينِ   ضَـــــرَبنا إِلَيـــــهِ العيسَ

وَفي الناسِ مَقبوضُ العِنانِ عَنِ النَهضِ

جَـــــرى دَمعُــــــهُ مِلءَ   لِبــاب غَــدا في وَجــهِ

فَيــا لِمَشــوقٍ لا يَنــامُ   ضِرامُ حَشـاهُ يَسـتَطيرُ

فَيُبرِمُ والأَقدارُ تَدأَبُ في النَقضِ

كَذَلِكَ مَن صَـدَّتهُ كَـثرَةُ ... حَـبيسُ خَطايـاهُ طَريـدُ ...

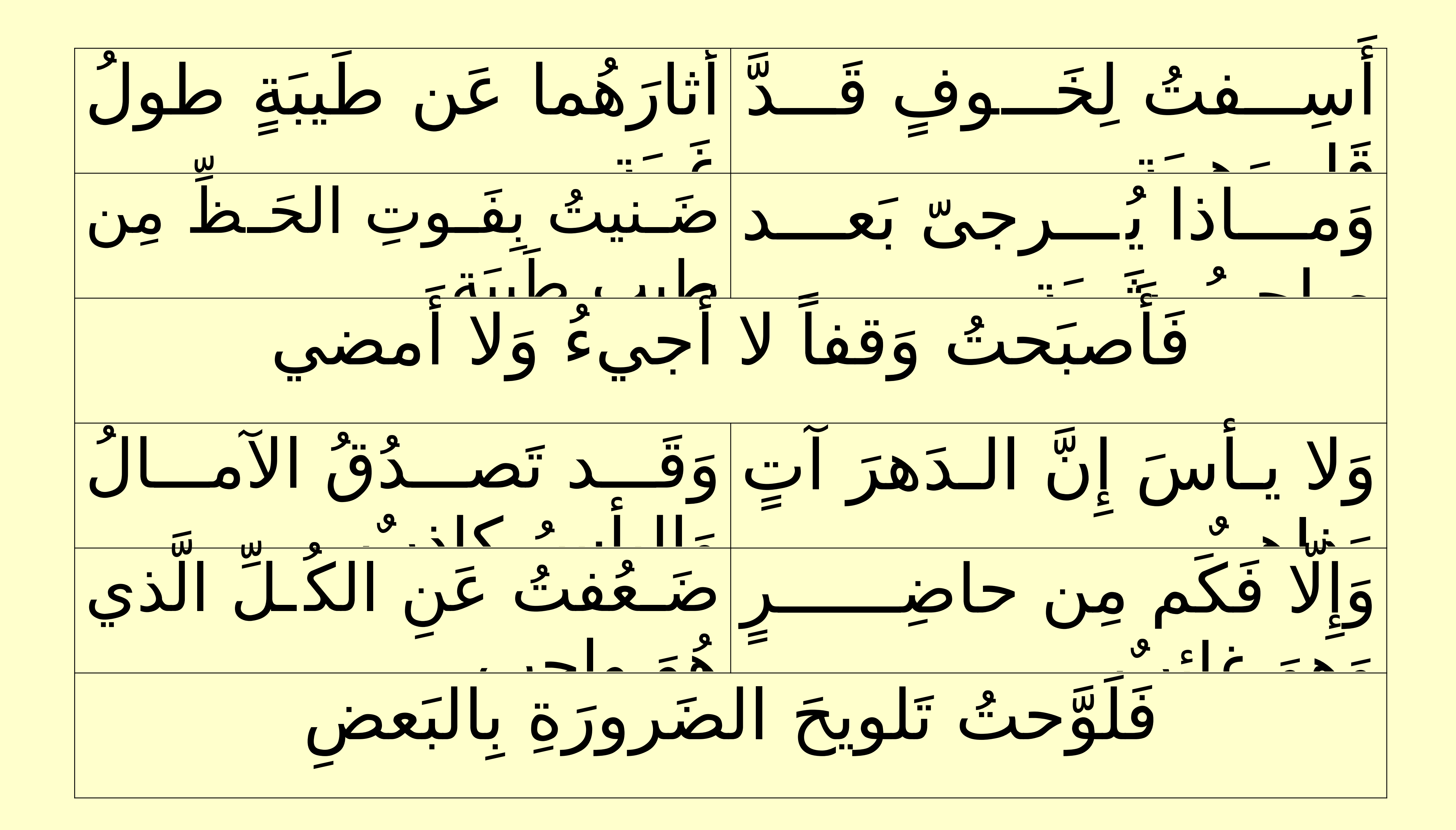
أَمَعشَرَ مَن يَبكي لِفَقـدِ ... ضَـــــعوا عَنكُمُ الأَوزارَ ...

وَأُوبوا بِإِجزالِ المَثوبَةِ وَالفَرضِ

مُجـــــاوِرُهُ في جَنَّةٍ أَيِّ ... فَطوبى لِعَبدٍ زارَهُ دونَ ...

تُعَطِّلُ فَرضـــاً أَو تُخِـــلُّ ... ضَـجيعاهُ نـالا كُـلَّ أَمنٍ ...

بِقُربِ العُلا وَالمَجدِ وَالسؤددِ المَحضِ



أَسِـــفتُ لِخَــوفٍ قَـــدَّ
أثارَهُما عَن طَيبَةٍ طولُ
وَمـــاذا يُـــرجىّ بَعـــد
ضَنيتُ بِفَوتِ الحَظِّ مِن
فَأَصبَحتُ وَقفاً لا أَجيءُ وَلا أَمضي
وَلا يـأسَ إِنَّ الـدَهرَ آتٍ
وَقَـــد تَصـــدُقُ الآمـــالُ
وَإِلّا فَكَم مِن حاضِـــــرٍ
ضَعُفتُ عَنِ الكُلِّ الَّذي
فَلَوَّحتُ تَلويحَ الضَرورَةِ بِالبَعضِ

حرف الطاء

بِطَيبَـةَ لِلعـافينَ أَكـرَمُ ... بِمَـــدحي لَـــهُ أَطـــرَبتُ

فَغَنّى فَأَزربـــــدونَ إِثمٍ ... طَرِبتُ إِلى مَدحِ النَبـيِّ

فَمِن مِقوَلي نُطقٌ وَمِنأَنمُلي خَطُّ

تَغَنّى غِنـــاءً دونَـــهُ لَـــذَّةُ الغِـ ... بِمَدحِ الَّذي حازَ السَـــناءَ إِلى السَنا

مُنى كُلِّ ذي قَلبٍ وَأَحلى مِنَ المُنى ... طَـبيبُ الـوَرى إِن أَشـكلَ الدينُ وَالدُنا

غياثُهُمُ إِن أَعضَلَ الخَوفُ وَالقَحطُ

<table>
<tr><td>أَلا إِنَّ مَن شــاءَ الهُــدى</td><td>قَـــــدِ اعتَمَّ بِــــالتَقوى</td></tr>
<tr><td>وَبــالروحِ روحِ القُــدسِ في هَديِه اهتَدى</td><td>طليــقُ لِســانِ الـمَجــدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا مِقوَلٌ يَجفووَلا راحَةٌ تَسطو</td></tr>
<tr><td>إِلى الحَــــــقِّ مِن دارِ</td><td>بِهِ دُمـغِ الإِبطـالُ قِـدماً</td></tr>
<tr><td>ظَهــيرٌ لأَوطــارِ الأَنــام</td><td>طَريقٌ إِلى دارِ السَـلامِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">رَسولٌ كَريمٌ لَم يَكُن مِثلُهُ قَطُّ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>جَديــــد هُـــداهُ لا يُغَيِّرُهُ</td><td>يُقَصِّرُ في أَمداحِـهِ كُـلُّ</td></tr>
<tr><td>رَسولٌ جَلا لَيلَ الجَهالَةِ</td><td>طَويـــلُ مَنـــارِ الصــيتِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكُلُّ الوَرى عَن قَدرِ أَحمَدَ يَنحَطُّ</td></tr>
<tr><td>مُجَــدِّدُ رَســمِ الــدينِ</td><td>عَفوٌّ عَنِ الجاني يُــؤَمِّنُ</td></tr>
<tr><td>صَــبورٌ لِمَن آذى يُهَــوِّنُ</td><td>طِبــاعُ نَــبِيٍّ طَهَّرَ اللَــهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">يُحابُ وَما يَدعو وَيَرقى وَما يَخطو</td></tr>
</table>

قَضى اللَـه في إِرسـالِهِ خَـيرَ ما قَضى حُساماً	عَلى مَن خـالَفَ الحَـقِّ
وَمِنــهُ لِمَن أَضــحى عَنِ الافك مُعرضا	طِلاوَةُ حُســـــنٍ مِن
وَجودُ يَمينٍ مِن عَوائِدِها البَسطُ	
عَلى العَدلِ وَالإِحســانِ	أَفاضَـهُما بَسـطاً وَكَـفَّ
فَكَم مِن مَــــريضِ القَلبِ زَحزَحَ داءَهُ	طَليعَـــةُ بُشـــرى مَن
فَقد زاحَ عَنهُ الخَوفُ واِنقَشَعَ	

أَحـــــاطَت بِـــــهِ دونَ ... وَســــارَت بِـــهِ نَحـــوَ ...

وَقَـدِ عَظُمَت مِنـهُ عَلى ... طُلُــوعُ رَســول اللَــهِ ...

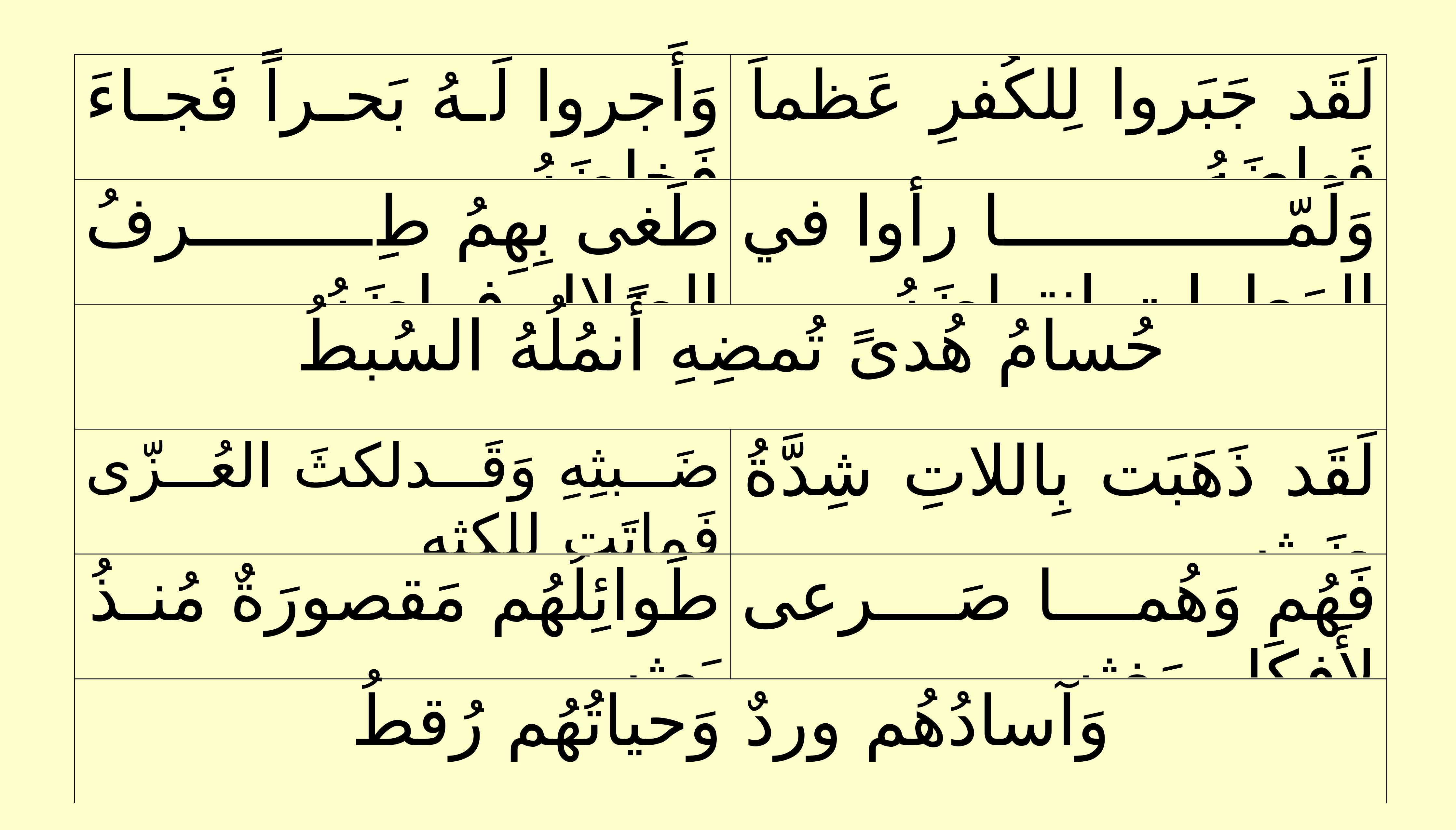
تَشِبُّ عَلأى أفيائِها اللَمَمُ الشُمطُ

أنامِلَهُ كالسُحبِ جـادَت ... وَأَخلاقُهُ لَم يُـؤتَ خَلـقٌ ...

وَشِـيعَتُهُ لا فَضـلَ بَعـدُ ... طَرآئِفُهُ خَـيرُ الطَرائِفِ ...

عَلى قَدرِ وَسطِ السِمطِ يُنتَقَدُ السِمطُ

وَأَقوالُ صِدق في الإِلَـهِ	لَهُ عَمَلٌ في المَكرُماتِ
طَهارَتُهُ حِسـما وَمَعـنىً	وَنَفسٌ بِـهِ عَمّـا سِـواهُ
فَأَقوالُهُ حُكمٌ وَأَحكامُهُ قِسطُ	
لــهُ صـــارَ كِســـرى مــا	عَلى الكَــواكِبِ الــدُرّيِ
طُلى عُظَمــاءِ الشِــركِ	وَإِذ هَــزَّ سَــيفَ الحَــقِّ
وَقَد نالَ مِنها القَدُما شاءَ وَالقَطُّ	



لَقَد جَبَروا لِلكُفرِ عَظماَ	وَأَجروا لَـهُ بَحـراً فَجـاءَ
وَلَمّـــــــــا رأوا في	طَغى بِهِمُ طِــــــــرفُ
حُسامُ هُدىً تُمضِهِ أَنمُلُهُ السُبطُ	
لَقَد ذَهَبَت بِاللاتِ شِدَّةُ	ضَــبثِهِ وَقَــدلكثَ العُــزّى فَماتَت
فَهُم وَهُمـــا صَـــرعى	طَوائِلَهُم مَقصورَةٌ مُنـذُ
وَآسادُهُم وردٌ وَحياتُهُم رُقطُ	

تَخَيَّرَهُ المَـــــــولى مِنَ ... وَأَبقى لَنــا فيــهِ مَــدى

وَذادَ بِهِ عَنّا مِنَ الجَهـلِ ... طَفِقنا بِهِ بَعـدَ التَفـاخُرِ

سَواءً كَما سَوّى مَدارِيَهُ المشطُ

نَــبيُّ الهُــدى المــوفي ... يَقينٌ صَفا عَن كُلِّ رَيبٍ

وَحَـقٌّ فَشـاما إِن يُقـالَ ... طَلَبنـا فَأَدرَكنـا بِـهِ كُـلَّ

فَنُشكى إِذا نَشكو وَنُعطى إِذا نَعطو

حَـذَونا بِفَضـلِ اللَـهِ في … وَذِكـــراً عَـــدد نـــافي

وَلَمّـــا رَأَينـــا لِلأَباطِـــل … طَمَحنا بِأَبصار البَصـائِرِ

وَقَد طَمَتِ الأَمواجُ وَاِنتَزَحَ الشَطُّ

بِحـارُ عُلـومٍ قَـد رَوَينـا … وَجَنّاتُ عَـدنٍ قَـد أَوَينـا

وَعِـــــــــزَّةُ دينٍ نَعتَلي … طَفَونـا بِـهِ فَـوقَ البَرِيَّةِ

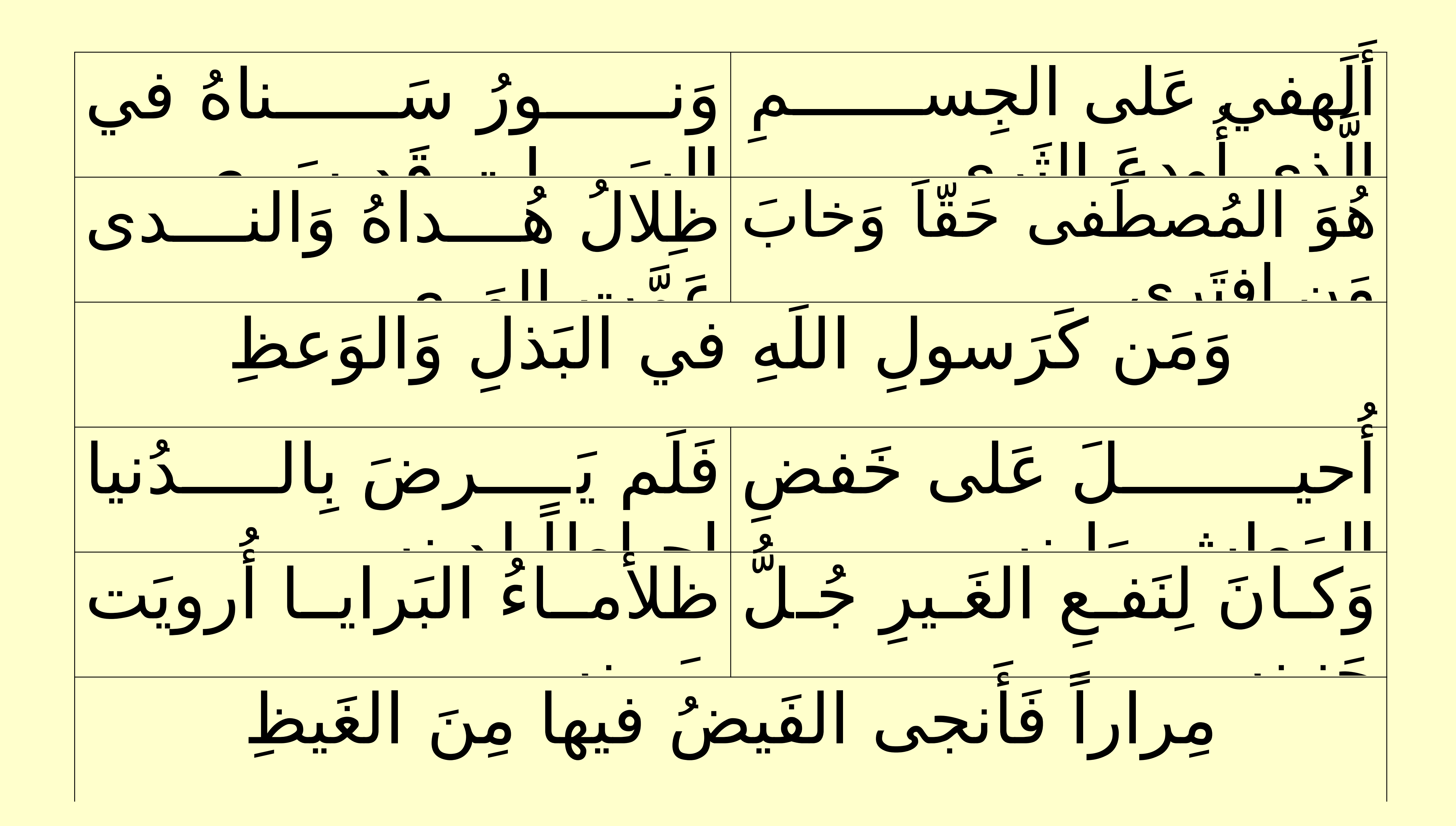
فَما غَضَّ مِنّا لا رُسوبٌ وَلا غَطُّ

<table dir="rtl">
<tr><td>لِأَحمَــدَ أَضــحى القَلبُ</td><td>أَراهُ عَلى قُـــــربٍ وَإِن</td></tr>
<tr><td>قَطَعتُ لَــــهُ بالـــــذِكرِ</td><td>طَــوَيتُ عَلى شَـــوقي</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِها كُلَّ حينٍ مِن تَذَكُّرِهِ سِقطُ</td></tr>
<tr><td>فَلِلّها أعدَدتُ مِن صِدقِ</td><td>لِيَومِ التَلاقي ذُخرَةً عِندَ</td></tr>
<tr><td>وَما أَحَدٌ بِهِ مِن مُحبِّهِ</td><td>طمِعت باثنــاءِ الجَــزاءِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلِم لا وَعِندي مِن مَدائحِهِ الشَرطُ</td></tr>
</table>

حرف الظاء

تَزَوَّدتُ مِن مَدحِ النَـبيِّ	إِلى عَرَصــاتِ الحَشــرِ
وَحَسبي بِهـا زُلفى إِلى	ظَفِـــــرتُ بِحَظّي في
فَناهيكَ مِن مَدحٍ وَناهيكَ مَن حَظِّ	
وَمـــا قَـــدرُ مَـــدحي	أَلَيسَ الَّذي أَســرى بِـهِ
إِلَيهِ فأَعطـاهُ وَزادَ عَلى	ظَهيرُ الـوَرى في مُعضِـلِ
رَؤُفٌ رَحيمٌ غَيرُ قاسٍ وَلا فَظِّ	

<table dir="rtl">
<tr><td>رَســــولٌ هَــــداهُ اللَــــهُ</td><td>وَراحَ جِبريــلُ بــالوَحي</td></tr>
<tr><td>يَجِــلُّ عَنِ الأَمــداحِ قَــد</td><td>ظَــواهِرُهُ نــورٌ بواطِنُــهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا سَهوَ في فِكرٍ وَلا وَهمَ مِن لَفظِ</td></tr>
<tr><td>سَــــــناهُ عَلى نــــــورِ</td><td>يُشَيِّدُ أَركانَ التُقى غَـيرَ</td></tr>
<tr><td>فَأَضــحى عَلى التَعــذيرِ</td><td>ظَلامُ اِعتِقــادِ الجاهِلِيَّةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِنورِ نَبيٍّ لَيسَ يَخفى عَلى لَحظِ</td></tr>
</table>



أَلَهفي عَلى الجِسـمِ	وَنـورُ سَـناهُ في
هُوَ المُصطَفى حَقّاً وَخابَ	ظِلالُ هُـداهُ وَالنـدى
وَمَن كَرَسولِ اللَهِ في البَذلِ وَالوَعظِ	
أُحيـلَ عَلى خَفضِ	فَلَم يَـرضَ بِالـدُنيا
وَكـانَ لِنَفـعِ الغَـيرِ جُـلُّ	ظلأمـاءُ البَرايـا أُرويَت
مِراراً فَأَنجى الفَيضُ فيها مِنَ الغَيظِ	

لَقَد جَمَعَ اللَـهُ السِـيادَةَ كُلَّها	لِأَحمَـدَ يَحويهـا وَيَحمِـلُ كَلَّها
حِسانُ الأَيادي إِن عَداها فَمَن لَها	ظُبـاتُ الأَعـادي فَلَّهـا وَأَذَلَّها
بِذِكرٍ حَكيمِ اللَفظِ مُتَّصِلِ الحِفظِ	
لَقَد حَسِـبوهُ حينَ لجـوا خِلافَةً	فَلَمّا سَـقاهُم لِلحُتـوفِ سُلافَةً
مَضـوا يَحسِـبونَ السَـيفَ وَالنَصلَ آفَةً	ظُنــونُهُمُ قَــد أَخلَفَتهُم مَخافَةً
فَلا سَيفَ في كَفٍّ وَلا نَصلَ في رُعظِ	

هُنالِــــكَ فُكَّت لِلغَـــبيِّ	وَبِالظَلفِ مِنهُ ما أتيحَت
وَحـــاقَ بِهِم مَكروهُـــهُ	ظَعـائِنُهُم قَـد أَحرَزَتهـا
بِقَسرِ بَني قَسرٍ وَغَيظِ بَني غَيظِ	
فَكَم دارِمٍ لِلمَـــوتِ مِن	وَمِن صارِمٍ أبلى بِهامَـةِ
وَكَم مِن أَبيٍّ في	ظَنـــابيبُهُم مَقروعَـــةٌ
مِنَ الحَقِّ تَغدو في الكِلاءَة وَالحِفظِ	

أبَدناهُمُ بِالسَيفِ إِلّا مَنِ [illegible]	حُسـاماً سَـقاهُم لِلمَنيَّةِ [illegible]
بِهِ حينَ لَم تُجدِ التَمائِمُ [illegible]	ظَأَرنـــاهُمُ كُرهـــاً عَلى [illegible]
وَقَد بَلَغوا المَجهودَ في الدَفعِ وَالدَلظِ	
بِمَن لَم يَـــــزَل لِلعَينِ [illegible]	أَنَبنــا وَوَلَّينــا إِلى اللَــهِ [illegible]
وَمَن لَم يُصــــــــاحِبُنا [illegible]	ظُهــورُ رَســولِ اللَــهِ [illegible]
لِشِرذِمَةٍ كادَت تَميزُ مِنَ الغَيظِ	

أُضِــفنا إِلَيــهِ فاِحتُرِمنــا ... عَلَونا بِها الجَوزاءَ رِفعَةَ

لَدن قيلَ فينا كُنتُمُ خَيرَ ... ظَلِلنا لَدَيــهِ تَحتَ وابِـلِ

فَلا خَوفَ مِن حَيفٍ وَلا عضَّ مِن عَظِّ

قَمَعنـا العِـدا لَمّـا أَوَينـا ... وَنِلنـا الهُـدى مِن وَبلِهـا

بيُمنِ نَبيٍّ فَضـلُهُ أَصـلُ ... ظَهَرنـا بِـهِ فَـوقَ البَرِيَّةِ

فَنَحنُ أَحَظُّ الناسِ في شَرَف الأَحظِ

نَبيٌّ جَرى المـاءُ النَمـيرُ	وَمَـدَّ لَـهُ جِبريـلُ فَضـلَ
وَكَم آيَـةٍ جـاءَت بِوَفـقَ	ظَهيرَةُ خَـوفي سُـحرَةٌ
وَذو الظِلِّ لا يَغشاهُ لَفحٌ مِنَ القَيظِ	
أَلا هَــل لِمَن يَشــتاقُهُ	يُعَفِّرُ خَــدّاً عِنــدَ قَــبرِ
إِلى اللَـهِ أَشــكو لَوعَـةَ	الصَدي ظَمِئتُ إِلى تَقبيلِ آثارِ أَحمَدِ
فَها أَنا لِلأَظماءِ مُتَّصِلُ اللَمظِ	

تَبــــــارَكَ مَن سَـــــوّاهُ	وَعَلَّمَـــهُ الآدابَ أَجمَـــعَ
وَلَمّا لَـواني البُعـدُ عَنـهُ	ظَعَنتُ إِلَيـــهِ بِـــالفؤادِ
وَجِسمي رَهينٌ لِلتَحَرُّقِ وَالنَشظِ	
أَقَمتُ عَلى شَـــــــوقٍ	وَكَم رُمتُ تَرحالاً أفــوزُ
وَذَنـبيَ أَقصـاني فَبُـؤتُ	ظَنَنتُ بِأَمثــالي زيــارَةَ
وَهَيهاتَ هَذا الظَنُّ أجدَرُ بِاللَفظِ	

<table>
<tr><td>مَتى مـا تَـذَكَّرتُ النَـبيَّ</td><td>وَقاسى فُؤادي لِلصَبابَةِ</td></tr>
<tr><td>وَلَم أَرَ فيهِ غَـيرَ مَثـواهُ</td><td>ظَــــأَرتُ عَلى صَــــبرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فُؤادي وَصَدري لِلتَشَوُّقِ في كَظِّ</td></tr>
<tr><td>مُــنى النَفسِ لَــو نَفســي
أُتيحَ اقتراحُها</td><td>لَدى رَوضَةٍ يَنفي الكُروبَ
التواجُها</td></tr>
<tr><td>فَقُلتُ وَنَفسي قَدتَناهى</td><td>ظِـرابُ نَـواحي يَـثرِبٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مُنايَ وَهَل يَحظى بها غَيرُ مَن أَحظي</td></tr>
</table>

حرف العين

ألا فاخشَ سَهمَ المَـوتِ عَن كُلِّ مَرصَد	وَخَف رامِيـاً مِنـهُ مَـتى
وَإِن شِئتَ فَوزاً بالنَعيمِ	عَلَيكَ بِمَـدحِ الهاشِـميِّ
فَلاَ مَدحَ أَزكى مِنهُ في العَقلِ وَالشَرعِ	
فَـدونَكَ فاجهَـد نَفسَـكَ	بِمـا شِـئتَ مِن مَـدحٍ
حَقيقَةُ ما قَـد شـادَ مُـذ	عِمادُ الوَرى وَالمُزنُ قَـد
غِياثُهُمُ وَالبَرقُ قَد ضَنَّ بِاللَمعِ	

فَلِلَّهِ ذِكـــــرٌ مِنـــــهُ في ... وَدينٌ قَــويمٌ لَم يُقَصِّــر

وَفَــــــرعٌ عَلى خَــــــيرِ ... عَريـــقُ السَـــــجايا في

فَناهيكَ مِن أَصلٍ وَناهيكَ مِن فَرعِ

مِنَ القَومِ لا حَقٌّ يُضاعُ ... لَهُم شَــرَفٌ أَســناهُ أَن

فَكَم أُثــرَةٍ في الــدَهر ... عَطــوفٌ عَلى السُــؤالِ

صَفوحٌ بِلا عَتبٍ جَوادٌ بِلا مَنعِ

<table dir="rtl">
<tr><td>فَبــــالحَقِّ قَـــد وَصـــىّ</td><td>وَمِن كُـلِّ جَبّـارٍ بِناصـيَةٍ</td></tr>
<tr><td>مَناقِبُـهُ لا وَصـمَ فيهـا</td><td>عَجائِبُهُ كالتُربِ وَالشُهبِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَذَلِكَ عَن أمثالِهِ لَيسَ بالبِدعِ</td></tr>
<tr><td>رَسـولٌ جَميـعُ الرُسـلِ</td><td>بَصيرٌ يَرى ما خَلفَهُ مِن</td></tr>
<tr><td>عَليمٌ بِمــــــا في القَلبِ</td><td>عُلومُ الوَرى في لَفظَـةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن يُعدَلَ الفَردُ بِالجَمعِ</td></tr>
</table>

أَتى آخِــراً قَــد بَــذَّ مَن	فَأَخزى بِهِ اللَهُ الصَليبَ
وَغَــلَّ يَــدي ذي غُــدرَةٍ	عَوائِدُ هَــذي الــدارِ قَــد
فَغُرَّتُهُ لِلّمعِ وَالكَفُّ لِلنَبعِ	
رَفَعنـا بِـهِ لِلفَخـرِ أَرفَـعَ	صَوَّبَ الأكياسُ مِن كُلِّ
وَإِن عُدِّدَت لِلرُســلِ آيُ	عَــدَدنا لَــهُ دونَ الــوَرى
وَأَكثَرُها في النَقلِ يُعضَدُ بِالقَطعِ	

<table>
<tr><td>نَــبيٌّ عَلى كُــلِّ الأَنــامِ</td><td>وَفيهِم كِـــــرامٌ وَهـــــوَ</td></tr>
<tr><td>هُـــوَ الشَـــمسُ نـــوراً</td><td>عَلا لَيلَـــــةَ الإِســــــراءِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">سَماءً سَماءً ثُمَّ زادَ عَلى السَبعِ</td></tr>
<tr><td>عَلا لِيَــرى مــا حَصَّــلَتهُ</td><td>أَتَتــهُ بِهــا عَن جِبرَئيــلَ</td></tr>
<tr><td>وَمـــا بَعـــدَ رأي العَينِ</td><td>عُلوَّ حَبيبٍ حَرَّكَتهُ عِنايَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لِيُبصِرَ ما قَد كانَ يَعلَمُ بِالسَمعِ</td></tr>
</table>

أَضاءَت بِهِ الأَيّامُ إِذ هيَ	وَعَزَّت نُفوسٌ طاوَعَتهُ
فَكُلٌّ بِهِ حالٌ بِعِصمَتِهِ	إِلى الدينِ وَالدُنيا بِكَفَّيهِ
فَلا خَوفَ مِن فَصمٍ لِخَصمٍ وَلا صَدعِ	
فَيا حُسنَ دَهرٍ قَبلَ	فَباحَ بِذِكرِ اللَهِ مَن كانَ
وَذَلَّت وُجوهٌ كُلُّها كانَ	عَرَفنا بِهِ المَولى
لَنا الفَرقُ بَينَ الضُرِّ في الدينِ وَالنَفعِ	

بِفَضــلِ سَــجاياهُ وَيُمنِ	تَيَسَّرَ حِفظُ الحَـقِّ بَعـدَ
فَكُـلُّ ضَـلالٍ قَـد هَـوى	عَقائِدُنا مَحروسَــــــــةٌ
فَلا أَثَرٌ باقٍ لِنَهشٍ وَلا لَسعِ	
أَلا لَيتَ شِــعري هَــل أَبيتَنَّ نازلاً بَشرتَ	حَيثُ البَدرُ يَطلَعُ كامِلاً
وَنــورُ الهُـدى في الأُفـقِ	عَفا اللَهُ عَنّي كَم أُشَيِّعُ
إِلَيهِ وَنارُ الشَوقِ دائِمَةُ اللَذعِ	

أُشَـيِّعُهُ حِرصـاً عَلى أَن	وَأُتبِعُـــهُ دَمعـــاً مَـــرَيتُ
لأَبذُلَ في حَقِّ الرَسولِ	عَـــدِمتُ فُـــؤاداً يـــأَلَفُ
عَلى عِلمِهِ ما كانَ مِن حَنَّةِ الجِذعِ	
إِلى اللَـــهِ أَشـــكو حَـــرَّ	عَســـــاهُ مِنَ الهـــــادي
فَما زِلتُ أَبكيـهِ وَأَنـدُبُ	عَجِبتُ لِعَيشـــــــــي بَينَ
حَريقاً غَريقاً لِلتَشَوُّقِ وَالدَمعِ	

فَهَـذا بِقَلـبي لا يُقَصِّـرُ	وَذاكَ بِخَـــدّي لا يُفَتَّرُ
كَذَلِكَ فِعلُ الشَوقِ دأياَ	عَناءٌ لَعَمري لَيسَ يَرقأُ
وَلِم لا يَذوبُ الشَمعُ وَالنارُ في الشَمعِ	
فَيـا لِفـؤادٍ عـزَّ وَجـهُ	تَذَكَّرَ مَن يَهـوى فَـذابَ
وَمَهمـا اِحتَمى شَـوقاً	غَشَـوتُ لِبَـرقٍ لائِحٍ مِن
وَمَن فَقَدَ المَحبوبَ حَنَّ إِلى الرَبعِ	

وَلَمّـا غَـدا رَكبُ الهَـوى	يَؤُمُّونَ مَن قَلـبي إِلَيـهِ
وَخُلِّفتُ في الأَخلافِ	عَكَفتُ عَلى أَمداحِـــــهِ
بِتردادِها وَالورقُ تَرتاحُ لِلسَجعِ	
عَسى نَبَهٌ مِن بَعدِ نَـومٍ	عَســـى قَـــدرٌ يَقضـــي
عَسى رَحمَةٌ تـأتي وَلَـو	عَســى دارُهُ تَـدنو وَلَـو
وَقَد يُدرَكُ المأمولُ وَالروحُ في النَزعِ	

حرف الغين

عَنِ الحُبِّ في الهـــــادي [illegible]	وَخابَ مِنَ التَقصيرِ فيهِ [illegible]
وَمَهما غَـدا لِلقَـدحِ فيـهِ [illegible]	غَدَونا لِمَدحِ المُصطَفى [illegible]
طَريقٌ إِلى دارِ السَلامِ مُبَلِّغُ	
كَريمٌ إِلى بَيتِ المَكارِمِ [illegible]	فُـــؤادي لَـــهُ بِالشَـــوقِ [illegible]
فَيا كَبِـدي الحَـرى سَـما [illegible]	غَمـــــــــامٌ عَلى رَوضِ [illegible]
وَبَدرٌ عَلى أُفقِ البَصائِرِ يبزُغُ	

غَمامٌ مَتى ما صابَ لَم	وَبَدرٌ مَتى ما لاحَ لَم
رَسولٌ تَوَلَّتهُ مِنَ اللَهِ	غَرآئِزُهُ عِلمٌ وَحِلمٌ

وَدائِعُ قُدسٍ بَينَ جَنبَيهِ تُفرَغُ

دَنا فَتَدَلّى قابَ قَوسَينِ	فَنالَ المُنى عَفواً وَزادَ
وَحازَ سَناءً يَبهَرُ	غياثُ الوَرى في مُعضِلِ

فَلا الإِنسُ تَستَشري وَلا الجِنُّ يَنزَغُ

هُـدىً مَن أَبـاهُ ضَـلَّ أَصـلاً عَن الهُدى	رَدىً لِمَن اِستَشـــــــرى
وَليٌّ لِمَن والى عَـدوٌّ لِمَن عَدا غَريبُ	النَدى ماسيغَ قَطـرٌ مِنَ
مَعَ الظِم إِلّا وَهوَ أَحلى وَأَسوَغُ	
مِنَ القَـــــــوم يـــــــأوي	سَما بِمَحَلِّ الدينِ فَـوقَ
هُـــوَ الوَبـــلُ يَعلـــو أَن	غَنيٌّ بِمَولاهُ عَنِ النـاسِ
فَخاطِرُهُ لِلَّهِ مِنهُم مُفَرَّغُ	

أَلا إِنَّهُ مَنحُ الإِلَــــــــهِ	فَمِن كُـلِّ بِـرٍّ قَـد تَـوَفَّرَ
وَإِذ خُـطَّ في المَحفـوظِ	غَفَت عَن مراقيهِ العُيونُ
إِلى المَلاِ الأَعلى وَأَعلى يُبَلَّغُ	
هُنالِـكَ فـازَت بِـالمُرادِ	وَآبَ بِسَـــعيٍ قَـــد أُتيحَ
فَكُـلُّ فَسـادٍ قَـد نَفـاهُ	غَيايَــــةُ إِبليسٍ جَلاهـــا
فَأَنقِذَ ضُلالٌ وَأَرشِدَ زُيَّغُ	

مآثِرُ طابَ الظِـلُّ مِنهـا	بَناها شَديدا لأَســريحُكُمُ
ظَلِلنا بِهِ عَمّا بَنى الغَيرُ	غَنــاءُ رَســولِ اللَـهِ في
غَنآءُ اِنسِكابِ المُزنِ وَالرَوضُ أَهيَغُ	
أَتى فَدرى مِقدارَهُ كُـلّ	وَأَحجَمَ عَن إِقدامِهِ كُـلّ
وَمَن لَجَّ أَضحى مُستَباحَ	غَزا غَزواتٍ دَوَّخَت كُـلّ
فَلا ضَيغَمٌ يَعدو وَلا صِلَّ يَلدَغُ	

<table>
<tr><td>فَلا أنسَ إِلّا في المَنـاخِ</td><td>وَلا خِصبَ إِلّا في كَرِيمِ</td></tr>
<tr><td>فَكَم نِعمَةٍ قَـد سُـوّغَت</td><td>غَنِـائِمُ أَهــلِ الشِــركِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَكُلُّ نَعيمٍ بِالنَبيِّ يُسَوَّغُ</td></tr>
<tr><td>بِـهِ اِبتُلَيت مِنّـا العُقـولُ</td><td>فَمِن مُــــؤمِنٍ عَن حُبِّهِ</td></tr>
<tr><td>وَمِن كــافِرٍ لَم يَســتَنِر</td><td>غَــوارِبُهُم بِالمَشــرَفيَّةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَهامُهُمُ بِالسَمهَريَّةِ تُتلَغُ</td></tr>
</table>

وَمِن بَعدِ هَذا مَوغِـدٌ أيُّ	لِأَحمَـدَ فيـهِ مُنتَهى كُـلِّ
وَمَن لَم يُطِعهُ اليَومَ لَم	غَـدا تُجتَلى أَنـوارُ جـاهِ
فَأَفياآؤُهُ في الحَشرِ أَضفى وَأَسبَغُ	
أَطـاعَ أمـروءٌ لَم يَعصِ	وَأَبغَضَ رَبُّ العَـــــرشِ
وَلَولا هَوىً فيهِ تَحَـرَّيتُ	غَـرِقتُ بِبَحـرِ الـذَنبِ
تَدارَكَني مِنهُ وَقَد كُنتُ أَنشَغُ	

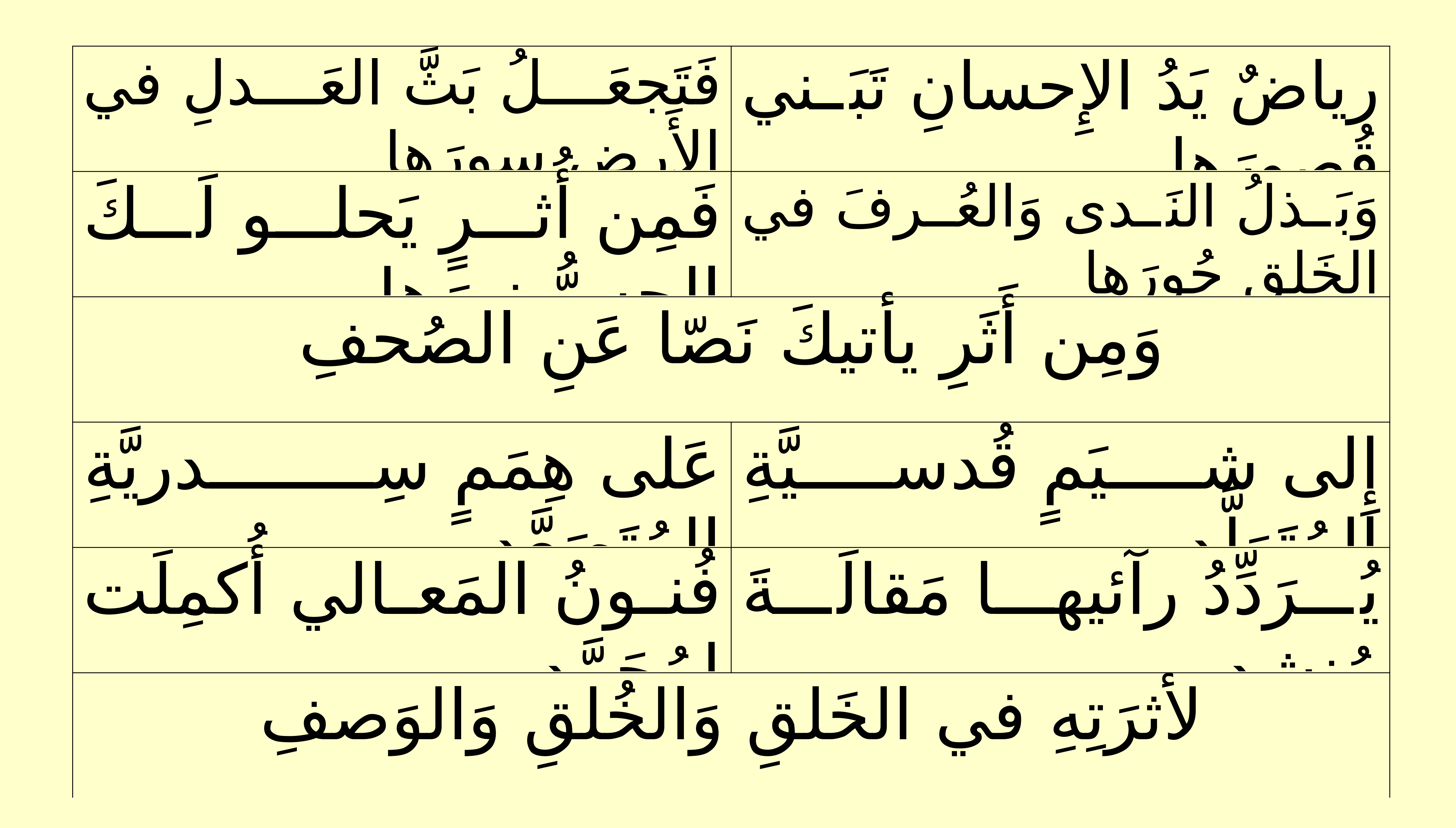
بَرى حُبَّهُ قَلبي فَــأَحكَمَ نَحتَهُ	وَلِم لا وَكُـلُّ الخَلـقِ في الفَضلِ تَحتَهُ
وَلَستَ تُوَفّى مَدحَهُ ما شَرَحتَهُ	غُلُـوُّكَ تَقصـيرٌ إِذا ما مَدَحتَهُ
فَكُن مُفلِقاً فَالأَمرُ أَعلى وَأَبلَغُ	
مُنايَ مِنَ الدارَينِ حَقّاً مُحَمَّدٌ	هُوَ العَبدُ مالَم يَرضَ لَم يَرضَ سَيِّدُ
فُؤادي بِبُعدِي عَنهُ ما عِشتُ مُكمَدٌ	غَليلي وَلَم أَبلُغ إِلَيهِ مُحَمَّدٌ
عَلى أَنَّ قَلبي بِالمُنى يَتَبَلَّغُ	

وَماذا أرَجيّ بَعدَ ضَـعفٍ	وَلا قَلبَ مِــني يَســتَنيرُ
فَيــا وَيحَ نَفســـي مِن	غُبِنتُ حُظــــوظي مِن
وَمَن لي بِوَجهٍ في ثَراها يُمَرَّغُ	
لَقَد سَفِهَتُ نَفسي لَقَد	وَماصَـحَّ لي في قَصـدِ
فَها أنا لا أنفَكّ ما عـاقَ	غَرامي بِها يَزدادُ ما زادَ
فَعَيشي بِها أَهنا وَأَسنى وَأَرفَعُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>غَرامٌ حَشــا قَلــبي فَلِلَّهِ</td><td>يَهيجُ إِذا مـــــا هَبَّ مِن</td></tr>
<tr><td>وَيَفشو إِذا ماشٍ يُؤمِّلَها</td><td>غَضـــــا شَـــــوقِها بَينَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيَلفَحُ أَحيانا فُؤادي وَيَلدَغُ</td></tr>
<tr><td>أَلا لَيتَ شِــــــــــعري</td><td>وَأَمـــــريَ إِبهـــــامٌ عَليَّ</td></tr>
<tr><td>أَتَنهَضُ بي نَحوَ المَدينَـةِ</td><td>غُلِبتُ عَلَيها وَالشَـواغِلُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيا لَيتَني أَدري مَتى أَتَفَرَّغُ</td></tr>
</table>

حرف الفاء

<table dir="rtl">
<tr><td>أَرِقتُ لِبَـرقٍ مِن تِهامَـةَ</td><td>وَنَبَّهَـــــني لِلقَــــولِ في</td></tr>
<tr><td>فَقُلتُ لِـرَغمِ الأَنـفِ في</td><td>فَضـائِلُ هَـذا المُصـطَفى</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَن زادَ في التَعدادِ زادَتهُ في الضِعفِ</td></tr>
<tr><td>فَضـائِلُ لَم يُوقَـف لَهـا</td><td>نَفت كُلَّ شِركٍ لِلــوَرى</td></tr>
<tr><td>وَجــاءَت بِتَوحيــدٍ وَنــورِ</td><td>فَخُذ في ثَناءٍ ما لَهُ مِن</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَروضُ العُلا يَنمي عَلى كَثرَةِ القَطفِ</td></tr>
</table>



رِياضٌ يَدُ الإِحسانِ تَبَـني قُصورَها	فَتَجعَـــلُ بَثَّ العَـــدلِ في الأَرضِ سورَها
وَبَـذلُ النَـدى وَالعُـرفَ في الخَلقِ حُورَها	فَمِن أَثَـــرٍ يَحلـــو لَـــكَ [illegible]
وَمِن أَثَرٍ يأتيكَ نَصّا عَنِ الصُحفِ	
إِلى شِـــيَمٍ قُدسـيَّةِ [illegible]	عَلى هِمَمٍ سِـــدريَّةِ [illegible]
يُـــرَدِّدُ رآئيهـــا مَقالَـــةَ [illegible]	فُنـونُ المَعـالي أُكمِلَت [illegible]
لأثرَتِهِ في الخَلقِ وَالخُلقِ وَالوَصفِ	

هُداهُ فَلا تُغلَب عَلَيهِ هُوَ	وَأَلقِ إِلَيهِ ظَهـرَ عَقـدِكَ
وَبايِع كَريماً طابَ أَصلاً	فَشَـــبَّ شَـــبابَ الـــرَوضِ أَخضَلَهُ النَدى
وَناهيكَ مِن حُسنِ وَناهيكَ مِن عَرفِ	
حُلىً فيهِ أَيّـامَ الرِضـاعِ	وَزادَت بِمَـــرقى نَشـــئِهِ
وَعِنــدَ التَنــاهي لِلأَشُــدِّ	فَلَمّـــا اِســـتَتَمَّ الأَربَعينَ
مَكانَتُهُ لا عَن كَلالٍ وَلا ضَعفِ	

هُناكَ اِنتَهى بَدراً وَطَودَ | عَلى مُـــرتَقى مَجـــدٍ

وَعِـــزَّةِ نَفسٍ بِـــالتُقى | فَجاءَتـــهُ مِن مَـــولاهُ

تُمَدُّ بِأَخذِ العَفوِ وَالأَمرِ بِالعُرفِ

فَلَم يَـأَلُ حَتّى بَثَّ فينـا | يُبَشِّرُ بِالرِضـوانِ عَبـداً

وَيُنـذِرُ بِـالنيرانِ خَلفـاً | فَأَيَّدَهُ بِالحَقِّ لَمّا أَذاعَها

حَنيفيَّةً في غَيرِ لينٍ وَلا عُنفِ

فَسُـــبحانَ مَن أَهـــداهُ	وَرَفَّعَهُ ذاتاً وَدُنيا وَهِمَّةً
وَجَلَّلَــهُ نــوراً وَعِلمــاً	فُتوَّتُــهُ مِثــلُ الكُهولَــةِ
فَلا فِكرُهُ يَسهو وَلا قَلبُهُ يُغفي	
وَكَيـــفَ وَقَـــد نَقّى مِنَ	وَخَفَّفَ وِزراً كانَ أنقَضَ
وَشَــدَّ بِــروحِ القُــدسِ	فُؤاداً تَوَلّت كَفَّ جِبريلَ
فَزادَ مَزيدَ الصُبحِ كَشفاً عَلى كَشفِ	

خِصــالٌ تُـديلُ الأَوليـاءَ	جَلالٌ سَـــما غَيثٌ هَمى
كَمــالٌ بِــهِ خَصَّ الإِلَــهُ	فِعــالٌ كآثــارِ المَــواطِرِ
وَقَولٌ كاسلاكِ الجَواهِرِ في الرَصفِ	
لَهُ كَنَفٌ يـؤوي لَـهُ كُـلَّ	لَهُ عَمَلٌ في البِرِّ وَفــقَ
لَهُ أربَعٌ قَد حازَهـا لِلّذي	فَحُسنٌ بِلا نَقصٍ وَعَقـلٌ
وَمَنحٌ بِلا مَنعٍ وَوَعدٌ بِلا خُلفِ	

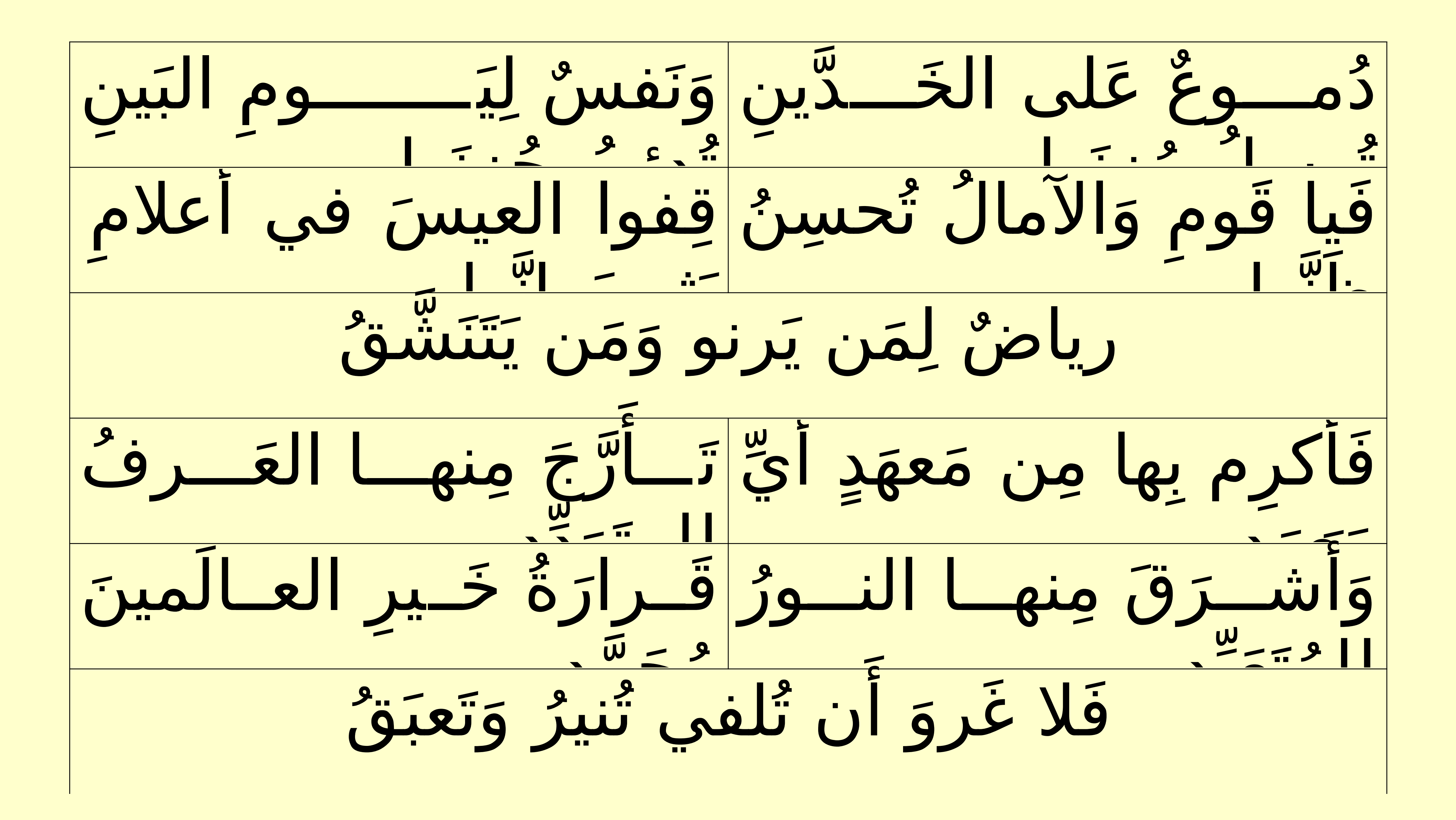
<table dir="rtl">
<tr><td>إِلى ما يَفوتُ الحَصـرَ مِن شِيَمِ الهُدى</td><td>إِلي البَـــرِّ وَالتَقـــوى إِلى البأسِ وَالنَدى</td></tr>
<tr><td>إِلى مُعجِـــزاتٍ جـــازَت الحَدَّ وَالمَدى</td><td>فَكَم ظـــــامىءٍ أَرواهُ مِن غُلَّةِ الصَدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا ماءَ إِلّا ما يَجيشُ مِنَ الكَفِّ</td></tr>
<tr><td>إِلى هِمَّةٍ تَســمو لِكُــلِّ</td><td>إِلى ذِمَّةٍ لا تَلتَقي</td></tr>
<tr><td>إِلى عِصمَةٍ تَجلــودُ جيَ كُلِّ</td><td>فَضَلنا بِـهِ السُـبّاقَ مِن كُلِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا عَجَبٌ أَن يُوجَدَ الفَضلُ في الصِنفِ</td></tr>
</table>

مَفـــاخِرُ مَن لا يَـــدَّعيها	تَسـيرُ بِهـا فُلـكُ الثَنـاءِ
حَواها أَجَلّ الرُسلِ حَيّاَ	فَإِن كانَ مَعطوفـاَ عَلى
فَما هُوَ إِلّا الواو في أَحرُفِ العَطفِ	
تَبـارَكَ مَن بِالمـاءِ فَجَّرَ	وَطَهَّرَ مِن رِجسِ
وَسَوَّغَ أَشتاتَ الخَليقَـةِ	فَكُـلُّ نَـبيٍّ في القيامَـةِ
وَناهيكَ فَخراً بِالإِمامِ وَبِالصَفِّ	

فَلا فاضِـــــلٌ إِلّا مُقِـــــرٌّ	عَمـــــــاٍئِمُهُم تَهـــــــوي
وَأَبصارُهُم تَسـمو لِبُعـدِ	فَصَــعِدو وَصَــوّب هَــل
وَهَيهاتَ لَيسَ المَزجُ في الفَضلِ كالصِرفِ	
إِلى اللَــــهِ أَشــــكو ظُلمَ	إِذا اِستَحسَــنَت بِالبُعـــدِ
وَلَو قَد أَتَتـهُ كـانَ حَقّـاً	فَقَدناهُ فِقدانَ الصُـدورِ
عَلى أَنَّنا بِالدَمعِ وَالذِكرِ نَستَشفي	

فَقَدناهُ يَشـفي كُـلَّ داءٍ	يَحُضُّ عَلى الإِخلاصِ يَنهى
يَصُدُّ عَنِ الفَحشاءِ يَأمُرُ	فَأَجفانُنـا أَهمى دُموعـاً
وَأَحشاؤُنا أَحمى ضُلوعاً مِنَ الرَضفِ	
بِنَفســي لَـهُ مِن يَـثرِبٍ	أَكادُ لَهُ أَنقَدُّ لَولا تَجَلُّدي
فَبِاللَــهِ خَلّوني لِغَيــبي	فَو اللَهِ ما أَظهَرتُ مِن
مَعَ الجهدِ إِلّا البَعضَ مِن كُلِّ ما أُخفي	

حرف القاف



دُمـــوعٌ عَلى الخَـــدَّينِ	وَنَفسٌ لِيَـــــــومِ البَينِ
فَيا قَومِ وَالآمالُ تُحسِنُ	قِفوا العيسَ في أعلامِ
رياضٌ لِمَن يَرنو وَمَن يَتَنَشَّقُ	
فَأَكرِم بِها مِن مَعهَدٍ أيِّ	تَـــأَرَّجَ مِنهـــا العَـــرفُ
وَأَشـــرَقَ مِنهـــا النـــورُ	قَــرارَةُ خَـيرِ العـالَمينَ
فَلا غَروَ أَن تُلفي تُنيرُ وَتَعبَقُ	

قَعَــدنا بِأَكبــادٍ نُقاســي … لِأَشــتاتِ آفــاتٍ نَخـافُ …

وَلَو صَدَقنا النَفسَ فيها … قَصَدنا عَلى بُعدِ الــديارِ …

فَلا البَرُّ يُرِدينا وَلا البَحرُ يُغرِقُ

إِلى كَم نُعــاني حَــيرَةَ … وَلَو قَد قَضَينا حَقَّ حُبٍّ …

لَسِــرنا مَســيرَ العــازِمِ … قِياماً عَلى الأَقــدامِ في …

لَهُ الفَضلُ شَخصٌ وَالنُبُوَّةُ رَونَقُ

نَـبيُّ الهُـدى في نَومِـهِ	أَبانَ طَريقَ الحَـقِّ عِنـدَ
فَزُرهُ تَفُـز بِالجـاهِ عِنـدَ	قَبـولُ قَبـولِ البِـرِّ هَبَّت
فَلا القَصدُ مَردودٌ وَلا البابُ مُغلَقُ	
أَطِعهُ تَكُن أَولى الأَنـامِ	وَماصَحَّ عَنهُ مِن حَـديثٍ
وَزُرِ مِنهُ أَهـدى مُرشِـدٍ	قِـــــراهُ لِمَن وافـــــاهُ
فَدونَكَ يا مَسبوقُ أَنَّكَ تَلحَقُ	

مِنَ القَـــومِ يُلفى كُـــلُّ	عَنِ الشَـــرِّ يَنهى أو إِلى
عَطوفٌ عَلى الشـاكينَ	قَــــريبٌ مِنَ الـــــراجينَ
يُقَيِّدُ بِالإِحسانِ مِن حَيثُ يُطلِقُ	
عَفا كُلُّ رَسـمٍ لِلمُحـالِ	وَعَظَّمَ رَبُّ العَـــــــرشِ
وَمَن ذايُماري في عُلاهُ	قَضـى اللَهُـأَنَّ الرُسـلَ
وَأَنَّ رَسولَ اللَهِ لِلرُسلِ أَسبَقُ	

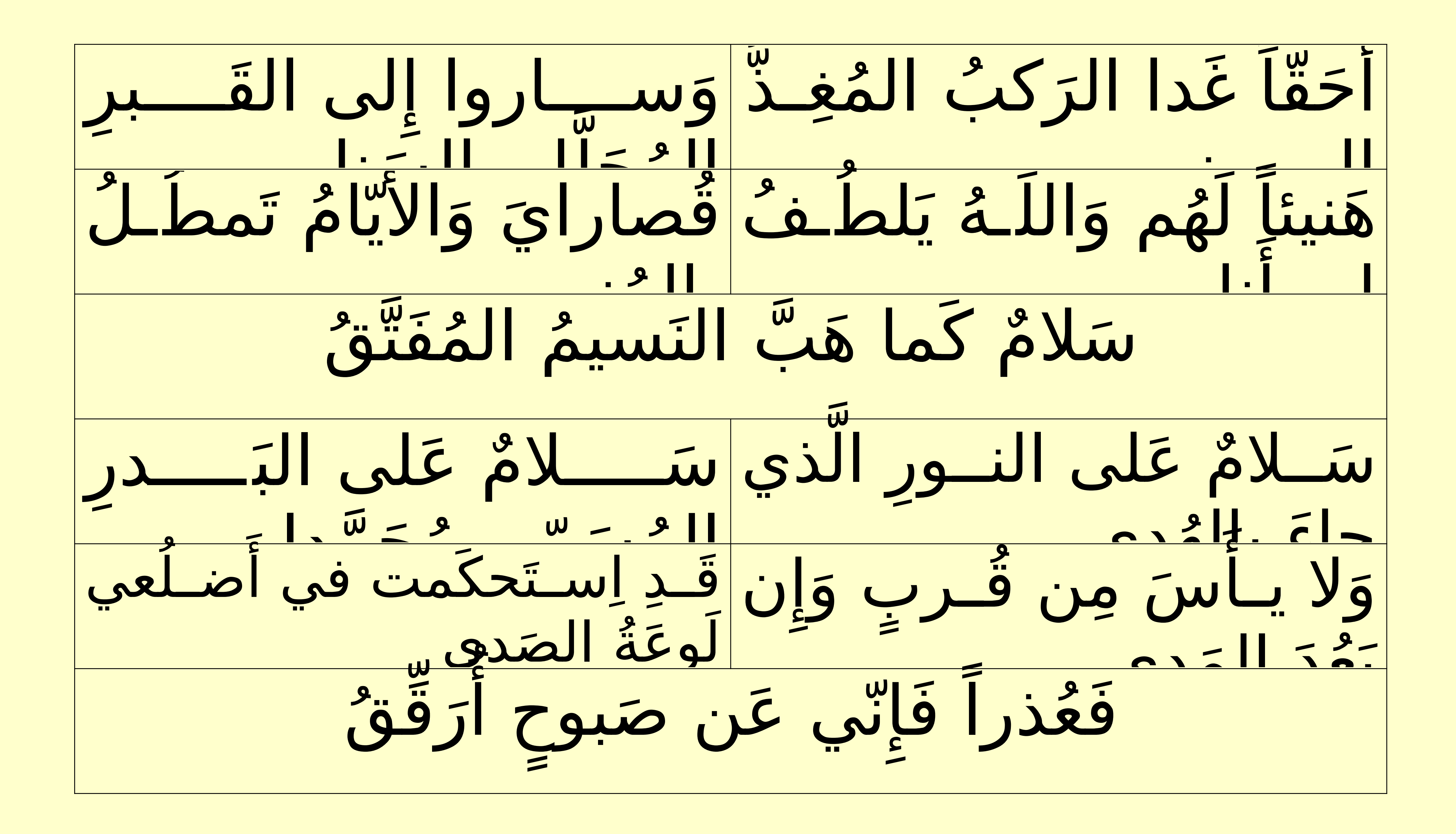
خِصالُ الدُنا وَالدينِ قَـد	وَإِحسـانُهُ مـا زالَ
وَمـا في العِـدا مَن كـانَ	قَطَعنا بِإِجمـاعٍ عَلى أَنَّ
مَدى الدَهرِ لَم يُخلَقُ وَلا هُوَ يُخلَقُ	
شَـريعَتُهُ لَم يَضـحَ آوٍ	عَطِيَّتُـهُ لا وابِـلٌ مِثـلَ
فَضـيلَتُهُ لا نـاهِضٌ	قَبيلَتُهُ خَيرُ القَبائِلِ كُلِّها
وَمَوطِنُهُ أَزكى البِقاعِ وَأَشرَقُ	

مَزاياهُ بِالإِسراءِ بــاهِرَة	سَجاياهُ وَهيَ الـرَوضُ في
سَـــــــحائِبُ تَهمي	قَضاياهُ وَهوَ الحَـقُّ في
قَواضِبُ تَفري الهامَ أَو تَتَعَلَّقُ	
يُنَصُّ بِهــا حَكمٌ وَتُقــرأُ	لَهــا هَبَّ وَسَــنانٌ وَحَجَّ
وَلي فيهِم قلَبٌ وَفي	قُعـــودي وَقَـــد ســـارَ
وَفي الصَدرِ قَلبُ لا يَزالُ يُحَرَّقُ	

أَلَهفي لِقَلبٍ لا طَـــبيبَ	القُربِ مِن نـورِ الهُـدى
هُوَ المُصـطَفى لِلّهِ مِن	قَواطِعُ هَذا الـدَهرِ دونَ
قَواطِعُ أَحناءَ الضُلوعِ تُمَزِّقُ	
إِلى كَم وَرَبّي سـابِق	أُعَلِّلُ قَلــبي هَكَــذا
كَـأَنّيَ أَدري مـا زَمـانُ	قَـــبيحٌ بِمِثلي العَيشُ
وَإِنّيَ مِن بَغتِ المَنونِ لَمُشفِقُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>صَــدَقتُ الهَــوى قَلــبي</td><td>زُورَهُ وَأَخلَصـــــــتُ في حُبِّ الرَسول ضَميرَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا رأت ألحاظَ قَلــبيَ</td><td>قَبَضـــتُ عِنـــانَ الأنسِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَها أَنا مَبسوطُ الهَوى مُتَشَوِّقُ</td></tr>
<tr><td>مَــتى ذُكِــرتَ أَوطانُــهُ</td><td>تَوَهَّمَهــا قَلـــبي فَـــزادَ</td></tr>
<tr><td>وَكَيفَ يُـداوي أَو يَخِـفُّ</td><td>قَـــريحُ فُـــؤادٍ تَســـتَهِلُّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">مَتى لاحَ بَرقٌ أَومَتى ناحَ أَورَقُ</td></tr>
</table>

وَلَمّا دَجا لَيـلُ الشُـجونِ	وَلَم أَرَ لِلإِصـــباحِ فيـــهِ
وَخابَ رَجائي في لَعَـلَّ	قَسَـــمتُ فُـــؤادي بَينَ
كَذاكَ يَكونُ المُستَهامُ المُحَقِّقُ	
كَثيري قَليلٌ في جَلالَـةِ	يَجِـلُّ وَيَعلـو عَن قَصـيدِ
لَعَلَّ وَبَذلُ الوسِعِ جُهــدُ	قَصيدي مُؤَدٍّ بَعضَ حَـقِّ
وَأَنّي يَرومُ الحَصرَ لِلكُلِّ مَنطِقُ	



أَحَقّاً غَدا الرَكبُ المُغِـذُّ	وَســـارُوا إِلى القَـــبرِ
هَنيئاً لَهُم وَاللَـهُ يَلطُـفُ	قُصارايَ وَالأَيّامُ تَمطَـلُ
سَلامٌ كَما هَبَّ النَسيمُ المُفَتَّقُ	
سَـلامٌ عَلى النـورِ الَّذي	سَـــلامٌ عَلى البَـــدرِ
وَلا يـأسَ مِن قُـربٍ وَإِن	قَـدِ اِسـتَحكَمت في أَضـلُعي لَوعَةُ الصَدى
فَعُذراً فَإِنّي عَن صَبوحٍ أُرَقِّقُ	

حرف الكاف

صُنِ النَفسَ واصـــرِفها عَنِ اللَهوِ وَالدَدِ	لمَـــدحِ نَــبيٍّ بِالرِســـالَةِ
لَهُ السودَدُ العالي عَلى	كَفى شَــرَفاً لِلهاشــميِّ
تَقَدُّمُهُ لِلأنبياءِ بِلا شَكِّ	
هُوَ المُصــطَفى لِلّهِ بَينَ	شَفيعُ الــوَرى المَقبــولُ
وَمُنقِـــــــذُهُم مِن غَيِّهِم	كَبيرٌ عَظيمُ القَـدرِ مُنـذُ
فَما شَبَّ إِلّا في الطَهارَةِ وَالنُسكِ	

<table>
<tr><td>لَقَــد أَشـــرَبَ الإِيمــانُ</td><td>فَإن قيلَ لي ما تَشتَهي</td></tr>
<tr><td>أُصــــافِحُ مَغنــــاهُ وَأَلثِمُ</td><td>كَــذا فَليَكُن مَن قَـــدَّسَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا شَكَّ مِن شَكٍّ وَلا شِركَ مِن شِركِ</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ صَــبٌّ بــاتَ وَهــوَ</td><td>وَأَكبادُهُ بِالشَوقِ تُــذكى</td></tr>
<tr><td>لِقَــبرِ رَســـولٍ شـــاوُهُ</td><td>كِلا طَرَفَيهِ في السيادَةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما شِئتَ مِن أُسٍّ كَريمٍ وَمِن سَمكِ</td></tr>
</table>

جَلالٌ سَـــما لِلفَرقَــدَينِ مُرَجرَجا	خِلالٌ كَزَهــــرِ الـــــرَوضِ أَضحى مُفَتَّحا
جَمـــالٌ كَوَجـــهِ اليَـــومِ أَسفَرَ مُصبِحا	كَمالٌ كَمـا شُـقَّ الغَمـامُ عَنِ الضُحى
وَذِكرٌ كَما فُضَّ الخِتامُ عَنِ المِسكِ	
عَلى خَـيرِ خَلـقِ اللَـهِ أَزكى تَحِيَّةٍ	فَكَم حـازَ مِن فَضـلٍ وَكَم مِن مَزِيَّةٍ
وَمِن شِـــــيمٍ عُلويَّةٍ قُدُسِيَّةٍ	كَرامَتُهُ في الرُسلِ غَيرُ خَفِيَّةٍ
هُمُ السِلكُ نَظماً وَهوَ واسِطَةُ السِلكِ	

وَلَما اِرتَضاهُ اللَهُ [illegible]	وَجَلَّلَ بِالنورِ النَبيئيِّ [illegible]
وَلَم يَنأَ في حالٍ عَنِ [illegible]	كَساهُ إِلَهُ الناسِ في [illegible]
وَشَتّانَ ما بَينَ النُبُوَّةِ وَالمُلكِ	
لَقَد طابَ مِنهُ الأَصلُ وَالفَرعُ أَطيَبُ	وَصابَ عَلَينا لِلهُدى مِنهُ [illegible]
حَبيبٌ إِلى الرَحمَنِ عَبدٌ [illegible]	كَثيرُ المَزايا وَالعَطايا [illegible]
إِلى الخَلقِ مَرفوعُ المَحَلِّ عَنِ الدَركِ	

لَقَـد أَوسَـعَ اللَـهُ البَريَّةَ عَطفَهُ	لَقَـد صَـلَّتِ الأَرسـالُ في القُدسِ خَلفَهُ
لَقَـد جَـلَّ عَن أَن يَبلُـغَ الشِعرِ وَصفَهُ	كَريمُ السَجايا مَلّكَ اللَهُ كَفَّهُ
رِقابَ الوَرى فاِستَوجَبوا العِتقَ بِالمُلكِ	
هُـوَ الحَـقُّ بِالبُرهـانِ يُعرَفُ صِدقُهُ	هُوَ الرَتقُ لِلخَطبِ الّذي حَلَّ فَتقُهُ
هُـوَ الغَـوثُ بَعـدَ اليأسِ أَدرَكَ رِفقُهُ	كَصَيِّبِ مُزنٍ أَخضَلَ الأَرضَ وَدقُهُ
فَلا مِقوَلٌ يَشكو وَلا مُقلَةٌ تَبكي	

جَـزى اللَـهُ عَنّـا الخَـيرَ	أَتانــا بِــأَمرِ اللَــهِ يُعلِنُ
وَهَـل يَعتَـري في الصُـبحِ	كَما يَنفَحُ الزَهـرُ الأَنيـقُ

كَما يَخلُصُ التِبرُ العَتيقُ عَلى السَبكِ

أَتانا وَمـا مِنّـا عَنِ الغَيِّ	فَأَبصَـرَ أَعمى وَاِهتَـدى
فَفي مَدحِـــــهِ أَطنِب	كَأَحمَـــدَ لَم تُبصِـــر وَلا

مُعيناً عَلى التَقوى مُغيثاً مِنَ الهُلكِ

تَتِمَّةُ رُســلِ اللَــهِ خَــيرُ	عَزائِمُهُ تَفري عُرى كُلِّ
مَراتِبُـهُ تَعلــو ذُرى كُـلِّ	كَتائِبُهُ ذَلَّت لَها كُلُّ أُمَّةٍ
فَقَد دانَ ما بَينَ الأَحابيشِ وَالتُركِ	
فَكَم ذي اِرتِباكٍ في الضَـلالِ به هُدى	وَكَم بيعَــــــةٍ في الأَرضِ بُدِّلت لِمَسجد
عَلى رَغمِ أَعــداءٍ بُغــاةٍ	كَــواكِبُ آيــاتِ النَــبيِّ
جَلَت ما دَجا في الأَرضِ مِن ظُلَم الإِفكِ	

وَمـــــا يَبتَغي الحُسّـــــادُ [illegible]	كَما شاءَ مَولاهُ وَأَسـنى [illegible]
وَقَد جـاءَهُ مِنـهُ لِيُظهِـرَ فَضائِلَهُ	كِتــــابٌ عَزيــــزٌ أَعجَـــزَ الخَلائِقَ كُلَّهُ
وَكَم مُلحِدٍ في المَحكِ لَجَّ وَلَم يَحكِ	
أَيُحكى قَــديمٌ بِــالكَلامِ [illegible]	الافكَ واكلَف بِالحَقيقَـةِ [illegible]
وَأَنشِـــد إِذا الأَفّـــاكُ لَجَّ [illegible]	كَلِفنـا بِمَـدحِ الهاشـميِّ [illegible]
بِصُبحِ الهُدى العُلويِّ بِالقَمَرِ المَكّي	

<table>
<tr><td>مُبَلِّغُ أَمرِ اللَـهِ مِن غَـيرِ</td><td>عَلى طَرفِ جِدٍّ لا يُعابُ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّا صَرَفنا نَحـوَهُ كُـلَّ</td><td>كَشَفنا بِهِ عَنّا دُجى كُلِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما تُعدَمُ الأَنوارُ في الظُلمِ الحُلكِ</td></tr>
<tr><td>مَـدَحناهُ مَـدحاً لَم تَنَـل</td><td>وَلِكِنَّهُ جُهـــدُ المُقِـــلِّ</td></tr>
<tr><td>بِـــذِكرِ حَـــبيبٍ يَبهَـــرُ</td><td>كَتَمنـا بِنـأيِ الـدارِ عَنـهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا طِبَّ إِلّا القُربُ لَو أَنَّهُ يُشكي</td></tr>
</table>

نأىٰ فَنأىٰ صَبري وَأكدى	وَلا شَــيءَ إِلّا القُــربُ
وَيَمحــو ذُنــوبي يَــومَ	كَبائِرُنــا تُمحى بِجــاهِ
إِذا طاشَتِ الأَلبابُ في المَوقِفِ الضنكِ	
هُنــاكَ يُلاقي المَــرءُ	وَيَسلَمُ مِن حَرِّ السَعيرِ
فَتىً مَدَحَ المُختــارَ آسٍ	كأَنَّ المُصِرَّ المُســتَجيرَ
غَريقٌ أوى خَوفَ الهَلاكِ إِلى الفُلكِ	

حرف الام

قَضـــى القَلبُ مِن عَهـــدِ الشَبابِ دُونَهُ
وَلِلشَّيبِ عَهدٌ يَنبَغي أن

وَقَد لاحَ وَالغـاوي يَغُضُّ
لِطَيبَـــةَ نُـــورٌ تَقصُـــرُ

تَطابَقَ في تَحقيقِهِ الحِسُّ وَالنَقلُ

لِمَن مِثلُـهُ مـا دانَ لِلَّهِ
لِمَن فُتِحَت بِالوَعدِ مِنهُ

لِمَن لَم يَكُن في غَـــيرِ
لَخَيرُ الوَرى مَن كانَ أو

وَأَفضَلُ مَذخورٍ لَهُ الحُبُّ وَالوَصلُ

كَـــريمُ كِـرامِ الصَـــيد	لَهُم قَـــدَمٌ يَعلـــو عَلى
أَجَلُّهُم قَـدراً وَأَفضَـلُهُم	لُبــــابُ لُبـــابِ الجـــودِ
فَقَد طابَ مِنهُ الطَبعُ وَالفَرعُ وَالأَصلُ	
فَأَمّا عُقـودُ المُشـرِكينَ	وَأَمّــا دِمــاءُ المُعتَـدينَ
وَأَذهَبَ أَحقـادَ الصُـدورِ	لَهُ جَمَـعَ اللَـهُ الفَضـائِلَ
فَمِقدارُهُ يَعلو وَتَذكارُهُ يَحلو	

فَكَم باطِـلٍ أَضـحى بِـهِ	وَإِن لَجَّ مُرتــابٌ وَشَــكَّ
فَفي البَعثِ تَبــــــــــدو	لــواءُ رَســولِ اللَــهِ في
وَهَل تَحتَهُ إِلّا النَبيُّونَ وَالرُسلُ	
لَـــهُ الكَـــوثَرُ المُـــروي	من اختَصَّـــــهُ بِالسَـــعدِ
فَلَم يَنـــأَ عَن إِرشـــادِهِ	لِـــذَلِكَ لاذَ العــــالَمونَ
وَقَد طاشَتِ الأَلبابُ واِزدَحَمَ الحَفلُ	

<table>
<tr><td>أَفي فَضــلِهِ لِلمُســتَبينِ</td><td>وَما لِلوَرى يَومَ الوَعيــدِ</td></tr>
<tr><td>سِــواهُ وَكُـلٌّ قَـد عَلَتـهُ</td><td>لِكُـــلِّ نَـــبيٍّ دَعـــوَةٌ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَحمَدُ يَبدو في شَفاعَتِهِ الفَضلُ</td></tr>
<tr><td>وَمَن ذا الَّذي يَعلو هُناكَ</td><td>يَقـــومُ مَقـــامَ الحَمـــدِ</td></tr>
<tr><td>قَضى اللَـهُ في الـدارَينِ</td><td>لَياليهِ أَنوارٌ وَأَيّامُهُ هُدى</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَأَلفاظُهُ حُكمٌ وَأَحكامُهُ عَدلُ</td></tr>
</table>

إِذا شُــفِّعَ اِنــزاحَت عَنِ	وَحَلّت لِأصحابِ الكَبائِرِ
فَلُذ بِحِمـاهُ فَهـوَ لِلكُـلِّ	لِمِقــدارِهِ بَينَ النَــبِيِّينَ
وَإِسراؤُهُ يَبدو بِهِ الفَضلُ وَالفَصلُ	
وَلَمّا غَدا يَبغي الحَقيقَةَ	وَشَـــــمَّرَ عَن بَـــــذلِ
وَلَم يَـــــرضَ إِلّا قائِدَ	لَقوهُ بِآفـاقِ السَـمواتِ
إِلى مُستَوىً ما حَلَّهُ بَشَرٌ قَبلُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>فَكَم غايَةٍ قَد حازَها بَعدَ غايَةٍ</td><td>إلى أن رأى لِلرَّبِّ أكبَرَ</td></tr>
<tr><td>فَأصبَحَ مَخصوصاَ بِعِلمِ</td><td>لِغُرَّتِهِ الغَراءِ نورُ هِدايَةٍ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِهِ أَبصَرَ العُميانُ وَاِنتَظَمَ الشَملُ</td></tr>
<tr><td>بِأطيَبِ مَن زَكّاهُ طيبُ</td><td>بِمَن جَلَّ عَن ذامٍ وَعَن</td></tr>
<tr><td>بِأروعَ بادي البِشرِ مُعطي</td><td>لِكَفَّيهِ في اللاواءِ عَشرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِن بِشرِهِ بَرقٌ وَمِن بَذلِهِ وَبلُ</td></tr>
</table>

أفاضَ بِهِ المَولى عَلَينــا	وَخَوَّلَنا إِحسانَهُ وَحَنانَهُ
فَأَصبَحَ مِمّــا عَظَّمَ اللَـهُ	لَوِ اِستَلَمَت كَفَّ الغَمامِ
لما صَوَّحَ المَرعى وَلا ذَبَلَ البَقلُ	
خَرَجنا بِهِ مِن كُلِّ ضيقٍ	دَخَلنا بِـهِ في ظِـلِّ أَمنٍ
أَتَتنا بِهِ لِلَّهِ أَسبَغُ نِعمَةٍ	لَحِقنــا بِــهِ السُــبّاقَ مِن
وَلَولاهُ كانَ البَعضُ يَسبِقُهُ الكُلُّ	

صَـــدَمنا بِـــهِ الإِشـــراكَ	دَفَعنا بِهِ في صَـدرِ كُـلِّ
رَفَعنا إِلى إِرشـادِهِ كُـلَّ	لَجأنا إِلَيهِ أُمَّةً بَعدَ أُمَّةٍ
فَأَحسَبَنا الإِحسانُ وَالنائِلُ الجَزلُ	
جَـــــرى حُبُّهُ في القَلبِ	وَذَنبيَ يأبى في الرِفاقِ
وَما بانَ عَن فِكـــري وَلا	فَمي لَـــدى يَــثرِبٍ أَضـــحى هَوى كُلِّ مُسلِمِ
فَهُم نَحوَها دَبّاً كَما دَبَّتِ النَملُ	

مِنَ اللَــــهِ أَرجــــو أن	وَإن عــاقَ وَقتٌ كَــدَّرا
نُـــراوِدُهُ سِـــلماً فَيـــوثِرُ	لَثَمنـا بِـأَفواهِ الخَـواطِرِ
فَيا لَيتَنا مِمَّن مُقَبَّلُهُ النَعلُ	
نأى غَيرَ نآءٍ عَن فُؤادي	وَغايَـــةُ مِثلي أَن يَفـــوزَ
وَلَـو سِـرتُ نَحـوَ القَـبرِ	لَقَـــد حـــالَ تَسـويفي
وَفازَ بِهِ قَومٌ هُمُ لِلرِضا أَهلُ	

<table>
<tr><td>عَسى رَحمَة المَولى</td><td>فَيَقضي فُؤادي لِلهَوى</td></tr>
<tr><td>وَيُذهِبُ نَقصَ البُعدِ عَنهُ</td><td>لَحى اللَهُ وَقتاً حالَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَمَربَعُهُ قَيظٌ وَصَيِّبُهُ مَحلُ</td></tr>
<tr><td>وَلِلَّهِ دَمعٌ فيهِ فاضَت</td><td>وَقَلبٌ بِنارِ الشَوقِ</td></tr>
<tr><td>وَعَيشٌ لِبُعدِ الدارِ لا</td><td>لَئِن كُنتُ مِمَّن خَلَّفَتهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَإِنّيَ مِن طولِ التَشَوُّقِ لا أَخلو</td></tr>
</table>

حرف الميم

أَجِـد مَـدحَ خَـيرِ الخَلـقِ … وَجِد عَن سِوى ما سَـنَّهُ …

وَأَنشِد هَوىً فيهِ اِكتَفى … مَدَحتُ رَسولَ اللَهِ بَـدأ …

وَمِقدارُهُ في البَدءِ وَالعَودِ أَعظَمُ

أَلا إِنَّ لي نَفساَ بِأَحمَــدَ … تُقَدِّمُ ذِكـراهُ لَـدى اللَـهِ …

وَتُهدي لَهُ وَالبِرُّ أَرضــى … مَــدائِحَ مَملــوءِ الفُــؤادِ …

يُجَمجِمُ شَوقاً وَالدموعُ تُتَرجِمُ

أَلا إِنَّ أَزكى الرُســـــلِ	وَأَثبَتَهُم فَخــراً وَمَجــداً
وَأَتقاهُمُ قَلبـاً وَأَهـداهُمُ	مُحمَّدٌ المُختـــــارُ أَعلى
وَأَشرَفُهُم ذِكراً وَإِن كانَ مِنهُم	
هُــوَ الفَــردُ مِن أَمثالِــهِ رَجَحَ العَصا عَصى	بِــذُبابِ السَــيفِ هامَــةَ
وَأَلقى مِنَ التَســــيارِ في	مَناقِبُهُ كالشُهبِ وَالتُربِ
وَأَضعافِها وَالأَمرُ أَعلى وَأَفخَمُ	

هُوَ الصـادِقُ المَصـدوقُ … هُوَ الشَمسُ إِشراقاً هُوَ

عَلَيهِ سَلامُ اللَـهِ مَسـياً … مَواهِبُـهُ كـالوَدقِ نَفعـاً

وَلا بَرقَ إِلّا بِشرُهُ وَالتَبَسُّمُ

لَهُ الكَـفُّ تَهمي كالحَيـا … لَهُ النُصحُ يَهـدي كـالأَبِ

أَجَـلُّ عِبـادِ اللَـهِ قَـدراً … مَعاليهِ لا تُحصى بِرَسمِ

وَلَو لَم يُغِبَّ العَدَّ كَفٌّ وَلآ فَمُ

أَلا فَتَمَسَّــك مِن هُــداهُ	هِيَ الرَحمَــةُ المُهــداةُ
أَتانا بِها نوراً لِكُلِّ دُجُنَّةٍ	مُطــاعٌ مِنَ الجِنســينِ
فَمَن لَم يُطِعهُ فالحُسامُ المُصَمِّمُ	
مُعَلىً عَلى كُـلِّ الأَنــامِ	لَهُ الفَخــرُ يَبقى وَالعُلى
تَكَفَّلَ مِنــهُ بِالرِســالَةِ	مُعــانٌ بِتَوفيــقِ الإِلَــهِ
مُناجىً بِأَسرارِ الحَقائِقِ مُلهَمُ	

فَمَن ذا الَّذي يَحـــــــوي مِنَ الفَضلِ وما حَوى ... أَلَيسَ الّذي ما ضَلّ قَـطّ وَما غَوى

وَبـــالأُفُقِ الأَعلى تَمَكَّنَ ... مُنَزَّهُ أَسرارِ الفُؤادِ عَنِ

لِذَلِكَ لَم يَعلَق بِهِ قَطُّ مأثَمُ

هُداهُ فَلا يَدخُلكَ شَكّ هُوَ ... فَشُـــــدَّ عَلَيـــــهِ القَلبَ

يُخَلِّصـكَ مِنـهُ هـا هُنـا وَكَذا غَدا ... مَليءٌ بإِنقاذِ العِبـادِ مِنَ

وَقَد زُخرِفَت عَدنٌ وَأُجَّت جَهَنَّمُ

<table>
<tr><td>وَكُلٌّ مِنَ العصيانِ تَحتَ</td><td>سِــوى المُصــطَفى مِن</td></tr>
<tr><td>مُرَتَّبَةٍ عَن أثرَةٍ أَزَليَّةٍ</td><td>مَكانَةُ رُسـلِ اللَـهِ غَـيرُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَسَيِّدُهُم هَذا المُحَبُّ المُكَرَّمُ</td></tr>
<tr><td>لآياتِهِ مِنهُمعَنَت كُلُّ آيَةٍ</td><td>وَحَيثُ اِنتَهوا مِنهُ اِهتَدى</td></tr>
<tr><td>فَأَضــحى بِحُكمٍ ســابِقٍ</td><td>مَتى رُفِعَت لِلمَجدِ رايَةُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَما أَحَدٌ قُدامَهُ يَتَقَدَّمُ</td></tr>
</table>

وَناهيـــــكَ مِمَّن كـــــانَ	حَشـــا قَلبَــهُ بِــالنورِ إِذ
وَأَسرى بِهِ إِذ كَمَّلَ اللَهُ	مَراقيــــهِ في الإِســـــراءِ
عَلى كُلِّ مَخلوقٍ سِواهُ مُقَدَّمُ	
مِنَ الخـــالِصِ الـــواقي	يُؤَمَّلُ مِنهُ النَفـعُ يُـؤمَنُ
يَعُمُّ الـــوَرى إِن أَخلَــفَ	مَنِ المُـــــرتَقى فَـــــوقَ
وَمَن ذا المُناجي وَالبَرِيَّةُ نُوَّمُ	

<table>
<tr><td>ذَكَت نارُأَشــواقي إِلَيــهِ</td><td>وَلمِ لا وَلي نَفسٌ سِوى</td></tr>
<tr><td>وَتَعظيمُـــهُ في العـــالَمِ</td><td>مَلائِكَـةُ السَـبع الطِبـاقِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لإِسرائِهِ كُلٌّ عَلَيهِ يًسَلِّمُ</td></tr>
<tr><td>هُمُ قَـدَروا لِلمُصـطَفى</td><td>وَقـامـوا لَـهُ بِـالحَقِّ مِن</td></tr>
<tr><td>وَجِبريـــــــــلُ أَدارُهُم</td><td>مَداهُ قَصيٌّ عَن لَواحِظِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَيسَ إِلى الشَمسِ المُنيرَةِ سُلَّمُ</td></tr>
</table>

وَلَمّا اِصطَفاهُ رَبُّهُ مِن عِبادِهِ	وَطَهَّرَهُ في ذاتِهِ باعتِقادِهِ
وَجَرَّدَهُ سَيفاً لِفَتحِ بِلادِهِ	مَحا ظُلَمَ الإِشراكِ نورُ لادِهِ
وَلا عَجَبٌ فاللَيلُ بِالصُبحِ يُهزَمُ	
تَكَنَّفَهُ مِن ذي الجَلالِ اصطِناعُهُ	زَكا فَزَكَت أَفعالُهُ بَطباعُهُ
فَما شَبَّ حَتّى اِمتَدَّ في الفَضاءِ باعُهُ	مَنارُ هُدىً يَهدي القُلوبَ شُعاعُهُ
إِذا لَم تَلُح شَمسٌ وَلَم تَبدُ أَنجُمُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>أُعِــدَّت لَــهُ دارُ النَعيمِ</td><td>فَحَنَّت لِمَثــــواهُ بِهـــــا</td></tr>
<tr><td>وَكَم بُقعَـــةٍ أَوحى لَهـــا</td><td>مِـنى تـاهَ لَمّـا أَن أَتاهـا</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِهِ عَرفاتٌ وَالحَطيمُ وَزَمزَمُ</td></tr>
<tr><td>مِنَ اللَـــهِ أَرجـــو نَظمَ</td><td>وَإِلّا فَدَمعٌ وَبلُهُ إِثرَ طَلِّهِ</td></tr>
<tr><td>وَحُبٌّ عَلى النــــــــاي</td><td>مُنى كُلِّ نَفسٍ لَثمُ آثـارِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَفي الناسِ مَن يُعطى مُناهُ وَيُحرَمُ</td></tr>
</table>

حرف النون

أَيـــا لائمي أَقصِـــر عَن	وَخـــالِف وَإِلّا إِن عَقَلتَ
فَمـــا دَدُ مِنّي لا وَلا أَنـــا	نَعِمتُ بِـذِكرِ الهاشِـميِّ
وَساعَدَني في مَدحِهِ اللَفظُ وَالمَعنى	
عَكَفتُ عَلَيـــهِ أُمَّةً بَعـــدَ أُمَّةٍ	أَدينُ بِهِ لِلَّهِ أَفضَلَ أُمَّةٍ
بِنَفسيَ مِنهُ قانِتٌ خَـيرُ أُمَّةٍ	نَبيٌّ تَمَنَّت بَعثَهُ كُلُّ أُمَّة
وَنَحنُ بِذاكَ الفَضلِ مِن بَينِهِم فُزنا	

<table dir="rtl">
<tr><td>بَدا قَمَراً مَسراهُ شَرقٌ</td><td>وَخُصَّت بِمَثواهُ المَدينَـةُ</td></tr>
<tr><td>وَكــانَ لَــهُ في سِــدرَةِ</td><td>نَجيٌّ لِــرَبِّ العــالَمينَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">حَبيبٌ فَيدنو كُلَّ حين وَيًستَدني</td></tr>
<tr><td>خًصوصــــيَّةٌ أَبقَت لَـــهُ</td><td>بِهــا حــازَ رِقَّ المَجــدِ</td></tr>
<tr><td>وَبَــرَّزَ في الــدُنيا وَفي</td><td>نَمَتهُ فُروعُ المَجـدِ أُمّـاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَعظِم بِهِ ظَهراً وَأَكرِم بِهِ بَطنا</td></tr>
</table>

مِنَ العـالِمِ الأَعلى وَمـا	شَبيهٌ بِهِمِ في الوَصــفِ
رَحيمٌ بِكُـلِّ الخَلـقِ دانٍ	نَصيحٌ لِأَهلِ الأَرضِ حـان

أَضاءَ لَهُم صُبحاً وَصابَ لَهُم مُزنا

هُوَ الحَقُّ يَنفي كُلّ إِفكٍ	هَــدى فَــأَزاحَ الــرَيبَ
وَجادَ فَأَنسى كُـلَّ طَـلٍّ	وَهُـدىً قَـد أَحسَـبا كُـلَّ

لَقَد ضَمِنَ الإِحسانَ لِلخَلقِ وَالحُسنى

<table dir="rtl">
<tr><td>تَلَقّى الهُـــــــــــدى عَن</td><td>وَقَد كانَ يـأبى الشِـركَ</td></tr>
<tr><td>وَلَمّـا دَنـا لِلحَـقِّ باليَـدِ</td><td>نَـأى لَيلَـة الإِسـراءِ عَنّـا</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَكانَ دُنوّاً قابَ قَوسَينِ أَو أدنى</td></tr>
<tr><td>فَلِلّهِ ذاكَ النأيُ إِذ يَدَّني</td><td>لِمُمرِضِهِ مَهما اِشـتَكى</td></tr>
<tr><td>تَداني أَوّاهِ الفُؤادِ مُنيبِهِ</td><td>نَفى نَومُهُ تأميلُ قُـــربِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَأَقلَقَ مِنهُ القَلبَ إِذ أَرَّقَ الجَفنا</td></tr>
</table>

وَأَوجَهَـــهُ لِلَّهِ اشـــرَفَ ...   أَفاقَ بِها مِن كُـلِّ بـأسٍ ...

فَهَـذا وَمَن يَنظُـر يُمَتَّع ...   نَهارهُ هُداهُ لَم يَدَع لَيلَ ...

فَسِر مُفرَداً فالأَرضُ قَد مُلئَت أَمنا

لَـهُ القَـدَمُ الأَعلى عَلى ...   هُوَ الآخِرُ السامي عَلى ...

نُفَضِــلُهُ أَعــزِز بِــهِ مِن ...   نُقَدِّمُــهُ نَصّــاً عَلى كُـلِّ ...

وَلا خَلقَ يُستَثنى وَلا خُلقَ يُستَثنى

ضَــلَلنا فَوافانــا بِنــورِ هِدايَتِه … نَجَونا بِـهِ مِن إِفـكِ كُـلِّ غَوايَتِه

نَظَرنـا فَلَم نَحصـل لَـهُ عِندَ غايَتِه … نَقَلنا لَهُ عَن صِحَّةِ أَلـفَ آيَتِه

وَهَل تُنكَرُ الأَزهارُ في الرَوضَةِ الغَنّا

وَهَـل بَعـدَ مَسـراهُ لِـذي شَرَفٍ شَرَف … وَهَل يُنكِرُ الفَضـل النَبيـئيَّ مَن عَرَف

وَهَـل هُـوَ إِلّا البَـدرُ يَجلـودُ جوَ السَدَف … نَحَونا بِهِ نَحـوَ الصَـوابِ فَلَم تَخَف

عَقائِدُنا وَهماً وَأَلسُنُنا لَحنا

تَقاصَرَ عَن أمداحِهِ قَدرُ نَظمِنا
فَنَحنُ نُحَليـــــهِ بِمَبلَـــغِ

عَســانا بِعَفــوِ اللَـهِ عَن

نُحَفُّ بِهِ يَـومَ الحِسـابِ

بِأَنَّ لَهُ جاهاً بامَّتِهِ يُعنى

هُــوَ العَبــدُ إِن أَرضَــيتَهُ

وَمَن زارَهُ فاللَـهُ يَغفِــرُ

فَهـــا نَحنُ إِذ لَم نُــؤتَ

نُعِـــدُّ ليَـــومِ العَـــرضِ

وَيُدرِكُنا إِحسانُهُ حَيثُما كُنّا

رَعى اللَـــهُ نَفســـاً في ... رَأَت حُبَّهُ فَرضـاً عَلَيهـا

فَقـــالَت وَدَمـــعُ العَينِ ... نُحبُّ رَسولَ اللَـهِ دينـاً

وَلِم لا وَمَرآهُ هَدى الإِنسَ وَالجِنّا

عَجَزنـــا لَعَمـــرُ اللَـــهِ عَن وَصفِ بِرِّهِ ... واغضائِهِ عَن كُـلِّ نَقصٍ

وَلَـــو أَنَّنـــا مِمَّن يَقـــومُ ... نَثَرنا عَلى الأسماع مِن

سُلوكاً عَلَت قَدراً وَقَد رَجَحَت وَزنا

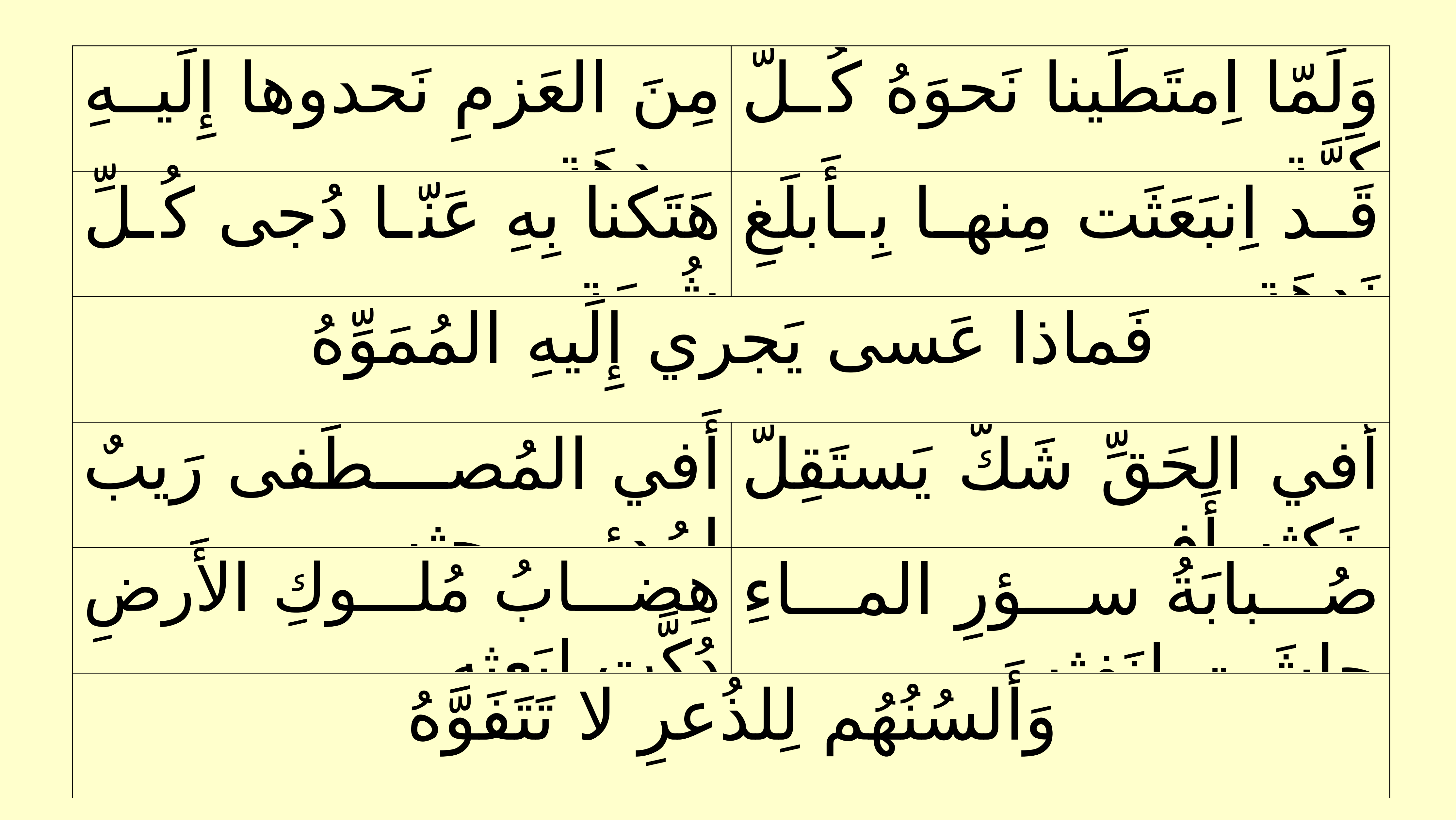
<table dir="rtl">
<tr><td>نُقِــرُّ بِهــا لِلمَجــدِ فيــهِ</td><td>وَنَجمَــعُ شَــتّى وَصــفَهُ</td></tr>
<tr><td>وَلي فيـــــــهِ قَلبٌ لَم</td><td>نَبَـذتُ جَميــلَ الصَــبرِ في
العَيش دونَهُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَقُلتُ إِلى كَم يَصبِرُ الكَلِفُ المُضنى</td></tr>
<tr><td>أَلا لَيتَ شِـــعري هَـــل</td><td>لِرَوضَتِهِ حَيثُ الرَغـائِبُ</td></tr>
<tr><td>فَإِنّـا وَأَسـبابُ الولـوعِ</td><td>نَكـــادُ إِذا هَبَّت لِيَــثرِبَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">نَطيرُ لَها شَوقاً وَنَفني بِها حُزنا</td></tr>
</table>

وَلِلنَفسِ بالأَطمـــــــــاعِ	يَخِـفُّ بِهـا وَجـدٌ وَثَرقـأُ
لِنأي حَـبيبٍ حُبُّهُ الـدَهرَ	نـأت دارُهُ عَنّـا وَلِلقَلبِ
فَيا لَيتَنا إِذ لَم نُعاينهُقَد زُرنا	
هُوَ المُصــطَفى لِلّهِ مِن	رَعَينـــا لَـــهُ الحَـــقَّ
فَهـــا نَحنُ مِن شَـــوقٍ	نُقَبِّلُ بالأَفكارِ آثارَ نَعلِهِ
وَمَن فاتَهُ المَحبوبُ حَنَّ إِلى المَغنى	

حرف الهاء

ألا فاشكُروا نُعمى الإِلهِ	وَمَهمـا أَرَدتُم ما لَدَيـهِ
إِلى كَم أُنـادِيكُم وَلَمّـا	هَبـوا لِيَ أَسـماعَ
مَدائِحَ فيها لِلنُهى مُتَنَزَّهُ	
تَضَمَّنَتِ الـزُلفى بِذِكرِ	فَمـا شِـئتَ مِن فَخـرٍ
لَقَد صَدَقَت فيهِ مَقالَـةُ	هَـدى اللَـهُ أَهـلَ الأَرضِ
أَبانَ بِهِ فَهٌّ وَأَبصَرا أَكمَهُ	

<table>
<tr><td>دُموعُ الهَوى مِن شَـوقِها</td><td>بَدا مِنهُ لِلأفهامِ وَالحَـقُّ</td></tr>
<tr><td>وَصـابَ عَلى الأَجسـامِ</td><td>هِلالُ هُـــدىً مِن كُـــلِّ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَغَيثُ نَدىً عَن كُلِّ عَيبٍ مُنَزَّهُ</td></tr>
<tr><td>أَلا إِنَّهُ بَحـــرٌ مِنَ العِلمِ</td><td>عَنِ السـوءِ وَالفَحشـاءِ</td></tr>
<tr><td>وَبِالعَـــدلِ وَالإِحســـانِ</td><td>هَبَبنا بِهِ وَالنَـومُ لِلقَـومِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلا خاطِرٌ يَعشو وَلا فِكرَ يَعمَهُ</td></tr>
</table>



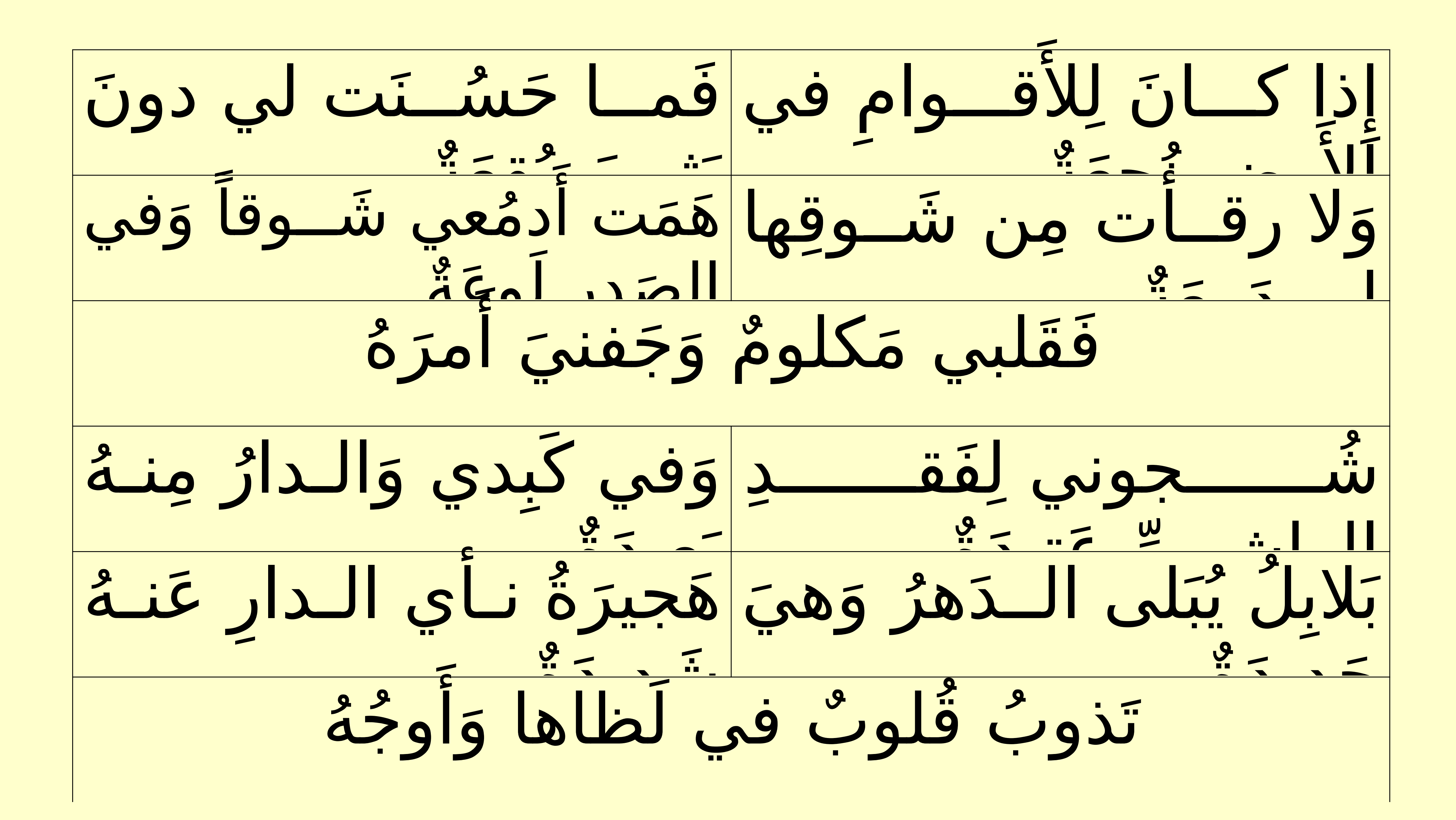
وَلَمّا اِمتَطَينا نَحوَهُ كُـلَّ	مِنَ العَزمِ نَحدوها إِلَيــهِ
قَـد اِنبَعَثَت مِنهـا بِـأَبلَغِ	هَتَكنا بِهِ عَنّـا دُجى كُـلِّ
فَماذا عَسى يَجري إِلَيهِ المُمَوِّهُ	
أَفي الحَقِّ شَكٌّ يَستَقِلُّ	أَفي المُصـــطَفى رَيبٌ
صُـــبابَةُ ســـؤرِ المــاءِ	هِضــابُ مُلــوكِ الأَرضِ
وَأَلسُنُهم لِلذُعرِ لا تَتَفَوَّهُ	

نُفــوسُ البَرايــا لا تَفي	رَسولٌ دَعـاهُ اللَـهُ نَحـوَ
فَمـــاذا عَســـى يَحكي	هُبوبُ رياحِ النَصرِ تَحتَ
دَليلٌ عَلى أَنَّ المَكانَةَ أَنوَهُ	
إِلى رَبِّهِ أَلقى بِظَهـــرِ	وَمِن قَبـــلِ وَحيٍ قَـــد
فَشـــاهَدَ مَـــولاهُ بِنـــورِ	هُـداهُ مُـبينٌ مُنـذُ يَـومِ
يُنَبَّهُ في طَورِ الصِبا وَيُنَبِّهُ	

غَزا فَغَـدا وَفـدُ الملائِكِ	سَـــما فَـــرأى أَهــل
فَكُـلٌّ بِحُبِّ اللَـهِ إِيّـاهُ	المُصـــــــطَفى لِلحُبِّ
وَلَيسَ لَهُ في الإِنسِ وَالجِنِّ مُشبِهُ	
وَجيهٌ عَظيمُ الشانِ في	فَقَد سادَ في المَعمــورِ
وَفي المَلاِ الأَعلى لَــــهُ	هُنا بانَ جـاهُ الهاشـميِّ
عَلى أَنَّهُ قَطعاً هُنالِكَ أَوجَهُ	

<table dir="rtl">
<tr><td>بِذِكراهُ في الدُنيا تُــزاحُ</td><td>وَنَطمَعُ أخرى أن تُحَـطّ</td></tr>
<tr><td>إِلَيـــهِ انتَهَت أَســــرارُنا</td><td>هَفَت نَحــوَهُ أَرواحُنـــا</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَنَحنُ عَلى آثارِهِ نَتأَوَّهُ</td></tr>
<tr><td>لَقَد حالَتِ الأقـدارُ دونَ</td><td>وَأَســـلَمَني للبَينِ حُكمٌ</td></tr>
<tr><td>فَقَلـبي لا يَنفَـكُّ نَضـوَ</td><td>هَـوايَ مَـعَ الاَعـذارِ لَثمُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمِن أَينَ لي ذاكَ التُرابُ المُفَوَّهُ</td></tr>
</table>

سَـــــأَبكي وَذو الأَشـــــجانِ يَبكي شَجونَهُ	بِدَمعٍ مَرَت كَفَّ الفِراقِ
أَبَيتُ لِبُعـدِ المُصـطَفى	هَلُمّـوا فُـؤاداً ايحسِـنُ
فَإِنَّ فُؤادي مُدنَفٌ لَيسَ يَنقَهُ	
بِنَفســـــي وَالمُشــــتاق	حَبيبٌ سَبا أبكارَ فِكـري
رَأَيتُ سُــــــهول العَيشِ	هَجَـرتُ لَذيـذَ الأُنسِ في العَيشِ دونَهُ
وَحُزني لِنأيي عَنهُ أَولى وَأَشبَهُ	



إذا كـــانَ لِلأَقـــوامِ في	فَمـــا حَسُـــنَت لي دونَ
وَلا رقــأت مِن شَــوقِها	هَمَت أَدمُعي شَــوقاً وَفي الصَدرِ لَوعَةٌ
فَقَلبي مَكلومٌ وَجَفنيَ أَمرَهُ	
شُـــــجوني لِفَقـــــدِ	وَفي كَبِدي وَالـدارُ مِنـهُ
بَلابِلُ يُبَلى الــدَهرُ وَهيَ	هَجيرَةُ نـأي الـدارِ عَنـهُ
تَذوبُ قُلوبٌ في لَظاها وَأَوجُهُ	

أرَدتُ وَلَم أعزِم فَبـؤتُ	وَقَد يُدرَجُ الحِرمانُ في
وَكَم وَحُضـوري بِـالمُنى	هَمَمت بِإِعمالِ المَطيِّ
وَلِلحالِ عُذرٌ لا يَزالُ يُنَهنِهُهُ	
بِمَدحِ رَسولِ اللَهِ أهدي	وَأُرغِم أَنـفَ الجَحـدِ مِن
وَإِن زَهـــزَهُ البَطّـــالُ	هَزَزتُ بِمَدحِ الهاشـميِّ
نُفوساً عَلى طيبِ الثَناءِ تُزَهزَهُ	

فَكَم ذي سَــــــفاهٍ رَدَّهُ   وَبَصَّرَهُ قَلباً بِحَقِّ إِلَهِهِ

فَمَن رامَ مـا قَـد حـازَهُ   هَنيئاً لَنا في الحَشرِ إِنّـا

نُنَعَّمُ في دارِ الرِضا وَنُرَفَّهُ

تَوَجَّه بِـــهِ لِلَّهِ في كُــلِّ   تَوَجُّهَ صِـدقٍ تكـفَ كُـلَّ

مِنَ الـدينِ وَالـدنيا وَلَـو   هَلِ الفَوزُ كُلّ الفَـوزِ إِلّا

بِأَحمَدَ في آمالِها تَتَوَجَّهُ

حرف الواو

تَرَكنــــا زُهَـــيراً لِلبَقيـــعِ	بِـداراً إِلى نــورٍ بِيَـثرِبَ
وَمَهما اِبتَغى ريـاًّ لَـدى	وَرَدنـا بِمَـدحِ الهاشـميِّ
مَواردَ تُروي مَن يُمِلُّ وَمَن يَروي	
مَـــوارِدُ حُفَّت بِــالعُلى	حَوى فَضـلَها المُختـارُ مِن آل هاشم
مُشــيدُ الهُـدى مِن فَــوقِ خَمسِ دعائم	وَحيــــدُ المَعــــالي بَينَ
وَلا عَجَبٌ أَن يَفضُلَ الصِنوُ لِلصِنوِ	

قَـريبٌ بَعيـدٌ في هُـداهُ	حَـبيبٌ لِمَـولاهُ حَـبيبٌ
مَهيبٌ عَلى مـا كـانَ مِن	وَهَوبٌ إِذا ضَنَّ الغَمـامُ
ضَروبٌ إِذا كَعَّ الشُجاعُ عَنِ الخَطو	
إِلبـالحَقِّ قَبـلَ الـوَحي	وَأَسـهَرَ فيـهِ قَلبَـهُ
وَقـورٌ يَـوَدُّ الطَـودُ مِنـهُ	وَضـيءُ المُحَيّـا يحسُـرُ
وَمَن ذا يُحِسُّ الشَمسَ في رَونَقِ السَهوِ	

أَتى مَعشَـراً في صَـحوِ	بِجِلبابِ رُشدٍ سـاترٍ نَيِّر
سَــدى بُــردِهِ التَقــوى	وَقانـا بِـهِ اللَـهُ الضَـلالَةَ
فَلا شُبهَةٌ تُغوي وَلا لَفحَةٌ تُذوي	
أَتى بِالهُــدى مــا بَينَ	هُمــا مِن لَهيبِ النــارِ
عَلى رَغمِ أَفّــاكٍ رَمـاهُ	وَهَل هُوَ إِلّا مُزنَةٌ فَــوقَ
فَمِن نَهَرٍ عَذبٍ وَمِن ثَمَرٍ حُلوِ	

وَإِلّا فَبَــدرُ التِمِّ نَصَّــفَ	يَزيــدُ سَــناما مــا أَنســأَ
هُــوَ البَحــرُ لا بِــالنَزفِ	وَعى مــا وَعى إِذ شَــقَّ
فَأَحرَزَ عِلماً دونَ رَسمٍ وَلا مَحوِ	
وَلَكِنَّه وَحيٌ أفيد كَلامَـهُ	الــوَرى وَالكُـلُّ يَخشــى
فَلا قائِمٌ يَـومَ الحِســاب	وَجيــهٌ فَمــا في الحَشــرِ
وَلِلحُبِّ قُربٌ لَيسَ يُدرَكُ بِالعَدوِ	

رَسـولٌ كَـريمُ المُنتَمى	لَهُ هَهُنا مَجـدٌ عَلى كُـلِّ
بِما حازَ مِن خُلـقِ العُلى	وَفي لَيلَـــةِ الإِســــرآءِ
لَهُ بِشُفوفِ القَدرِ في العالَمِ العُلوي	
فَكَمِ مِن غَـــــــويٍّ في	أَنابَ بِهِ لِلَّهِ بَعدَ تَمَرُّدٍ
بِنَفـعِ كِتـابٍ أَو بِوَقـعِ	وَكَم آيَـــــــةٍ دَلَّت عَلى
مِنَ الطَوعِ في العَجمآءِ وَالنُطقِ في المَروِ	

وَمِن صـــــاحِبَيهِ بَعـــــدُ	فَهَـــذا يُنَقي لِلرِســـالَةِ
وَهَذا بِـإِذنِ اللَـهِ يَخـدُمُ	وَزيراهُ جِبريلٌ وَميكـالُ
فَأَهلاً بِشَمسٍ بَينَ بَدرَينِ في جَوٍّ	
بَـــراهينُ لا تَخفى عَلى	فَوَصــفُ مُقِــلٍّ عِنـدَها
إِذا خيضَ مِنها البَحـــرُ	وَصَـــفناهُ مُـــذ عـــامَينِ
وَمَن ذا الَّذي يأتي عَلى البَحرِ بِالدَلوِ	

أَلَم يُقسِمِ الرَحمَنُ	عَلى أَنَّهُ ما ضَلَّ قَطُّ
فَمَن ذا الَّذي يَحوي مِنَ الفَضل ما حَوى	وَفاءٌ بِلا غَدرِ وَعَقلٌ بِلا
وَجودٌ بِلا مَنعٍ وَعِلمٌ بِلا سَهوِ	
فَلا فَضلَ إِلّا وَهوَ حَشوُ	وَلا خَيرَ إِلّا في اتِباعِ
كَتائِبُ كِسرى أذ عَنَت	وُفودُ مُلوكِ الأَرضِ
عَلى ثِقَةٍ بِالصَفحِ مِنهُ وَبِالعَفوِ	

<table>
<tr><td>حَشـا اللَـهُ مِنـهُ أَنفُس</td><td>فَجـــاؤا وَمَن لَم يـــأتِ</td></tr>
<tr><td>تَـــراهُم لَـــدى البـــابِ</td><td>وُقوفـــاً عَلى الأَقـــدامِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">لَدى مَلِكٍ مِن غَيرِ كِبرٍ وَلا زَهوِ</td></tr>
<tr><td>لَــــــدى مَن حَبـــــــاهُ</td><td>فَلا حَظّ فيها لامرىءٍ لا</td></tr>
<tr><td>وَمَن صَحَّ فيهِ حُبَّهُ فَهـوَ</td><td>وَسـيلَتُنا يَـومَ القيامَـةِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلَو لَم نَنَل حَظّاً بِحَجٍّ وَلا غَزوِ</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td>وَمِثلي لا يُـدلي بِصـالِحِ</td><td>وَلَكِن بِحُبِّ في</td></tr>
<tr><td>وَزُخرِفَ قَولٌ ما قَضـى</td><td>وَقَـــد يُـــدرِكُ البَطّـــالُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَلا كَسبَ إِلّا ما يَقولُ وَما يَنوي</td></tr>
<tr><td>هُوَ المُصـطَفى جِـدٌّ نَفى</td><td>وَكابَدَ فيهِ القَلبُ لِلبُعـدِ</td></tr>
<tr><td>فَأَقسِمُ ما إِن كَدَّرَ البَينُ</td><td>وَخَـــدَت عيسُ المُلَبِّينَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِأَضوَعَ مِن شَوقٍ تَلَقَّتهُ مِن نَحوي</td></tr>
</table>

سَمَت هِمَّةٌ نَحوَ اللَحـاقِ ... وَأَخَّرَهـــا عَمّـــا إِلَيـــهِ

قَضـاءٌ جَـرى فيـهِ عَلى ... وَجدنا بِهِ وَجـد الظِمـاءِ

نَسيمَ الزُلالِ العَذبِ في القَيظِ في الدَوِّ

فَأَكبادُنا بِالشَوقِ تُصلى ... وَإِذ حـالَتِ الأَقـدارُ مِن

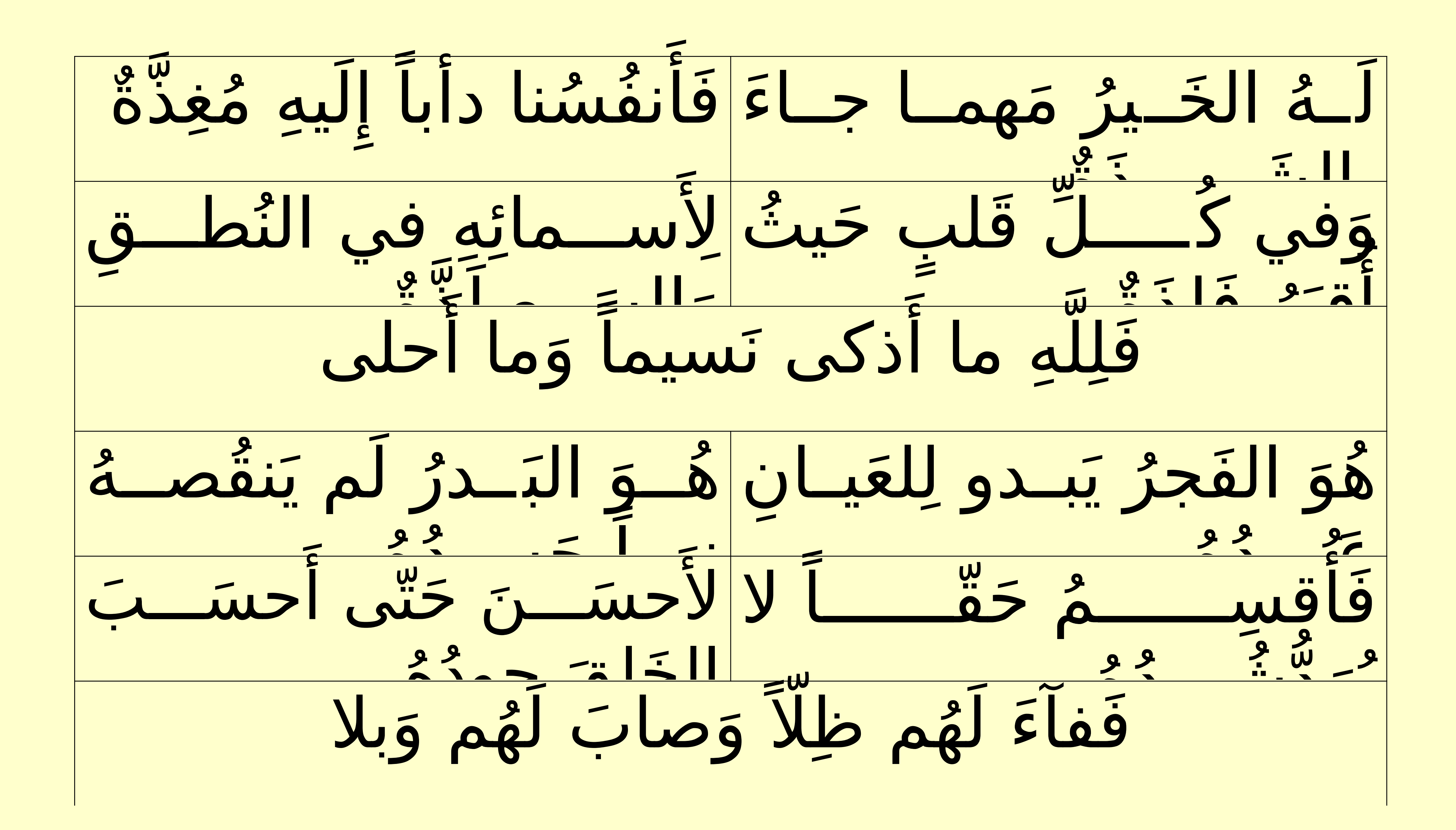
فَإِنَّ لَنا أُنسـاً بِأَوصـافِ ... وَلا غَروَ أَن نَرتاحَ شَوقاَ

فَهَذي حَمامُ الأَيكِ تَرتاحُ لِلشَدوِ

حرف الام الف

لِكُلِّ نَبيٍّ عِصمَةٌ وَأَمانَةٌ	وَوجــــهٌ جَميــــلٌ لِلتُقى [illegible]
وَمِنهُم وَما الإِنصافُ إِلّا [illegible]	لِأَحمَــدَ خَــيرَ العــالَمينَ [illegible]
تُخَصِّصُهُ بِالحُبِّ في المَلإِ الأَعلى	
لِمَن كـــانَ في الـــدُنيا [illegible]	لِمَن كانَ بِالروحِ الأَمينِ [illegible]
لِمَن خُصَّ بالإِســــــــراءِ [illegible]	الأَعلى عَلى الـــوَرى قَـــدراً وَأَوضَحِهُم هُدىً
وَأَصدَقُهمِ قَولاً وَأَكرَمُهم فِعلا	

لَهُ ذِمَّةٌ يُثنى مِنَ العَرشِ حَبلُها	إِلى حَبلُها إِلى الفَـرشِ مَمـدوداً عَلى الخَلقِ ظِلُّها
فَلِلَّهِ مِنهُ باسِـطُ الكَفِّ [illegible]	لِآياتِــهِ النــورُ المُــبينُ فَكُلُّها
صَحيحٌ إِذا يُروى فَصيحٌ إِذا يُتلى	
لَقَــد نَهَضَــت بِــالحَقِّ [illegible]	وَرَضَّــت فُــؤادَ الشِــرك [illegible]
كَــواكِبُ أَفلاكٍ سَــبائِكُ [illegible]	لآلىءُ أَســـلاكٍ أَزاهِـــرُ [illegible]
فَهاهيَ تُجنى بِالخَواطِرِ أَو تُجلى	



لَـهُ الخَـيرُ مَهمـا جـاءَ	فَأَنفُسُنا دأباً إِلَيهِ مُغِذَّةٌ
وَفي كُـــلِّ قَلبٍ حَيثُ	لِأَســـمائِهِ في النُطـــقِ
فَلِلَّهِ ما أَذكى نَسيماً وَما أَحلى	
هُوَ الفَجرُ يَبـدو لِلعَيـانِ	هُـوَ البَـدرُ لَم يَنقُصـهُ
فَأُقسِـــــمُ حَقّــــاً لا	لِأَحسَـــنَ حَتّى أَحسَـــبَ
فَفاءَ لَهُم ظِلّاً وَصابَ لَهُم وَبلا	

<table>
<tr><td>أَتَمُّ الـوَرى عِلمـاً بِحَـقِّ</td><td>وَأَصـــدَقهُمُ في نَومِـــهِ</td></tr>
<tr><td>وَأَبعَـــــــــدُهُم عَن غيِّهِ</td><td>لِأُمَّتِـــهِ الجـــاهُ المَكينُ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَإِن أُخِّروا وَقتاً فَقَد قُدِّموا فَضلا</td></tr>
<tr><td>أَطاعوهُ فاِستَخذى لَهُم</td><td>وَفـــازوا بِفَخـــرٍ خالِـــدٍ</td></tr>
<tr><td>فَهُم قـــادَةُ الـــدُنيا وَهُم</td><td>لِأَنَّهُمُ فازوا بِبِعثَةِ أَحمَدِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَفازوا بِمَجدٍ لا يُطالُ وَلا يُعلى</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>لَجَرَّدَ سَيفاً كـانَ لِلحَـقِّ</td><td>فَــــرَدَّ بِـــهِ لِلقَصـــدِ مَن</td></tr>
<tr><td>فَلِلَّهِ مـا أَزكى وَلِلَّهِ مـا</td><td>لإِبراءِ أَفهامِ العِبـادِ مِنَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">بِحُجَّتِهِ العُليا وَشِرعَتِهِ المُثلى</td></tr>
<tr><td>أَحاطَت بِهِ طِفلاً عِنايَـةُ</td><td>فَنَقّى مِنَ الأَدنـــــــاسِ</td></tr>
<tr><td>وَأَرسَـلَهُ مِن بَعـدُ خَـيرَ</td><td>لِأَمرٍ رَآهُ اللَهُ أَهلاً لِحُبِّهِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَطَهَّرَهُ طِفلاً وَأَرسَلَهُ كَهلا</td></tr>
</table>

قَواعِـدُ مَجـدٍ لَم يَشِـنها	وَأَجناسُ فَخـرٍ لَم تَـزَل
وَهَــــــــــل في عُلاهُ	لِإِسرائِهِ باللَيلِ وَالنـاسُ
دَلائِلُ نَستَهدي بِها الشَرعَ وَالعَقلا	
دَلائِلُ زادَت في بِلى	أمالَت قُلوبَ العــارِفينَ
فَلِلَّهِ مِنهُ أَطهَـرُ الخَلـقِ	لأَروى عِبــادَ اللَــهِ بَــدا
بِأَنمُلِ كَفٍّ دونَها الديمَةُ الهَطلى	

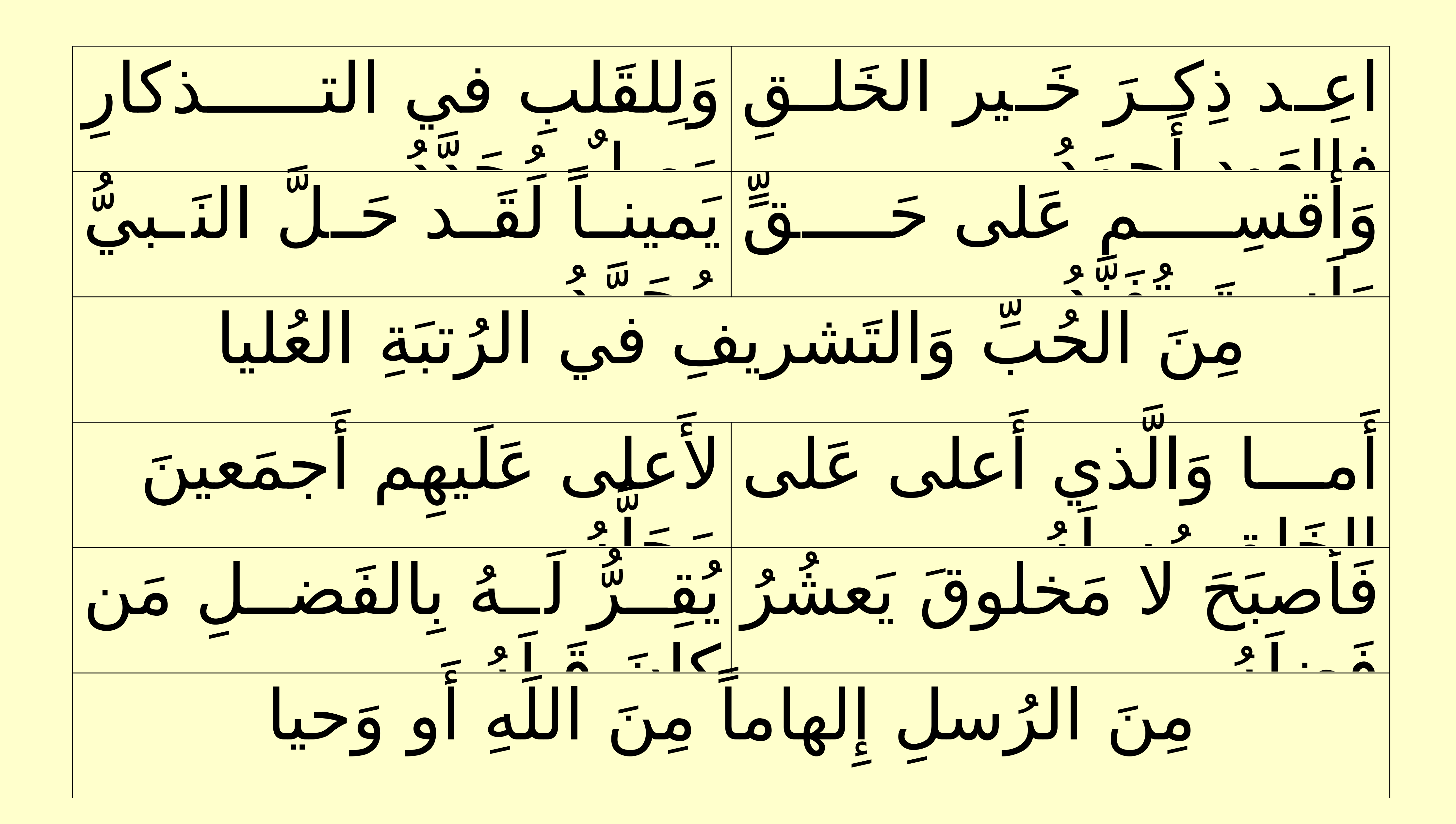
أَلا إِنَّهُ الفَـرعُ الَّذي بَـذأَ	فَمـا بَعَثَ الـرَحمنِ في
وَلَيسَ لِخَلــــــــــقٍ أَن	لآدَمَ تَمَّ الفَخـرُ إِذ كـانَ
لَقَد فاقَ هَذا الفَرعُ في الرُتبَةِ الأَصلا	
تَواضَـعَتِ الأَقـدارُ دونَ	فَمــا الغَيثُ إِلّا قَطــرَةٌ
وَلا الغَيبُ إِلّا نُكتَــةٌ مِن	لِإِنبائِهِ بِـــالغَيبِ قَبــلَ
دَلائِلُ تَشريفٍ قَدِ اتَّصَلَت نَقلا	

أَمين عَلى وَحيِ الإِلَـــهِ	بَـدا فَتَمنَىّ البَـدرُ ضَـوءَ
وَجادَ فَــوَد الغَيثُ فَيضَ	لِإِشــراقِ مَــرآهُ وَجــودِ
مَدى الدَهرِ لا نَخشى ضَلالاً وَلا أَزلا	
لأَضــحى عَنِ الــدُنيا إِلى	وَفيـــهِ وَفيهـــا راغِبـــاً
لأَوضَــحِ مَخفيــاً لأَصــلَحَ	لأَصـــبَحَ في الــــدارَينِ
وَدونَكَ فاسأل هَل تُحِسُّ لَهُ مِثلا	

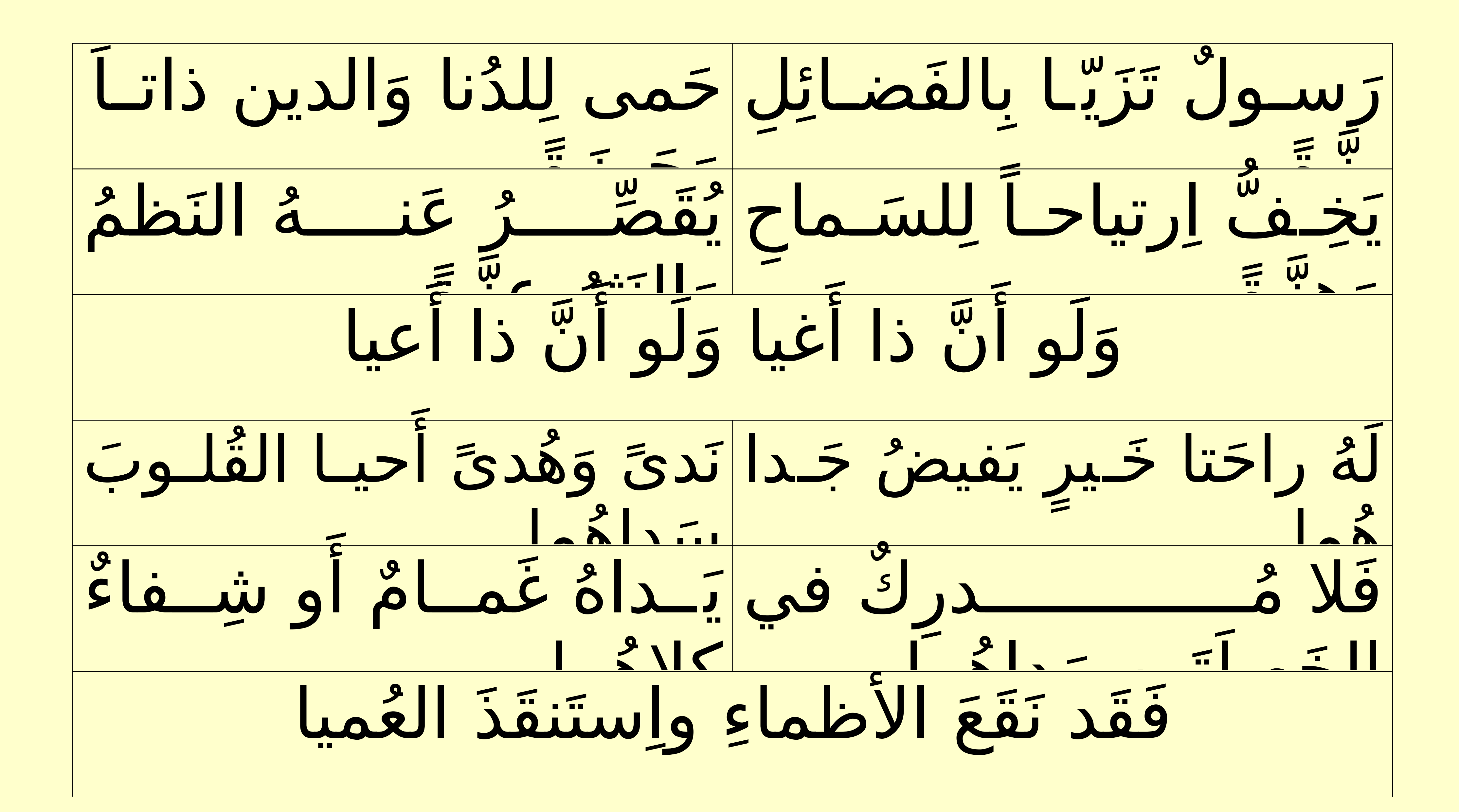
أَبَــرُّ عِبــادِ اللَــهِ دينــاً سَعادَةً	وَأَنفَعُهُم لِلطـــــــالبينَ إفادَةً
وَأَثبَتَهُمُ في كُــلِّ بــابٍ	لَئن كــانَ رُســل اللَــهِ
فَأَحمَدُ قَد سادَ النَبيينَ وَالرُسلا	
شَفيعُ الوَرى وَالهَولُ قَـد بَلَغَ المَدى	وَقَــد شَــمِلَ الخَــوفُ
فَلـوذوا بِـهِ تَنجـوا فَـإِنَّ مُحَمَّدا	لأَوَّلُ ما تَلقاهُ أُمَّتُهُ غَدا
تُلاقي بِهِ التَرحيبَ وَالمَنزِلَ السَهلا	

أبى الوَجـدُ إِلّا أن أذوقَ	لِشَوقٍ بَرى قَلبي أطالَ
إِذا ذُكِــرَ المُختــارُ حَنَّ	لأَستَمطِرَن الدَمعَ ما
عَسى طولُ هَذا البُعدِ يُعقِبُني وَصلا	
فَيــا لِمُحِبِّ ريــعَ للبَينِ	لِـذِكرِ نَـبيِّ اللَـهِ يَرتـاحُ
وَمَن لي بِــهِ وَالمَــرءُ	لِأهلِ التُقى وَالبِرِّ يُذخَرُ
وَأَنّي لِمِثلي أَن يَكونَ لَهُ أَهلا	

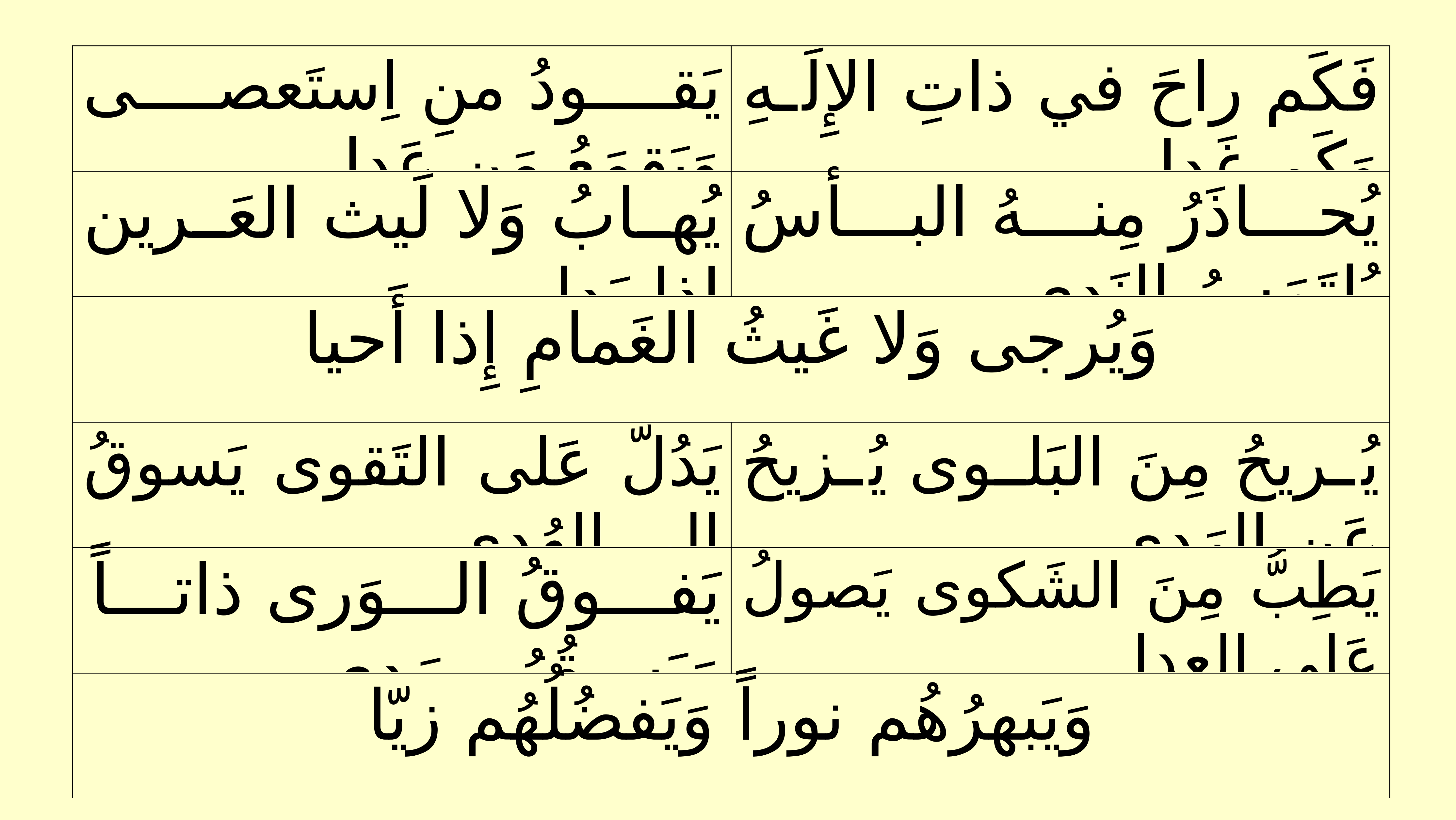
حرف الياء



اعِـد ذِكـرَ خَـير الخَلـقِ	وَلِلقَلبِ في التـــــذكارِ
وَأُقسِـــــمُ عَلى حَـــــقٍّ	يَمينـاً لَقَـد حَـلَّ النَـبيُّ
مِنَ الحُبِّ وَالتَشريفِ في الرُتبَةِ العُليا	
أَمـــا وَالَّذي أَعلى عَلى	لأَعلى عَلَيهِم أَجمَعينَ
فَأَصبَحَ لا مَخلوقَ يَعشُرُ	يُقِـــرُّ لَـهُ بِالفَضـلِ مَن
مِنَ الرُسلِ إِلهاماً مِنَ اللَهِ أَو وَحيا	



رَسـولٌ تَزَيّـا بِالفَضـائِلِ	حَمى لِلدُنا وَالدين ذاتـاَ
يَخِـفُّ اِرتياحـاً لِلسَـماحِ	يُقَصِّــــرُ عَنــــهُ النَظمُ
وَلَو أَنَّ ذا أَغيا وَلَو أَنَّ ذا أَعيا	
لَهُ راحَتا خَـيرٍ يَفيضُ جَـدا	نَدىً وَهُدىً أَحيـا القُلـوبَ
فَلا مُـــــــــدرِكٌ في	يَـداهُ غَمـامٌ أَو شِـفاءٌ
فَقَد نَقَعَ الأَظماءِ وَاِستَنقَذَ العُميا	



فَكَم راحَ في ذاتِ الإِلَـهِ	يَقـــــودُ منِ اِستَعصـــــى
يُحــــاذَرُ مِنـــــهُ البـــأسُ	يُهــابُ وَلا لَيث العَــرين
وَيُرجى وَلا غَيثُ الغَمامِ إِذا أَحيا	
يُــريحُ مِنَ البَلــوى يُــزيحُ	يَدُلّ عَلى التَقوى يَسوقُ
يَطِبُّ مِنَ الشَكوى يَصولُ عَلى العدا	يَفــــوقُ الـــــوَرى ذاتـــــاً
وَيَبهرُهُم نوراً وَيَفضُلُهُم زيّا	

إِذا المَرءُ لَم يَسطِع مِنَ	وَلاذَ بِهِ مِن بأسِهِ
أَصابَ مُجيراً مِنأذى	يَجودُ بِلا مَنٍّ وَيُغضي بِلا

فَلِلَّهِ ما أَحبا وَلِلَّهِ ما أَحيا

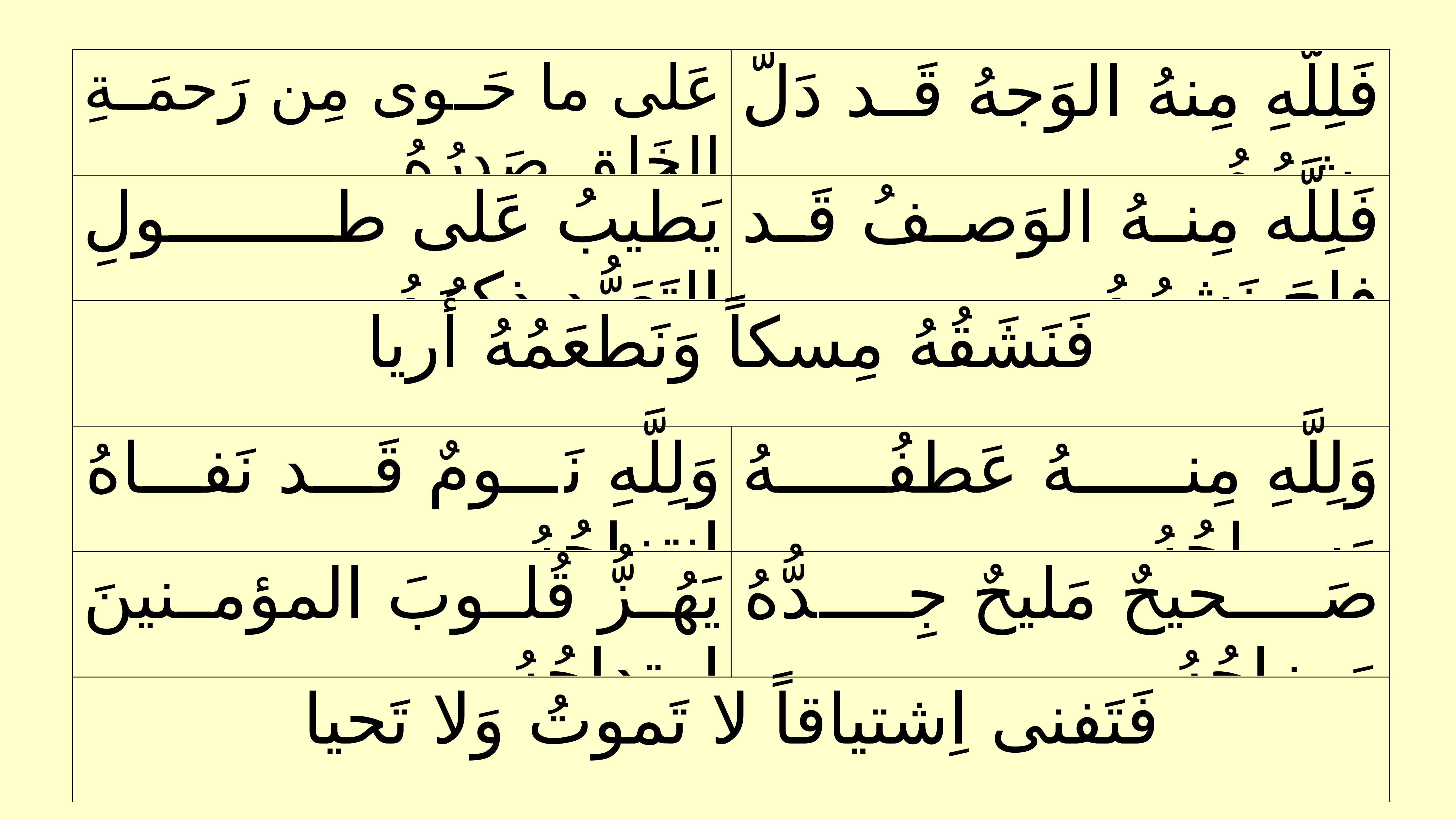
فَكَم تَرحَةٍ قَد ذادَها	وَمِن فَرحَةٍ قَد قادَها
وَكَم بُسِطَت مِنهُ لَدى	يَمينُ نَوالٍ تَحتَ نورِ

فَأَهلاً وَسَهلاً بِالصَباحِ وَبالسُقيا

فَلِلّهِ مَدحٌ فيهِ كالمِسكِ	يُنيرُ بِهِ فِكرٌ وَيَعذُبُ
وَلِلَّهِ صَدرٌ مِنهُ بِالعِلمِ	يُرى ما وَراءَ الغَيبِ وَالجَفنُ مُطرِقُ
وَلا عَجَبٌ فالقَلبُ مُمتَلىءٌ وَعيا	
فَأَعظِم بِأَمرِ	يَفيضُ الهُدى مِن قَلبِهِ
يُعرِّفُهُ بِالشَيءِ دونَ	يَقينٌ يُريهِ الأَمرَ قَبلَ
فَيُمضي عَلى تَحقيقِهِ الأَمرَ وَالنَهيا	

<table>
<tr><td>أَفـاضَ النَـدى دينـاً لَـهُ</td><td>أتى بِالهُدى قَـولاً وَفِعلاً</td></tr>
<tr><td>وَفي كُلِّ بِـرٍّ فاِعتِقـدها</td><td>يَزيـدُ عَلى كُـلِّ الأَنـامِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَقَدِّمهُ إِجماعاً عَلَيهِم بِلا ثُنيا</td></tr>
<tr><td>تُقَـدِّم أَجَـلَّ الخَلـقِ عَن</td><td>مَعالِمُـــهُ في الفَضـــلِ</td></tr>
<tr><td>بَناهـا جَليـلُ القَـدرِ مِن</td><td>يَلـوذُ بِـهِ في الحَشـرِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيوسِعُهُم بِرّاً وَيُحسِبُهُم رَعيا</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>سِــــوى مُبغضـــــيه مِن</td><td>فَهُم لِلرَدى وَالبــؤسِ في</td></tr>
<tr><td>وَنَحنُ بِحَمـــدِ اللَــهِ في</td><td>يَقينــا الــرَدى وَالبــؤسَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَلَسنا نَخافُ الدَهرَ أَزلاً وَلا بَغيا</td></tr>
<tr><td>دَعانــاً لِمَولانــا وَحُســنِ</td><td>وَذَكّرَنا بِالخَيرِ وَهوَ لِمــا</td></tr>
<tr><td>فَمـــا زالَ في الـــدُنيا</td><td>يُنيخُ أولو الحاجاتِ طَرّاً</td></tr>
<tr><td colspan="2">فَيَلقونَ أَمناً في المَماتِ وَفي المَحيا</td></tr>
</table>



فَلِلّهِ مِنهُ الوَجهُ قَـد دَلّ
عَلى ما حَـوى مِن رَحمَـةِ
فَلِلَّه مِنـهُ الوَصـفُ قَـد
يَطيبُ عَلى طـــــــولِ
فَنَشَقُهُ مِسكاً وَنَطعَمُهُ أَريا
وَلِلَّهِ مِنــــهُ عَطفُـــــهُ
وَلِلَّهِ نَــومٌ قَـــد نَفـــاهُ
صَـــــحيحٌ مَليحٌ جِــــدُّهُ
يَهُـزُّ قُلـوبَ المؤمـنينَ
فَتَفنى اِشتياقاً لا تَموتُ وَلا تَحيا

لَنـا رَغبَـةٌ فيـهِ تُشـابُ	وَرُبَّ حُضـــــــــورٍ في
وَمَهمـا رَجَونـا الفُلجَ مِن	يَهُبُّ عَلَينـــا الــروح مِن
فَنَهتَزُّ لِلُقيا وَنَقنَعُ بِالريا	
إِلى اللَـــهِ أَشـــكو بَثَّ	لِبُعدِ حَبيبٍ لَم أَشأ قَطّ
مُنايَ مِنَالـدارَين لُقيـاهُ	يَضيقُ نِطاقُ الصَبرِ عَنهُ
وَهَل يأَلَفُ الأظماءَ مَن يَبتَغي الريّا	

<table dir="rtl">
<tr><td>لَقَد مَسّنا طولُ الفِراقِ</td><td>فَصِـــرِنا نُحِبُّ المَـــوتَ</td></tr>
<tr><td>فَيـا لَيتَنـا مِتنـا اِختِرامـاً</td><td>يَسـيرٌ عَلَينـا المَـوتُ في</td></tr>
<tr><td colspan="2">وَمَن قَصَدَ المَحبوبَ لَم يَسأَلِ البُقيا</td></tr>
<tr><td>فَيـــا رَبَّنـــا في أَرضِـــهِ</td><td>أَمِتنـــا عَلى تَصـــديقِنا</td></tr>
<tr><td>فَإِنّا وَذو الأَشـواقِ يَعيـا</td><td>يَشُقُّ عَلَينا العَيشُ دونَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">إِذا الدينُ لَم يَكملُ فَلا كانَتِ الدُنيا</td></tr>
</table>